



«العام زين» يناقش تحديات الهجرة والتفاعل الثقافي بين الريف والمدينة

15 ص 3



في ذكرى ميلاده 300 أفكار كانط ما زالت تثير الجدل

12 ص 3



تبعية العراق لإيران في توفير المواد الأساسية تتجاوز الطاقة إلى الغذاء

3 ص 3



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 2024/04/22

13 شوال 1445

السنة 46 العدد 13107

Monday 22/04/2024

46th Year, Issue 13107

العرب

مرشحو الوزن الخفيف يحثون الخطى لخوض الانتخابات الرئاسية في الجزائر

الجزائر - بعد الوزير السابق بلقاسم ساحلي الذي أعلن الترشح للانتخابات الرئاسية تستعد زعيمة حزب العمال اليساري لويزة حنون لخوض تجربتها الثالثة، فيما تواصل حركة البناء الوطني تحضيراتها لإعلان زعيمها عبدالقادر بن قريشة ترشحها عنها للمرة الثانية على التوالي. وما يشترك فيه هؤلاء هو أنهم مرشحون من الوزن الخفيف لا يتعدى دورهم مهمة «أرانب السباق»، في ظل غياب منافس من الوزن الثقيل بإمكانه إزاعج مرشح السلطة. وأعلن حزب العمال الجزائري خوض الانتخابات الرئاسية المقررة في الأسبوع الأول من شهر سبتمبر القادم، بمرشح عنه، دون أن يكشف عن هوية المرشح المذكور، غير أن كل الفرضيات ترجح كفة زعيمته حنون، لتكون بذلك التجربة الرابعة من نوعها في مسارها السياسي. وجاء إعلان حزب العمال عن مشاركته في الانتخابات المذكورة لينضاف إلى مرشحين آخرين عبروا عن نية خوضهم الاستحقاق، كما هو الشأن بالنسبة إلى بلقاسم ساحلي، الذي رشحه تحالف حزبي يوصف أعضاؤه بـ«المجهريين» قياسا بمحدودية الانتشار والهيكلة على مستوى التراب الوطني.

ويشترط قانون الانتخابات الجزائري أن يكون المرشح حائزا على 60 ألف ترصية، تجلب من 29 محافظة من مجموع 58 محافظة تشكل التراب الجزائري، على ألا يقل عن 1200 توقيع في المحافظة الواحدة، أو 600 ترصية من منتخبين في أي مجلس من المجالس المحلية أو الوطنية، وهو ما يعتبر عائقا حقيقيا للكثير من الطامحين إلى دخول السباق الرئاسي. ويجمع الوجوه المذكورة قاسم مشترك يتمثل في كونهم مرشحين من الوزن الخفيف، فمن سلم من مقصلة جمع التوقيعات لا يمكن أن يناقش مرشحي الوزن الثقيل سواء كانوا في المعارضة أو في السلطة، ولم يتجاوز أحسنهم في التجارب الماضية سقف السبعة في المئة من مجموع المصوتين، ولذلك عادة ما يصنف هؤلاء في خانة «أرانب السباق» الذين ينشطون الاستحقاق من أجل أن يضيفوا عليه نوعا من الشرعية، والمرشح الأوفر حظا هو من تقدمه السلطة.

وفيما تلتزم القوى السياسية الفاعلة والشخصيات المستقلة المؤثرة الصمت إلى حد الآن، تنبئ الساحة السياسية ببروز المزيد من الوجوه والشخصيات التي تدخل المعترك بإمكانيات وأهداف متباينة، بمن فيها من يبحث عن مكانة تحت الأضواء من أجل إغراء السلطة بالتعامل معه في قادم الاستحقاقات والمواعيد.

وفي الاتجاه نفسه تتهيأ حركة البناء الوطني لإعلان رئيسها عبدالقادر بن قريشة ترشحها عنها بعد استنفار مؤسساتها المركزية خلال الأسبوع الأخير، حيث تم فتح مشاورات داخل نخب وهيئات الحركة للحسم في الطريقة التي يتم بها المشاركة، فضلا عن عرض نتائج استشارة سيق للقيادة السياسية أن عرضتها على الكوادر والمناضلين. ويرجع مصدر من داخل حركة البناء الوطني أن تنتهي المشاورات الجارية إلى إعلان مرتقب يقضي بالمشاركة في الموعد وترشيح بن قريشة، لتكون بذلك تجربته الثانية على التوالي في التسابق على كرسي قصر المرادية.

وتنظمت حركة البناء الوطني ندوة خصصت لشرح خطتها الإعلامية تحسبا للانتخابات الرئاسية. وخلال إشرافه على افتتاح فعاليات هذه الندوة، التي حملت عنوان «شرح وإجراء الخطة الإعلامية الرقومية للانتخابات الرئاسية»، أبرز بن قريشة «الأهمية الإستراتيجية التي يكتسبها الاستحقاق المقبل لاستكمال بناء الجزائر الجديدة». ولفتح إلى أن حركته «أطلقت مجموعة من الاستشارات مع مختلف النخب الوطنية لتعبئة المواطنين من أجل إنجاز هذا الموعد الهام، وأن حزبه يواكب مستجدات الثورة الرقومية بفضل شبابه

قمة تونس لن تذهب إلى حد مسايرة الهدف الجزائري لاستبدال الاتحاد المغاربي الاجتماع سيناقش فقط المسائل الأمنية المتعلقة بضبط الحدود

تونس - تستعد أوساط مغربية أن تذهب القمة الثلاثية التي ستعقد اليوم الإثنين في تونس إلى حد مسايرة الهدف الجزائري لاستبدال الاتحاد المغاربي بتكتل ثلاثي يقضي المغرب وموريتانيا. واعداد توجيهه الرئاسة التونسية دعوة للرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون ورئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي إلى عقد اجتماع ثلاثي الإثنين الجدل بشأن تكتل مغاربي ثلاثي تسعين الجزائر لتأسيسه بديلا عن الاتحاد المغاربي، وقد برزت الخطوة بضرورة التنسيق بين الدول الثلاث بشأن جملة من التحديات المشتركة.



حماس جزائري لا يلقى تجاوبا

ودولة المقر ومحاولة إجبار بعض دول المنطقة على اتخاذ خيارات أخرى». وأوضح لـ«العرب» أن «الامر يتعلق بطموح جزائري صرف لا يخلو من تحديات كبيرة، ورغم كل هذا الضخ فإن الجزائر لا تتوفر على الثقل الاستراتيجي الذي يسمح لها بإقضاء طرف أو ضم طرف إلى أي مبادرة خاصة من الدول الوازنة في منطقة شمال أفريقيا أو حتى في منطقة الساحل»، لافتا إلى أن هذه التحركات ما هي إلا تعبير آخر عن الإفلاس والإشغالات الضيقة للجزائر ورغبتها في التعويض خارجيا بتصريفات وسياسات لتغطية الفشل الداخلي والإقليمي». وأشار بون إلى أن هذا «الخيار حتى لو تم ترسيمة ستكون أمامه عوائق كبيرة تتعلق أساسا بحفظ الاتحاد الأفريقي وجامعة الدول العربية عليه لأنه لا يعبر عن مختلف مكونات المنطقة، فضلا عن مواقف الدول التي تنسحق معها الجزائر في هذا الموضوع باعتبار أن أغلب دول المنطقة تدرك انحصار رد الفعل على التوجه الجزائري وليست غافلة عن رغبة الجزائر في تيسير تسلسل جبهة بوليساريو إلى الهيكل المحتمل».

قمة مغربية مفتوحة أم منغلقة على ذاتها

8 ص 3

وضوح في ما يتعلق بصيغة الاجتماعات الثلاثية والأمور ما زالت في طور التشاور، كما أن المغرب العربي كمؤسسة جمعد منذ سنوات ولا يتم استغلاله كما ينبغي، ولا يوجد تنسيق واضح بين الدول الأعضاء». وأضاف لـ«العرب» «ربما هذا الاجتماع باتي كردد فعل على ضعف تركيبة المغرب العربي، في ظل التهديدات الثلاثية التي تهم تونس وليبيا والجزائر في علاقة بالهجرة غير النظامية ومخاطر الإرهاب والجريمة المنظمة». وكان اتحاد المغرب العربي، الذي تأسس عام 1989 في مراكش، يهدف إلى تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء، لكنه واجه تحديات بسبب التوترات المستمرة، خاصة حول النزاع على الصحراء المغربية حيث تدعم الجزائر جبهة بوليساريو التي تطالب بالسيادة على الإقليم الذي يسيطر عليه المغرب بنسبة 80 في المئة.

وأكد محمد بون، الخبير المغربي في الشؤون الدولية المعاصرة، أن «السلطات الجزائرية تبحث عن طريقة لخلق إطار إقليمي يستغني المغرب، لكن تبين أن الخطة الجزائرية مينة في أصلها ولا مستقل لها، لكونها تريد القفز على التاريخ المغربي المشترك وتجاهل الجغرافيا المغربية وإذكاء المواجهة بين التجمعات في المنطقة بالتحريض على اتحاد المغرب العربي

بضبط الحدود، وسينصب على دراسة التحديات والتهديدات التي تشهدها الحدود المشتركة بين الدول الثلاث». وأضاف المصدر أن «هذا الاجتماع التشاوري هو اجتماع أممي خالص، وليس موجها ضد أي دولة مغربية أخرى، لأن ليبيا لا يمكنها في الوقت الحالي اتخاذ أي موقف ضد أي دولة كانت نتيجة وضعها الحالي، خاصة في ظل استقالة المبعوث الأممي عبدالله باتيلي، وانتظار تعيين مبعوث جديد». كما أوضح أن «الظروف الحالية التي تمر بها ليبيا، مع غموض مستقبل الحوار السياسي الليبي، لا تسمح لها بالخروج بأي موقف أو خطوة معادية تجاه أي دولة كانت»، مسلحا أن «أي اجتماعات مستقبلية بين المسؤولين في كل من ليبيا وتونس والجزائر، ستتصحب فقط على معالجة الإشكالات والتحديات الأمنية المشتركة على الحدود، وليس شيئا آخر». وتستبعد أوساط تونسية أن تكون مناقشة موضوع التكتل الثلاثي ضمن أجندة الاجتماع، مرجحة أن تكون هذه الدول المتجاورة والتي تجمعها حدود مشتركة - تفكر في التصدي لظواهر تؤثرها في إطار تشاركي، يجسد الأبعاد الأمنية والسياسية في التعامل خصوصا مع مخاطر الإرهاب والهجرة، لاسيما مع التوتر القائم في دول الساحل والصحراء. وأفاد الناشط السياسي التونسي حاتم المليكي بأنه «لا يوجد إلى حد الآن

وكان القادة الثلاثة اتفقوا على هامش قمة الغزّ بالجزائر بداية مارس الماضي على «عقد لقاء مغاربي ثلاثي، كل ثلاثة أشهر، يكون الأول في تونس بعد شهر رمضان»، وهو ما أثار شكوكا في نية الجزائر البناء على هذه الاجتماعات لتشكيل اتحاد مغاربي بديل يقضي المغرب. ولم ينف المسؤولون الجزائريون سعيهم لتحقيق هذا الهدف، لكنهم نفوا أن يكون موجها ضد أي بلد. وقال وزير الخارجية الجزائري أحمد عطاف إن المبادرة تهدف إلى سد فراغ تركه اتحاد المغرب العربي الذي يعاني من شلل تام، في حين أكد الرئيس الجزائري أن هذا التكتل لا يستهدف أي جهة وأن الباب مفتوح أمام جميع دول المنطقة.



وفي حين يكتنف الغموض موقف تونس من هذه المبادرة، بحث رئيس المجلس الرئاسي الليبي رسالة تعكس رفضا لتشكيل تكتل ثلاثي بديل، عندما شدد هذا الشهر خلال لقائه بالمكلف بتسيير وزارة الخارجية الطاهر الباعور على ضرورة تفعيل اتحاد المغرب العربي. ونقلت صحيفة هسبريس المحلية في المغرب عن مصدر ليبي الأحد قوله إن «الاجتماع الثلاثي الذي ستنعقد تونس سيناقش فقط المسائل الأمنية المرتبطة

وجهان لزيارة أردوغان إلى العراق: جدية في حل المشاكل وابتعاد عن المزايدات

لندن - يبدأ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان اليوم الإثنين زيارة إلى العراق تهدف إلى حل قضايا معقدة بين أنقرة وبغداد، على رأسها ملف تقاسم المياه، ما يظهر ابتعادا تركيا عن التوترات التي تشهدها المنطقة بسبب الحرب في غزة والأزمة بين إيران وإسرائيل. ويعكس التوقيت والتوتر الإقليمي الذي تشهده المنطقة وجهين لهذه الزيارة، يتمثل الأول في جدية تركية لحل القضايا العالقة بين البلدين، أما الوجه الآخر فيتمثل في وضع المزايدات والشعارات جانبا، وهو ما يشكل نهجا تركيا جديدا. وعلى مدى سنوات سادت لهجة المزايدات في قضايا المنطقة اللغة

يبعد تركيا عن بؤرتين مشتعلتين، هما المواجهة الإيرانية - الإسرائيلية وحرب غزة. ويقول مراقبون إن توقيت الزيارة يرسل إشارات إلى وضع المزايدات الإقليمية على الرف رغم الدمار والقتل اللذين تشهدهما غزة واشتعال التوتر الإيراني - الإسرائيلي. وسجل الموقف التركي برودا في قضية غزة خاصة إذا تمت مقارنة التحركات التركية الحالية بتلك التي كانت تقوم بها أنقرة قبل سنوات حيث تفرغ أردوغان بشكل كامل تقريبا لقضية سفينة مافى مرسرة التي هاجمته إسرائيل عندما حاولت إيصال مساعدات إلى قطاع غزة قبل حوالي 14 عاما، كما

وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة العراقية باسم العوادى إن الزيارة المرتقبة للرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى العراق الاثنتين تمثل «نقلة نوعية» في العلاقات العراقية - التركية، لاسيما أن الإعداد لها يجري منذ نحو سنة، وستشهد مناقشة «ملفات مهمة». وأفاد الخبير الأمني أحمد الشريف بأن العلاقات التركية - العراقية يمكن أن تنتقل إلى مستوى أفضل بكثير عقب زيارة الرئيس أردوغان إلى بغداد، مشددا على ضرورة حل مسألة وجود «بي كي كي» الإرهابي في العراق. لكن من الصعب على أي مراقب سياسي ألا يلاحظ أن توقيت الزيارة

في مجالات مثل الأمن والطاقة والزراعة والمياه والصحة والتعليم. وأكد وزير المواصلات والبنى التحتية التركي عبدالقادر أورال أوغلو أن مشروع طريق التنمية سيكون على رأس أولويات جدول الأعمال. وأوضح في تصريح تلفزيوني الأحد أن حركة السفن التي تمر عبر قناة السويس ستغرق 35 يوما، وأكثر من 45 يوما عبر رأس الرجاء الصالح، أما عند اكتمال مشروع طريق التنمية الذي يمر من العراق والأراضي التركية فستنخفض مدة شحن البضائع إلى 25 يوما. ونقلت وكالة الأناضول التركية تعليقات عن مسؤولين ومحللين عراقيين بشأن أهمية زيارة أردوغان.

السياسية للرئيس التركي وكانت جزءا من محاولة فرض النفوذ من خلال ملفات شبيهة بتلك التي تستخدمها إيران اليوم، وخاصة منها القضية الفلسطينية. وأكد وزير الخارجية التركي هاكان فيدان أن البلدين سيوقعان 20 اتفاقية خلال الزيارة. وقال فيدان «هدفنا تطوير العلاقات (مع العراق) بحيث يكون تحقيق الاستقرار الإقليمي والازدهار والتنمية ممكنا، وإضفاء طابع مؤسسي على علاقاتنا، وبإذن ما نوسعنا لتطوير النظام والازدهار في المنطقة». ولفتح في هذا الإطار إلى الأعمال الجارية منذ فترة طويلة بين البلدين

المصريون لا يبالون باستمرار الحكومة أو تغييرها

القاهرة - يعكس عزوف شريحة كبيرة من المصريين عن الاهتمام بما ينار من توقعات وتكهانات مرتبطة بتعديل وزاري مرتقب، ارتفاع منسوب عدم الثقة في حدوث مفاجآت أو أن يكون تغيير بعض الوزراء أو الحكومة برمتها مقدمة لتحسن سريع في الأوضاع المعيشية، خلاف الشغف في الماضي بمعرفة شكل الحكومة الجديدة.

ويطغى شعور شبه عام بأن الكثير من الوزارات في واد والشارع في واد آخر، ومهما كان هناك اتجاه داخل السلطة لتغيير تركيبة الحكومة لن يفضي لنقله على مستوى المطالب التي تمس صميم حياة الناس، ما يوحي باتساع الفجوة بينهم والحكومة.

وخرجت بعض الصحف المصرية، الأحد، بعناوين تشير إلى إمكانية استمرار حكومة مصطفى مديولي، وحددت التغيير في عدد من الحقائق الوزارية التي أثارت تصرفات بعض المسؤولين عنها غضبا شعبيا. ويؤكد مراقبون من السلطة على إرسال إشارات بشأن إجراء تغيير واسع في الحكومة، وأخرها البرلماني والإعلامي مصطفى بكرى الذي تحدث عبر برنامجه "حقائق وأسرار" على فضائية "صدى البلد" عن وجود نية للإطاحة بنحو 15 وزيرا والاستعانة ببعض الوجوه الشابة، والتركيز على حقائق خدمية.

وتهدف دوائر شبيهة رسمية إلى رفع الحالة المعنوية للمواطنين ومنع تسلل الإحباط التشريحية كبيرة منهم بشأن إمكانية أن يقود تغيير الحكومة أو العدد الأكبر من وزرائها إلى واقع اقتصادي واجتماعي أفضل، لكن شعبيا لم تكن رسائل الإعلام وبعض نواب البرلمان لها ردة فعل قوية في شارع منهم في مواجهة ضغوطات معيشية.

وتجرب فئة من الناس عدم اكرانها بما سوف يوول إليه التغيير بان المسؤول عن أي قضية هو موظف مزروع الصلاحيات، ويكتفي بتنفيذ السياسات التي ترسم له ويطلب منه تطبيقها، سواء أكان مقتنعا بها أم لا، ما يعني استمرار نفس التوجهات السابقة.

ويكاد يقتصر اهتمام المواطنين المصري على مدى تركيز الحكومة على تحقيق مطالبه وتدبير احتياجاته الرئيسية، ونجاحها في السيطرة على ارتفاع الأسعار وتحسين الأوضاع الاقتصادية، ومن دون الوصول إلى تحقيق هذه النوعية من الأهداف فكل ما يتم التسويق له من إنجازات تنموية قد لا يكون له قيمة في الشارع.

ويرى مراقبون أن مشكلة حكومة مديولي التي تشكلت منذ ست سنوات في أنها لم تتواصل مع الناس في الملف الاقتصادي بخطاب يناسب تطلعاتهم، فالمجتمع يضم 40 في المئة ممن لا يجيدون القراءة والكتابة، ولا علاقة لهم بما يدور حولهم من تصورات اقتصادية وسياسية.

واعتادت الحكومة التحذ عن أرقام وخطط لا تهم الشريحة الأكبر من الناس أو لا يستوعبونها، ممن ينقصهم الوعي أو البسطاء الذين ينشدون الحد الأدنى من الحياة الكريمة، وركزت جهودها على مخاطبة فئة يعينها معرفة الخطط والإستراتيجيات والصفقات، ما خلق فجوة شاسعة بينها وبين الأغلبية السكانية. وهذه الشريحة لا تتابع ما ينار حول إجراء تغيير في الحكومة ولا تهتم بهوية الوزراء الراحلين أو المرشحين الجدد، ولا يعينها اسم رئيس الحكومة أو خلفياته، طالما السياسات نفسها مستمرة، ومهما كانت الأسماء الجديدة لامعة، فالواقع المعيشي على الأرض

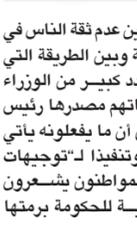
باجة لما يشبه المعجزات كي يشعر الناس بتغيير حقيقي.

وأكد طلعت خليل ممثل الحركة المدنية المعارضة في الحوار الوطني وأمين حزب المحافظين أن مشكلة الشارع ليست في بقاء الحكومة أو رحيلها، وهناك شعور بأن تغيير الوزراء قد لا يغير الواقع الراهن، واختزال حل الأزمة في الحكومة وتركيبها فقط يحمل هروبا من الأزمة، ولا يقود إلى ظهور بوابر نحو الأفضل.

وأوضح خليل في تصريحات لـ "العرب" أن المواطن البسيط لا يعنيه اسم الوزير المختص، بل من يتدخل لحل مشكلة ويوفر سلعة بسعر عادل، ورئيس حكومة يملك حلولًا ناجزة للأزمة الاقتصادية، فالناس تعيش وسط ضغوط فاقت قدرتها على التحمل، لذلك يرون أن التغيير الوزاري عصا سحرية.

وتسبب عناد البعض من الوزراء في فقدان الكثيرين الأمل في إمكانية أن يأتي غيرهم بنهج جديد يقوم على الاستماع لرؤى الخبراء والمتخصصين وعدم التمسك بقناعات ضيقة تسببت في أخطاء انعكست على حياة الناس.

وقال طلعت خليل لـ "العرب" إن أي تغيير وزاري سيأتي سياسيا على مقياس السلطة الحاكمة، وهذا مرتبط بالمناخ العام ووجود شريحة تعمد لإضعاف الأحزاب واستغلال كسل بعضها.



طلعت خليل
اختزال الأزمة في الحكومة يحمل هروبا من الأزمة

ويربط متابعون بين عدم ثقة الناس في جدوى تغيير الحكومة وبين الطريقة التي تدار بها، إذ يصر عدد كبير من الوزراء على إظهار أن تحركاتهم مصدرها رئيس الدولة، ويتحدثون عن أن ما يفعلونه يأتي بـ"تكليفات رئاسية" وتنفيذا لـ"توجيهات الرئيس"، ما جعل المواطنين يشعرون بان الأهمية المعنوية للحكومة برمتها تراجعت.

قد تكون تدخلات الرئيس عبدالفتاح السيسي في أعمال الوزراء مرتبطة بتنفيذ رؤية لها علاقة بتطلعات الشارع، لكن البعض من المسؤولين يرجعون كل صغيرة وكبيرة ضمنا إليه بحجة أن ذلك يخصهم من الانتقادات، ما جعل السببي في نظر الناس يتحمل وحده الإنجازات والإخفاقات أيضا.

وجزء من إحياء الشارع تجاه التعديلات المرتقبة في الحكومة أن طريقة إدارة الوزارات عمقت سخط الشارع، وأوجدت ياسا من التغيير إلى الأفضل، في ظل عدم وجود آلية وإجراءات حاسمة داخل الحكومة لمحاسبة أي مسؤول عن الإخفاقات، وأصبحت جهات رسمية مطالبة بتوصيل رسائل إلى الشارع بان صوتهم محل اهتمام وتقدير، وأن التغيير المرتقب في الحكومة أبعد من مجرد تغيير في الوجود، لأن هذا المسار يمثل البداية الحقيقية لإعادة صناعة الأمل وتهدهة غضب الناس وتقليل الفجوة بينهم والحكومة.

ومن المهم إعادة الاعتبار إلى مجلس النواب (الغرفة الأولى من البرلمان) ليقيم بدوره كامل للشعب في محاسبة الحكومة ورقابة أعمالها وسياساتها بما يجعل المواطنين يشعرون أن هناك تغييرا ملموسا، لأن اقتناع الرأي العام بان مصر ليس بها برلمان حقيقي يرصد الفساد والقصور والفشل ويحاسب الوزراء على أخطائهم يكرس الإحساس بان وجود الحكومة والبرلمان هما والعدم سواء.



الأزمة في السياسات وليست في الأشخاص

حماس تنازع للحفاظ على تأثيرها السياسي مع تراجع قوتها العسكرية

عباس يعيد تشكيل لجنة الانتخابات.. بعد حكومة اللون الواحد



لسنا متمسكين بالتمثيل المنفرد لغزة

وأشاد أيضا بـ"الجهود التي بذلها حنا ناصر رئيس اللجنة السابق، وحرصه على دور واستقلالية عمل اللجنة وحيادها".

وقال "نتمنى أن تتوفر الأجواء السياسية المناسبة لإجراء الانتخابات العامة في جميع الأراضي الفلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، لتكريس النهج الديمقراطي في النظام السياسي الفلسطيني".

ويثير قرار عباس بإعادة تشكيل لجنة الانتخابات تساؤلات حول المعزى من الخطوة الآن، وهل أن الوضع الفلسطيني الراهن يسمح بإجراء انتخابات عامة في ظل الحرب في غزة، وهل ستكون هذه اللجنة محل قبول فلسطيني أم ستعزز حالة التشرذم والانقسام، خاصة وأنه لم يجر التوافق مسبقا بشأن تركيبها.

وترأس حمدالله، الذي يشغل حاليا منصب نائب رئيس مجلس أمناء جامعة النجاح الوطنية، الحكومة الفلسطينية السابعة عشرة (حكومة التوافق الوطني) بين عامي 2014 و2019. وتولت لجنة الانتخابات المركزية مسؤولية تخطيط وإدارة وتنفيذ كافة العمليات الانتخابية: الرئاسية والتشريعية والمحلية، وتخليتها والإشراف عليها ومراقبتها واتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لضمان نزاهتها وحيويتها، وفق ما هو منصوص عليه في نظامها الأساسي.

وأجريت آخر انتخابات رئاسية عام 2005، كما أجريت ثاني وآخر انتخابات تشريعية عام 2006، فيما أجريت آخر انتخابات محلية عام 2021.

وتنص قوانين الانتخابات الفلسطينية على إجراء الانتخابات المحلية والتشريعية والرئاسية كل أربع سنوات، ولا تجيز انتخاب الرئيس لأكثر من ولايتين متتاليتين من تاريخ انتخابه. وساهم الانقسام المستمر بين حركتي فتح وحماص منذ عام 2007 في عدم التوافق على إجراء الانتخابات الفلسطينية في مواعيدها.

جملة من السيناريوهات ومنها إعادة تاهيل للسلطة الفلسطينية المنبثقة عن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو رفضت بشدة أن يكون للسلطة أي دور مستقبلي في غزة.

ويرى مراقبون أن موقف نتنياهو حيال السلطة الفلسطينية المنبثقة عن منظمة التحرير لا يعود كونه محاولة للهبوط إلى الأمام، وأن الأخير يناور لكنه سيقبل في النهاية بهذا الطرح، بشرط أن لا يكون لحماص أي دور مستقبلي في إدارة القطاع.

ويشير المراقبون إلى أن الإشكال يكمن في مدى قبول سكان غزة بالسلطة الفلسطينية في ثوبها الراهن، وهو ما تحاول الإدارة الأمريكية تداركه عبر الضغط على الرئيس محمود عباس لإجراء إصلاحات.

ويقول المراقبون إن عباس والبطقة المحيطة به، ليسوا متحمسين لأي إصلاحات حقيقية تكون محل قبول الفصائل أو الشارع الفلسطيني، مشيرين إلى أن كل تحركاته والإجراءات المتخذة حتى الآن من تشكيل حكومة تحمل لونا واحدا (فتح)، بالرغم من الحديث عن أنها حكومة تكنوقراط، وصولا إلى إعادة تشكيل لجنة الانتخابات المركزية، كلها محاولات ذر رماد على العيون ولا تلقى قبولا في الداخل الفلسطيني، لأنها وليدة قرارات فردية.

وذكرت وكالة الأنباء الرسمية الفلسطينية "وفا" السبت أن عباس "أصدر مرسوما رئاسيا بشأن إعادة تشكيل لجنة الانتخابات المركزية، برئاسة رامي وليد كامل حمدالله".

وبحسب الوكالة، تضم اللجنة في عضويتها كلا من لميس العلمي، مازن سيسالم، حولة الشخشير، شكري النشاشيبي، إسحاق مهنا، ياسر موسى حرب، يوسف عوض الله وأحمد الخالدي. وتحدث عباس خلال استقباله لكامل حمدالله عن "الدور الهام والمركزي للجنة الانتخابات في تكريس أسس الديمقراطية في الحياة السياسية الفلسطينية".

وقال رئيس المكتب السياسي لحماص "هناك خيارات وبدائل تطرح بوجود قوة عربية مثلا، وتسمى بعض الدول".

وأضاف "ترحب بأي قوة عربية أو إسلامية إذا كانت مهمتها إسناد شعبنا الفلسطيني ومساعدته على التحرر من الاحتلال (إسرائيل)، أما أن تأتي قوة عربية أو دولية لتوفر حماية للاحتلال فهي بالتأكيد مرفوضة".

وأردف "هناك بدائل طرحت ولكنها غير عملية ولا يمكن أن تنجح". وشدد هنية على أن "هذه قضايا (إدارة غزة) وطنية ولن نسمح للاحتلال أو غيره بترتيب الوضع الفلسطيني في غزة أو الضفة أو كليهما".

ومنذ اندلاع الحرب في قطاع غزة، شكل الحديث عن مستقبل القطاع ما بعد انتهائها أحد المحاور الرئيسية في النقاشات بين القوى المتدخلة في الصراع، وقد طرحت الإدارة الأمريكية

الدخول إلى رفح، بل وضرورة الانسحاب الكامل من قطاع غزة وإنهاء العدوان".

وشدد هنية على أن "إدارة غزة يجب أن تتم بإرادة فلسطينية"، لافتا إلى أن "حماص ليست متمسكة بالتمثيل المنفرد، فنحن جزء من الشعب الفلسطيني ويمكن أن نبني حكومة وحدة وطنية وأن نتوافق على إدارة غزة على قاعدة الشراكة".

وتعكس تصريحات هنية حالة من التخوف على مستقبل الحركة، وإمكانية خسارة إنجازات راكمتها منذ العام 2007 تاريخ سيطرتها على القطاع، بعد صراع مع غريمها حركة فتح.

ويرى مراقبون أن حماس تحاول تفادي عملية تحييدها عسكريا وأيضا سياسيا وهو ما تصر عليه إسرائيل، التي تعتبر أنه لا مجال للقبول مستقبلا بأي تأثير للحركة داخل القطاع أو في الضفة الغربية.

وجاءت تصريحات هنية في حوار نشرته وكالة الأناضول التركية الأحد وتحدث خلالها عما ستؤول إليه الأمور بالنسبة لإدارة قطاع غزة عقب انتهاء الحرب الإسرائيلية.

وقال رئيس المكتب السياسي لحماص "هناك خيارات وبدائل تطرح بوجود قوة عربية مثلا، وتسمى بعض الدول".

وأضاف "ترحب بأي قوة عربية أو إسلامية إذا كانت مهمتها إسناد شعبنا الفلسطيني ومساعدته على التحرر من الاحتلال (إسرائيل)، أما أن تأتي قوة عربية أو دولية لتوفر حماية للاحتلال فهي بالتأكيد مرفوضة".

وأردف "هناك بدائل طرحت ولكنها غير عملية ولا يمكن أن تنجح". وشدد هنية على أن "هذه قضايا (إدارة غزة) وطنية ولن نسمح للاحتلال أو غيره بترتيب الوضع الفلسطيني في غزة أو الضفة أو كليهما".

ومنذ اندلاع الحرب في قطاع غزة، شكل الحديث عن مستقبل القطاع ما بعد انتهائها أحد المحاور الرئيسية في النقاشات بين القوى المتدخلة في الصراع، وقد طرحت الإدارة الأمريكية

أثرت الحرب الإسرائيلية المستمرة في قطاع غزة بشكل واضح على الروح المعنوية لقيادة حركة حماس، وإن كانت تحاول الظهور في ثوب المتماسك. ويقول مراقبون إن الضربات التي تلقاها الجناح العسكري للحركة خلال الأشهر الماضية، سيكون من الصعب ترميم أضرارها، ليس فقط عسكريا بل وأيضا سياسيا.

غزة - تستشعر قيادة حركة حماس خطر فقدان تأثيرها في المعادلة الفلسطينية بعد الخسائر الكبيرة التي تكبدها جناحها العسكري كقائد عز الدين القسام، خلال الحرب الإسرائيلية المستمرة على قطاع غزة منذ سبعة أشهر.

وتحاول حماس تخفيف حجم الأضرار التي تعرضت لها حتى الآن جراء عملية طوفان الأقصى التي أقدمت عليها في السابع من أكتوبر، والتي ستعكس حتما على حضورها السياسي، وهو ما تحاول التقليل من وطأته عبر التحركات الأخيرة لمكتبها السياسي، وإيداع افتتاح على التوافق مع باقي الطيف الفلسطيني على قاعدة الشراكة في إدارة القطاع.

في المقابل تعمل السلطة الفلسطينية على إعادة ترتيب أوراقها تمهيدا لمرحلة ما بعد الحرب في غزة، لكن بإجراءات شكلية حتى الآن، يرى كثيرون أن الهدف منها إيهام المجتمع الدولي ولاسيما الإدارة الأمريكية بأنها ماضية في الإصلاحات.

تصريحات هنية تعكس تخوفا على مستقبل الحركة في القطاع، وإمكانية خسارة إنجازات راكمتها منذ العام 2007

وتستمد حماس قوتها من سيطرتها الميدانية على غزة، وقد تمكنت بفضل ذلك من أن تحكم قبضتها على مدى سنوات على الجيب الفلسطيني المحاصر، وفرض نفسها رقما صعبا في المعادلة الفلسطينية القائمة، مستغلة في ذلك أيضا ضعف السلطة الفلسطينية.

وتخشى حماس من أن تجهز إسرائيل على ما تبقى من مجموعات لكتائب القسام، في ظل إصرار إسرائيل على المضي قدما في مخطط اجتياح مدينة رفح جنوبي القطاع، الأمر الذي سيؤدي توجيه ضربات قاصمة للجناح العسكري للحركة الفلسطينية، وهو ما ستكون له تداعيات كبيرة مستقبلا على نفوذ الحركة.

وحذر رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية خلال زيارة إلى تركيا، من اعتزام إسرائيل مهاجمة الخلافات المتصاعدة داخل أحد أبرز الأحزاب المارونية في لبنان.

وجاءت تصريحات باسيل في أعقاب إقالة القيادي في التيار الوطني الحر ونائب رئيس مجلس النواب إلياس بوعصب، والتي أثارت جدلا واسعا داخل التيار وعززت الانقسامات التي تعصف به منذ فترة.

وقال باسيل خلال افتتاح بيت الشباب في منطقة جزين جنوب بيروت "في التيار آياد بيض وآياد خشنة،

باسيل يصعد ضد معارضيه داخل التيار الوطني الحر: لا مكان للأيدي الوسخة بيننا

وقد يقود إلى موجة من الاستقالات والإقالات.

ويوضح المراقبون أن التحذير الذي أصدره يأتي بعد خروج الخلافات إلى العلن لاسيما مع القيادي بوعصب، الذي تم اتخاذ قرار مؤخرا بفصله من الحزب. وتحدثت تسريبات أن قرار فصل بوعصب يعود إلى قيام الأخير بتشكيل مجموعة معارضة لخيارات باسيل وقراراته مع عدد من نواب التيار الوطني الحر.

وحسب التسريبات فإن المجموعة ضمت حوالي خمس نواب من كتل لبنان القوي، وهم من مؤسسي التيار، ويعارضون خيارات باسيل.

وعندما يوسخ أحد ما يديه داخل التيار يصبح خارجة، ونحن في التيار لا نعرف لا اليمين ولا القلوب ولا الأخلاق الوسخة".

ويرى مراقبون أن تصريحات باسيل تعكس عمق الأزمة داخل التيار الوطني الحر، في ظل موجة رفض متصاعدة لسياسات باسيل في التعاطي مع عدد من الملفات الداخلية واستفراجه بالبراي.

ويشير المراقبون إلى أن باسيل أراد توجيه رسالة تحذير للقيادات والأعضاء المعارضين لتوجهاته، بأنه لن يتوانى عن إجراء حملة تطهير في صفوف الحزب، وهو منطلق من شأنه أن يؤدي إلى زيادة منسوب الغضب تجاهه،

بيروت - شن رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل، الأحد، هجوما لاذعا على من وصفهم بـ"أياد وقلوب وسخة داخل التيار"، في أول إشارة علنية عن الخلافات المتصاعدة داخل أحد أبرز الأحزاب المارونية في لبنان.

وجاءت تصريحات باسيل في أعقاب إقالة القيادي في التيار الوطني الحر ونائب رئيس مجلس النواب إلياس بوعصب، والتي أثارت جدلا واسعا داخل التيار وعززت الانقسامات التي تعصف به منذ فترة.

وقال باسيل خلال افتتاح بيت الشباب في منطقة جزين جنوب بيروت "في التيار آياد بيض وآياد خشنة،

تبعية العراق لإيران في توفير المواد الأساسية تتجاوز الطاقة إلى الغذاء

طهران مساهمة في تعميق أزمة المياه والزراعة في العراق ومستفيدة منها



سنوات الوفرة باتت من الماضي

متحدث لجنة الشؤون الدولية وتنمية التجارة في دار الصناعة والمناجم والتجارة الإيرانية. ويعني ذلك أن قيمة الصادرات الإيرانية من المنتجات شهدت نموا بنسبة 22.5 في المئة. ونقلت وكالة مهر الإيرانية، الأحد، عن سيد لطيفي قوله إن إيران صدرت أكثر من 8 ملايين و803 آلاف طن من المنتجات الحيوانية والسمكية والزراعية، ومنتجات الألبان بقيمة 6 مليارات و298 مليوناً و163 ألفاً و654 دولاراً. ويمثل هذا الرقم زيادة بحوالي مليون طن من السلع، وأكثر من مليار دولار من عائدات النقد الأجنبي لإيران، ويشير ذلك إلى زيادة بنسبة 12.2 في المئة في الوزن و20.4 في المئة في القيمة مقارنة بالعام 2022-2023.

وقال لطيفي إن العراق هو الوجهة الأولى لصادرات إيران من المنتجات الغذائية والزراعية حيث استورد 31.5 في المئة من هذه المنتجات بقيمة مليار و986 مليون دولار.

المصاحب، كما لا يستبعد أن تتحرك الأذرع الإيرانية ذات النفوذ داخل الدولة العراقية لإحباط عملية إنهاء تبعية العراق لإيران في مجال الطاقة. وينطبق الأمر ذاته على القطاع الفلاحي وقطاع الصناعة الغذائية اللذين تضافرت في تراجعهما العوامل الطبيعية مع قلة الاهتمام السياسي بهما بالإضافة إلى تراكم المشاكل التخيلية والهيكلة وقلة التمويلات. وكان قطاع الزراعة حتى مطلع الألفية الحالية يمثل إحدى نقاط قوة الدولة العراقية، وقد ساهم بفعالية في مساعدها على الصمود في وجه الحصار الدولي الخانق الذي فرضته عليها الولايات الأميركية. ويعود تعثر العراق في تحقيق اكتفائه الذاتي الغذائي بمناخ مباشرة على إيران حيث قاربت حصته الثلث من إجمالي قيمة الصادرات الإيرانية من المنتجات الحيوانية والسمكية والزراعية والغذائية خلال العام الماضي والتي بلغت 6.3 مليارات دولار حسب

خط كهرباء يسمح له باستيراد الطاقة. ويتوقع أن يتم تطبيق مشروع مماثل مع دول الخليج نهاية عام 2024 مع تدشين خط يربط جنوب العراق بالكويت لاستيراد نحو 500 ميغاواط في مرحلة أولى، بحسب وزير الكهرباء. ويعني كل ذلك تخفيف ارتهاان العراق في مجال الكهرباء للجزارة إيران، كما يعني بالنتيجة حرمان الأخيرة من مبالغ كبيرة بالعملة الصعبة والمساعدة في تنفيذ العقوبات الأميركية ضدها والزام العراق نفسه بتلك العقوبات بعد أن ظل لسنوات يحصل على استثناء أميركي حتى يتمكن من شراء الغاز الإيراني الضروري لتوفير الطاقة الكهربائية ودفع ثمنه بعملة الدولار التي يحصل على مبالغ منها تحول إليه بشكل مباشر من واشنطن في شحنات ترسل عبر رحلات جوية. وعلى هذه الخلفية لا يُتوقع أن تكون طهران وحلفاؤها العراقيون سعداء بما تمّ التوصل إليه بين بغداد وواشنطن بشأن تطوير استغلال الغاز العراقي

العراقيين الذين كثيرا ما دفعت بهم أزمة الكهرباء خلال السنوات الأخيرة وبشكل متكرر إلى الشارع للاحتجاج على الأزمة التي يعتبرونها أوضح نموذج عن الفشل التنموي المزمّن وتردي الخدمات في بلد الغني وذو المقدرات الضخمة في مجال الطاقة كما في مجال الزراعة. وأعلن وزير الكهرباء العراقي زياد علي فاضل عن إبرام مذكرة تفاهم بين الوزارة وشركة جنرال إلكتريك الأميركية لصيانة وتحديث قطاع الكهرباء في العراق لمدة خمس سنوات. ويغير ملف الكهرباء حساسية بالغة في العراق حيث تساهم درجات الحرارة المرتفعة خلال الصيف في زيادة انقطاع التيار يوميا، مما يسبب احتجاجات شعبية في البلد الذي يعاني من الفساد وبنية تحتية متهاكلة. ويؤكد رئيس الوزراء العراقي بانتظام حاجة بلده الغني بالموارد النفطية، إلى تنوع مصادره من الطاقة. وفي مارس الماضي أعلن العراق عن خط للربط الكهربائي مع الأردن وتدشين

أزمة المياه التي يتعرض لها العراق بشكل متزايد والمؤثرة بشكل واضح على نشاطه الزراعي والمنعكسة سلبا على اكتفائه الذاتي الغذائي، بدأت تترجم إلى فوائد مادية مباشرة للجزارة إيران التي لا تعتبر بعيدة أصلا عن أسباب تلك الأزمة، فيما حلفاؤها المسكون بمقالييد الدولة العراقية لا يفعلون الكثير لمعالجتها والحد من آثارها.

بغداد - في وقت تسلط فيه الأضواء على تبعية العراق لإيران في مجال الطاقة بسبب التعويل على الغاز الإيراني في توليد الكهرباء، وبينما تنصرف جهود بغداد نحو التخفيف من حدة الارتهاان لطهران في هذا المجال، تتعمق بالنوازي مع ذلك الحاجة العراقية لاستيراد المواد الغذائية الإيرانية بسبب المشاكل المتزايدة التي تشهدها عملية إنتاجها مقلبا جزءا من التغيرات المناخية وندرة المياه المؤثرة بعمق على القطاع الفلاحي في العراق وتراجع الصناعات الغذائية في البلد. ولا تعتبر إيران بحد ذاتها بعيدة عن مشكل المياه في العراق من خلال استغلالها المفرط لمياه العيود من الروافد المائية التي تنبع من أراضيها وتوجه صوب الأراضي العراقية، الأمر الذي أثر على حصة العراق من مياهها. ومن أهم تلك الروافد نهر الكارون الذي أثر انخفاض منسوبه جراء الاستغلال الإيراني المفرط لمياهه، بشكل كبير على المنتج الزراعي في عدد من مناطق العراق على رأسها محافظة ديالى التي كانت من قبل تعتبر أهم سلة غذائية بفعل وفرة منتوجها وتنوعه.

العراق في المرتبة الأولى بين الدول المستوردة للمنتجات الغذائية والزراعية الإيرانية بقيمة ملياري دولار سنويا

ومن الروافد المتضررة أيضا من السياسة المائية الإيرانية نهر الزاب الأسفل الذي ينبع من شمال غرب إيران ويمثل ثالث رافد لنهر دجلة. وأظهرت أرقام إيرانية نشرت حديثا حلول العراق في المرتبة الأولى من حيث الدول المستوردة للمنتجات الغذائية والزراعية الإيرانية، حيث بلغت قيمة ما استورده خلال العام الماضي قرابة الملياري دولار. وقال المتحدث باسم لجنة الشؤون الدولية وتنمية التجارة في دار الصناعة والمناجم والتجارة الإيرانية سيد لطيفي،

خطوات كويتية لترتيب البيت السياسي في انتظار اختيار ولي للعهد

وقد دخل الشيخ أحمد المولود في عام 1952 الحكومة للمرة الأولى في يوليو 1999 ووزيراً للمالية ووزيراً للمواصلات ثم شغل بعدها عدة مناصب وزارية في حكومات متعاقبة منها النقط والصحة والإعلام والتخطيط. وللرجل دراية بشؤون المال بحكم تخصصه الدراسي حيث درس تمويل البنوك والاستثمارات في جامعة إلينوي بالولايات المتحدة وخرج عام 1976 ثم عمل في شركة المركز المالي الكويتي حتى عام 1978، وانتقل إلى بنك الكويت المركزي وعمل به أكثر من تسع سنوات شغله بالبنك هو مدير إدارة الرقابة المصرفية.

وأصبح بعد ذلك رئيساً لمجلس إدارة بنك برقان في الفترة ما بين عامي 1987 و1997، ثم نائباً لرئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب في البنك الأهلي الكويتي حتى يوليو 1999. ولم تسلم الكويت للعضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول "أوبك" خلال السنوات الأخيرة من التعرض لبعض المشاكل المالية جراء ارتهاانها بشكل كبير لعوائد النفط، في ظل تعثر الإصلاحات الهادفة إلى تنوع مصادر الدخل والحد من تضخم القطاع الحكومي رغم خموله وقلة إنتاجيته على حساب القطاع الخاص.

الانتخابات البرلمانية التي أجريت في الرابع من الشهر الجاري إلى تشكيل برلمان لا يختلف كثيرا عن سابقيه الذي دخل في خلافات عميقة مع السلطة التشريعية بسبب غلبة المعارضة على تركيبته وبفعل الخارطة التشريعية التي وضعها نوابه وتضمنت الكثير من المطالب الاجتماعية المتناقضة مع عملية الإصلاح المراد تنفيذها في البلاد.

التريث في تعيين ولي للعهد يتناسب مع ما عرف عن أمير الكويت الشيخ مشعل الأحمد من تحر للدقة في اتخاذ القرارات

وقالت مصادر سياسية كويتية إن خبرة الشيخ أحمد العبدالله بالعمل الحكومي كانت من ضمن مقاييس اختياره لتولي المهمة الصعبة حيث سبق أن تم تعيينه رئيساً لديوان ولي العهد لمدة أربع سنوات في سبتمبر 2021 عندما كان الأمير الحالي الشيخ مشعل الأحمد الصباح ولياً للعهد. كما أوفده الأمير الراحل الشيخ نواف الأحمد والشيخ مشعل الأحمد مثلاً لهما في عدة مهام خارجية.

وقالت وكالة الأنباء الكويتية الرسمية، الأحد، إن أمراً أميرياً صدر بتعيين الشيخ أحمد عبد الله الأحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء المكلف في منصب نائب الأمير طوال فترات غياب الأمير عن البلاد. وأضافت الوكالة أن الأمير الشيخ مشعل الأحمد استقبل الشيخ أحمد العبدالله الذي أدى اليمين الدستورية أمامه بحضور كبار المسؤولين في الديوان الأميري. وسبق أن أصدر الأمير أمراً بتعيين الشيخ محمد صباح السالم الصباح في منصب نائب الأمير عندما كان لا يزال يشغل منصب رئيس الوزراء. واستقال الشيخ محمد من رئاسة مجلس الوزراء في السادس من أبريل بعد إجراء الانتخابات البرلمانية. ولم تعثر حكومته سوى أقل من ثلاثة أشهر، وذلك في مظهر على كثرة الانقطاعات في العمل الحكومي بالكويت الأمر الذي أثر على أداء الحكومات المتعاقبة وعرقل إلى حد بعيد مسار الإصلاح الذي يراد إطلاقه في البلاد منذ سنوات. وكان قد سبق الإعلان عن اختيار الشيخ أحمد لرئاسة الحكومة رواجاً أنباء عن اعتذار كل من رئيس الوزراء السابق الشيخ محمد السالم، والأسبق الشيخ صباح الخالد عن عدم تولي المهمة، وذلك في إشارة إلى صعوبتها بعد أن أفضت

فترات غياب الأمير عن البلاد، في اتجاه الحفاظ على تماسك مؤسسات الدولة وضمان إحكامها وعدم ترك المجال لأي نوع من أنواع الفراغ، وضمان سرعة اتخاذ القرار وإنسيابيته في مختلف الظروف حفاظاً على استقرار البلد وسلامته. ووقع الاختيار على الشيخ أحمد لنيوب عن الأمير في حال غيابه عن البلاد بانتظار تعيين ولي للعهد، وهو موقع شديد الأهمية ضمن المناصب القيادية في الكويت وتتولى الشخصية التي تشغله مهمة النيابة عن الأمير الذي يمثل أعلى سلطة في البلاد. واعتبر متابعون للشأن الكويتي أن التريث في تعيين ولي للعهد ضمن الأجل الدستورية المحددة لذلك يأتي كنتيجة لما يتطلبه الأمر من مشاورات داخل أسرة آل الصباح الحاكمة بهدف توسيع دائرة الوفاق حول الشخص الذي يتولى المنصب، كما يأتي متناسقاً مع ما عرف عن الأمير الحالي من تحر للدقة في اتخاذ القرارات جنباً إلى جنب الصرامة والحرص على تنفيذها. ولا يزال أمام أمير الكويت الذي تولى الحكم منتصف ديسمبر الماضي أكثر من سبعة أشهر وفق الدستور، لاختيار ولي العهد وعرض الشخصية التي يتم اختيارها على البرلمان لمبايعتها في جلسة برلمانية خاصة.

الكويت - تتواصل في الكويت خطوات ترتيب البيت السياسي الداخلي، في ضوء التغييرات التي حدثت مؤخراً منمثلة في انتخاب برلمان جديد خلفاً للبرلمان الذي تمّ حله منتصف فبراير الماضي بمرسوم صدر عن أمير البلاد، الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح،



مسؤولية مضاعفة

وزير الدفاع الموريتاني في مالي لتجاوز توتر دبلوماسية حاد

وقبل أسبوعين، اتهمت موريتانيا الجيش المالي وحلفاء الروس بأنهم لاحقوا مسلحين داخل الأراضي الموريتانية. وكانت باماكو قد أرسلت وفدا رفيع المستوى إلى نواكشوط لمحاولة تهدئة الأمور.

وأفاد مصدر أمني موريتاني على الحدود بين البلدين أن "عددا من مواطنينا المدنيين قتلوا على يد الجيش المالي ومقاتلين من مجموعة فاغنر في معسكرات موريتانية على الحدود. أرسلنا أدلة إلى باماكو".

وحسب بيان للرئاسة المالية، استقبل رئيس المجلس العسكري الحاكم منذ 2020، أسيمي غويتا، وزير الدفاع الموريتاني حننا ولد سيدي، حاملا رسالة من الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني.

وتحدث الوزير ولد سيدي خلال هذا الاجتماع عن "العلاقات الأخوية والتاريخية التي تجمع البلدين وأكد أن الحفاظ على هذه الروابط المميزة وتعزيزها مسؤولية جماعية"، حسبما جاء في البيان الذي شدد على أن هذا اللقاء يمثل "خطوة مهمة لتعزيز العلاقات الثنائية بين مالي وموريتانيا".

قبل أسبوعين اتهمت موريتانيا الجيش المالي وحلفاء الروس بأنهم لاحقوا مسلحين داخل الأراضي الموريتانية

ومن حين لآخر تتحدث وسائل إعلام موريتانية عن اعتداءات من قبل الجيش المالي يتعرض لها مواطنون موريتانيون داخل الأراضي المالية.

وفي 8 أبريل الجاري، تحدثت وسائل إعلام موريتانية عن إصابة مواطنين إثر اقتحام نفذه الجيش المالي مصحوبا بقوات من مجموعة "فاغنر" الروسية لقرية "فضالة" أقصى شرقي موريتانيا، أثناء ملاحقة عناصر من مقاتلي حركة "ازواد" المطالبة بالانفصال.

وتتوسط على طول حدود البلدين الكثير من التظاهرات التي توصف بالمتشددة أو الانفصالية، من بينها فرع "القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي"، ومقاتلي حركة "ازواد".

نواكشوط - زاد منسوب التوتر الدبلوماسي بين موريتانيا ومالي، حيث استدعت نواكشوط السفير المالي لديها واحتجت على "اعتداءات" على مواطنيها داخل الأراضي المالية، في وقت تحول فيه وزير الدفاع الموريتاني إلى باماكو لتهدئة الأوضاع بين البلدين.

وشهدت الأراضي المالية والمناطق الحدودية بين البلدين عمليات قتل قام بها الجيش المالي وميليشيا فاغنر الروسية لمدينين موريتانيين، نفت مالي علمها بها.

والتقى رئيس المجلس العسكري الحاكم في مالي، أسيمي غويتا، مساء السبت، وزير الدفاع الموريتاني حننا ولد سيدي، في العاصمة باماكو، على خلفية توتر دبلوماسي حاد بين البلدين.

وأفاد بيان للخارجية الموريتانية، السبت، بأن الحكومة الموريتانية تنتظر تفسيراً لهذه الأحداث من نظيرتها في مالي، وأنه في الوقت نفسه أرسلت وزير دفاعها حننا ولد سيدي إلى باماكو محملاً برسالة بشأن الموضوع.

وأضافت الخارجية الموريتانية "يستمر هذا الوضع غير المقبول على الرغم من التنبهات التي دأبت بلادنا على القيام بها بمناسبة الحوادث المماثلة، انطلاقاً من مبدأ المحافظة على حسن الجوار والعلاقات الوثيقة بين الشعبين الموريتاني والمالي والمصالح المشتركة بين البلدين".

وكانت مالي قد أوفدت وزيري خارجيتها ودفاعها الأسبوع الماضي إلى نواكشوط لكن سرعان ما سجلت حوادث إعدام لموريتانيين بعد ذلك رغم نفي الناطق الرسمي للحكومة علمه بها.

والجمعة الماضي، استدعت وزارة الخارجية الموريتانية سفير مالي في نواكشوط "لتبليغه احتجاجها على ما يتعرض له مواطنون موريتانيون أبرياء عن اعتداءات متكررة داخل الأراضي المالية". وتوجه وزير الدفاع الموريتاني حننا ولد سيدي إلى باماكو للحصول على إيضاحات.

ولم تشهد موريتانيا، الدولة الصحراوية الشاسعة البالغ عدد سكانها 4,5 ملايين نسمة، أي هجوم منذ عام 2011، بينما انتشر الجهاديون في أماكن أخرى في منطقة الساحل. في المقابل تواجه مالي هجمات جماعات جهادية وقد غرقت في أزمة عميقة متعددة الأبعاد منذ عام 2012 وكسرت التحالف مع فرنسا وشركائها الأوروبيين عام 2022 واتجهت عسكرياً وسياسياً نحو روسيا.

باماكو تشيد بالعلاقات المتميزة مع المغرب

الوزير الأول المالي: المغرب بلد صديق نعتمد عليه في إعادة بناء بلادنا



مالي تتطلع إلى الاستفادة من دور المغرب في أفريقيا

العلاقات مع المغرب، خاصة في هذا الظرف الانتقالي الذي تشهده البلاد". وأضافت لـ "العرب" أن "كل المبادرات المغربية تجاه شركائنا الأفارقة ومنهم مالي تعكس جدية سياسة العرق الأفريقي التي ينفجها المغرب".

ولفتت لمورير إلى أن "سياسة الحياد التي نهجها المغرب إبان الظرفية الانتقالية التي شهدتها مالي شكلت نقطة حاسمة في تعميق علاقة الرباط مع سلطات وشعب هذا البلد الذي ينتمي إلى دول الساحل والصحراء، ولم تمنعها من تأكيد الروابط التي تجمعها مع المغرب، مع الانخراط في كل المبادرات التي تطلقها الرباط ضمن إستراتيجية تعاون جنوب - جنوب تضامني وفعال".

ويقول مراقبون إن البيئة المحيطة بمالي التي يتداخل فيها ما هو قبلي وما هو حدودي، إضافة إلى عدم الاستقرار السياسي وأزمة الطوارق المستعصية والمتشعبة في أكثر من دولة في المنطقة مثل ليبيا والنيجر وموريتانيا وبوركينا فاسو، دفعت بالماليين إلى تعميق شراكتهم مع المغرب الذي يملك رؤية لإنتاج حلول غير تقليدية للتعاطي مع الأسباب السياسية والاقتصادية والاجتماعية المؤدية إلى ما تعيشه مالي بشكل خاص.

كما تدار من خلال مؤسسات سيادية ملتزمة برؤيتها الإستراتيجية للكمال الأفريقي والعمل السياسي والاقتصادي والدبلوماسي الذي يخدم تحصيل مصالح البلدين".

وقال لـ "العرب" إن "العلاقات المغربية - المالية لم تتغذى على النزاعات الإقليمية لتقويتها أو تنتظر الخلافات الدبلوماسية مع محيطها الإقليمي من أجل الدفع بها إلى الأمام، لأنها قائمة على تاريخ كبير ومسار سياسي وثقافي وديني متين، انطلاقاً من أن الدبلوماسية المغربية تقوم على موروث تاريخي عريق يحترم سيادة الدول ويؤمن بالمؤسساتية كمنهجية في العمل الدبلوماسي، والقانون والحقوق والأعراف الدولية كمعيار لتدبير العلاقات الدولية".

وانضمت مالي إلى مبادرة الأطلسي التي أطلقها الملك محمد السادس وتهدف إلى ولوج دول الساحل الأفريقي إلى المحيط، وهي الخطوة التي ستفتح طريقاً آخر أمام هذه البلدان لتجاوز الوضع الاقتصادي الصعب جراء استمرار تردي الوضع الأمني والاجتماعي، وتنامي مخاطر التظاهرات الانفصالية. وأكدت شريفة لموير، الباحثة في العلوم السياسية، أن "تصريحات الوزير الأول المالي مؤشر قوي على عمق

بيدلهما الأطباء المغاربة لنقل خبراتهم إلى نظرائهم الماليين. وضم الوفد المغربي الذي استقبله الوزير الأول المالي سفير المملكة لدى باماكو إدريس اسباعين ورئيس الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين خالد يوسف.

وفي إطار التعويل على المملكة المغربية لتحقيق النمو والتنمية الاقتصادية وتجاوز الظرفية الصعبة التي تمر بها مالي، عين عاصمي غويتا، رئيس الفترة الانتقالية بمالي، نهاية يناير الماضي، فافري كامارا سفيراً جديداً لباماكو في المغرب، حيث أكدت رئاسة الحكومة الانتقالية بمالي في بلاغ أن "تعيين سفير في المملكة المغربية الشريفة جاء لتعزيز العلاقات الديناميكية بين البلدين، والتي تعرف ما يصل إلى ستين اتفاقية تعاون، مع ضرورة استئناف اللجنة المشتركة بين مالي والمغرب، والتي تعرف توقفا لبعض الوقت".

وأكد هشام معتضد، الأكاديمي والخبير في العلاقات الدولية والإستراتيجية، أن "العلاقات المغربية - المالية تعكس واقع السياسة المغربية في علاقاتها الإقليمية والأفريقية التي تركزت على مبادئ واضحة وقيم مسؤولة،

تراهن الحكومة المالية على علاقات أمتن مع المغرب، خصوصاً بعد المبادرة التي أطلقها العاهل المغربي الملك محمد السادس لتسهيل ولوج دول منطقة الساحل إلى المحيط الأطلسي كفرصة تاريخية لتحقيق نمو اقتصادي.

محمد ماموني العلوي

الرباط - أكد الوزير الأول المالي تشوغويل كوكالا مايفا أن المغرب يعد بلداً صديقاً نعتمد عليه مالي من أجل مواصلة مسار البناء وتحقيق الاستقرار، وفقاً لتعليمات من العاهل المغربي الملك محمد السادس، في خطوة تؤكد أن باماكو تسعى للاستفادة من التجارب المغربية.

وقال مايفا خلال استقباله للوفد المغربي الذي شارك في أسبوع المهندسين المساحين الخبراء، الذي انتظم في مالي خلال اليومين الماضيين وحلت فيه المملكة صديق شرف، إن "المغرب بلد شقيق وصديق تربطه بمالي علاقات خاصة وعريقة".

وتابع أن "بلدنا لا تربطها حدود مشتركة، لكن علاقاتنا هي بمثابة العلاقات بين الأشقاء والإصدقاء، وهو ما يبرز غنى وعمق ومتانة الروابط بين البلدين".

واعتبر تشوغويل كوكالا مايفا أن "العلاقات التاريخية بين البلدين تجعل المغرب كدولة جوار لمالي، وبالتالي كشقيق وصديق"، مسجلاً أنه "يتعين أن يكون لدى مواطني البلدين وعي واضح بخصوصية العلاقات" التي تجمع بين المغرب ومالي، كما شدد مايفا على عمق أواصر الأخوة والصداقة بين شعبي البلدين، لافتاً إلى أن المملكة تشكل وجهة مفضلة لدى الماليين.



شريفة لموير

تصريحات مايفا
مؤشر قوي على عمق
العلاقات مع المغرب

وأشار الوزير الأول المالي إلى أن مصحة محمد السادس للرعاية ما قبل وبعد الولادة بباماكو، التي تم افتتاحها في يوليو 2022، تشكل نموذجاً لهذا التعاون النموذجي، منوها بالجهود التي

استمرار الانتهاكات في مراكز الأمن الداخلي بشرق ليبيا: دعوات للتحقيق وشكوى إلى المفوضية الأفريقية

الانتقالي في العام 2011، وشغل منصب سفير ليبيا في كندا حتى العام 2016، ويرأس حالياً المكتب السياسي لحزب "ليبيا للجمع" الذي طالب في بيان مشترك مع حزبي "المدني الديمقراطي" و"الاتحادي الوطني"، بالإفراج الفوري عن المحتجزين الثلاثة، مستنكراً "جميع أشكال الاحتجاز والاعتقالات خارج الإطار القانوني باعتبارها انتهاكاً صارخاً للحقوق السياسية والمدنية، وجريمة لا يجوز تبريرها تحت أي ذريعة، وذلك وفقاً لما نص عليه الإعلان الدستوري والقوانين الوطنية النافذة، ومبادئ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والاتفاقيات الدولية الأساسية والعالمية المعنية بحقوق الإنسان".

وأعربت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان عن قلقها البالغ حيال اعتقال البعثة ورفيقه معتبرة إياه "احتجازاً غير مبرر وبدون مسوغ قانوني وخارج قواعد قانون الإجراءات الجنائية الليبي، ويعد انتهاكاً صارخاً لمبادئ حقوق الإنسان والحريات الأساسية والعامّة"، وفق بيان لها، وطالب المركز العربي الأوروبي لحقوق الإنسان والقانون الدولي بضرورة العمل وفقاً للقوانين الليبية والمواثيق الدولية التي تحمي هذه الحقوق والحريات الملزمة للأطراف ومنها دولة ليبيا.

سراج دغمان شغل
منصب مدير مركز ليبيا
للدراستات الإستراتيجية
والمستقبلية ببغزاري، وهو
أحد المعتقلين تعسفياً

وقال المركز في بيان له إن الاجتماع كان لبحث الوضع العام في ليبيا إثر الفيضانات التي شهدتها مدينة درنة وباقي مدن الجبل الأخضر، وهو وضع لا يمكن لأي أحد أن ينكر خطورته ومساووته، أو يتغاضى عن الأخطاء الجسيمة التي أدت إلى هذه الخسارة الكبيرة في الأرواح. وكان البعثة قد تولت رئاسة لجنة السياسات العامة بالمجلس الوطني

الحقائقي وتزرع الفتن لصالح مموليها، فيما طالبت منظمة رصد الجرائم النائب العام بضرورة فتح تحقيق شامل ومستقل في ظروف وفاة سراج دغمان التي وصفها بالغامضة والكشف عن نتائجها، ومحاسبة المسؤولين عن اعتقاله تعسفياً والنسب في وفاته، ودعت في بيان لها بشأن الحادثة، السلطات في شرق البلاد إلى الإفراج الفوري عن رفاقه المعتقلين تعسفياً ودون قيد أو شرط.

وحسب المنظمة، فإن الناشط السياسي سراج فخر الدين دغمان (35 عاماً) توفي في ظروف غامضة يوم الجمعة التاسع عشر من أبريل، بسجن غير رسمي يقع داخل مقر القيادة العامة للقوات المسلحة العربية الليبية بالبرجة جنوب شرق بنغازي. وقد تم إبلاغ أسرته بالوفاة صباح السبت من قبل السلطات الأمنية بالمدينة.

وشغل دغمان منصب مدير مركز ليبيا للدراسات الإستراتيجية والمستقبلية فرع بنغازي، وهو أحد المعتقلين تعسفياً بسجن جهاز الأمن الداخلي منذ الأول من أكتوبر 2023، بعد اعتقاله رفقة أربعة نشطاء آخرين، بناء على تقارير مقدمة ضدهم حول نشاطهم وعقدهم اجتماعات ناقشت الوضع السياسي والانتخابات في ليبيا، ومؤخراً وصل

دعواتها إلى تحقيق المساءلة ووضع حد لعمليات الاختطاف والاختفاء والاعتقالات التعسفية في جميع أنحاء البلاد، وفق نص البيان. وجاءت وفاة الناشط السياسي في سياق تضيق غير مسبوق على الأصوات المعارضة أو المختلفة عن توجهات السلطات النافذة في مناطق سيطرة الجيش، وخاصة من القوى الديمقراطية والليبرالية ومن أنصار النظام السابق الذين تلاحقهم الأجهزة الأمنية وخاصة في سرت وسبها، بالإضافة إلى الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي، وكل من ينتقد حالة الانغلاق السياسي أو يدعو إلى ضرورة تنظيم الانتخابات.

وكان جهاز الأمن الداخلي بنغازي برر أسباب وفاة دغمان بسقوطه على رأسه من مكان مرتفع أثناء محاولته الهروب من نافذة دورة المياه عبر التسلق على مواسير الصرف الصحي. وقال الجهاز في بيان له حول الحادثة إن عائلة المتوفى تسلمت جثمانه بعد استكمال كافة الإجراءات القانونية وبإشراف من النيابة العامة وإبنا أسباب الوفاة.

وتوعد الجهاز بملاحقة جميع الصفحات الممولة التي تهدف إلى ما سمته بث الشائعات بغرض إخفاء

وتابعت البعثة أنها "إذ تؤكد أنها أخذت علماً ببيان جهاز الأمن الداخلي في شرق البلاد بشأن وفاة دغمان، فإنها تذكر بأنه اعتقل واحتجز تعسفياً منذ مطلع أكتوبر 2023، بمعية كل من فتحي البعثة وطارق البشاري وسالم العريبي وناصر الدعيسي. ولم يتم إلى حد الآن توجيه تهم إليهم كما لم يمثلوا أمام المحكمة".

ودعت البعثة إلى "الإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع الأفراد المحتجزين تعسفياً، بمن فيهم المحتجزون مع دغمان. كما تجدد البعثة



جهاز الأمن الداخلي في بنغازي توعد بملاحقة من يبثون الشائعات

خريطة على قمصان فريق مغربي تستفز الجزائر

الإعلام الجزائري يستبق الهجوم إمعانا في تسييس الرياضة



قميص وأزمة

وأعلن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم الكاف فتح تحقيق للوقوف على مدى وإلى أي حد انتهكت التصريحات السياسية والأحداث التي عرفها افتتاح بطولة (الشان) بقسنطينة (الجزائر)، الأنظمة والقوانين المعمول بها داخل كل من الاتحادين الدولي والإفريقي للعبة، مشيراً إلى أنه يتعين على الكاف أن يبنى بنفسه عن الخوض في الأمور السياسية وأن يظل محايداً بخصوص القضايا ذات الطبيعة السياسية.

ويواجه اتحاد العاصمة الجزائري عقبة كبيرة في حملة الدعوى عن لقب كأس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم تمثل بخصم قوي هو نهضة بركان المغربي. ويصطدم آخر بطليين للمسابقة على ملعب "5 جويلية" في العاصمة الجزائرية، حيث يامل الفريق الضيف في تحقيق نتيجة لافتة ومرمجة قبل لقاء الإياب في الملعب البلدي لمدينة بركان الواقعة شمال شرق المغرب.

إلى منبر لتصريف سياسات المواقف المعادية للمغرب. وشدد الخبير الكولومبي على أنه "من أهم مبادئ الفيفا أن يكون اللاعبون سفراء للرياضة والسلام، بالإضافة إلى اللعب النظيف الذي يجب أن يمثلوه على أرضية الملعب. بالنسبة للهيئة الكروية، لا يمكن توظيف مسابقات كرة القدم كدعاية لصالح أي موقف سياسي".

وأوضح أن الأحداث المؤسفة التي سبقت البطولة الكروية واستمرت حتى حفل الافتتاح تأتي في سياق لم يعد للأطروحة الانفصالية التي ترعاها الجزائر أي صدى على الساحة الدولية.

وتندت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، في بيان لها، بالممارسات والمناورات السخيفة، التي صاحبت افتتاح بطولة إفريقيا للاعبين المحليين العام الماضي بالجزائر.

عدد من الأمور المتعلقة بها. لكن الحادثة والغضب من أجل الخريطة يثبت العكس وعدم صحة المزاعم بشأن عدم التدخل في الملف.

وهي ليست المرة الأولى التي تلجا الجزائر إلى تسييس الرياضة، وقد أكد هيرنان أولانو، عميد جامعة أونيكوك بكولومبيا أن التسييس المغضوح لبطولة الأمم الإفريقية للاعبين المحليين (شان) التي جرت العام الماضي ليس سوى حلقة أخرى في محاولات الجزائر لإخفاء فشلها الذريع في الأمم المتحدة، حيث تواصل التعتنق، من دون جدوى، في معاكسة الوحدة الترابية للمغرب.

وقال في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء إنه "من المعروف للجميع أنه لا ينبغي أن تحضر السياسة ضمن الأحداث الرياضية، لكن الجزائر حرصت على تحويل الرياضة، التي هي في جوهرها رسالة السلام والحوار،

القدم، الاتحاد الإفريقي "كاف" تخبره بأن الإتحادية الجزائرية لكرة القدم لم يفعل مراسلة الأمم المتحدة بتسليم الأقمصة للفريق البرتغالي. وإلى حدود كتابة هذه الأسطر لم تتوصل بعثة الفريق البركاني بالأقمصة المحتجزة لدى السلطات.

واعتبر ناشطون أن السلطات الجزائرية تحاول التعتيم على أخبار أخرى تتعلق بأزماتها الداخلية والأمنية، بإفتعال مشكلات وإثارة الرأي العام وذكر أحدهم:

نظام #الجزائر إختراع معركة قميص جمهورية القبايل.. من #المغرب نذكرهم بالمدع غدا ليطبقوا وصية أبيهم دوغول مانجم الحكم الذاتي حين كان يخطب من قلب تيزي وزو بعبارات pays kabyle دولة القبايل وpeuple kabyle courageux شعب القبايل الشجاع.. هاهو صوت وصورة

وأجمعت تعليقات الناشطين على أن النظام الجزائري يسعى في كل مرة إلى تحويل مباريات كرة القدم التي تجتمع بالفريق أو المنتخبات المغربية إلى صراع سياسي، وينقل المستديرة إلى مكان لا يناسبها.

والغريب أنه يبذل مجهودا كبيرا في إيجاد نقاط الخلاف، ولو كانت عبارة عن خريطة في قميص رياضي، ولا يجد أي نقاط توافق، رغم اليد المغربية المدودة دائما وأبدا، وبشكل رسمي، وبخطابات ملكية واضحة.

واستغرب معلقون أن تنتبه السلطات الجزائرية إلى الخريطة المغربية بكل تفاصيلها في قميص رياضي، ولا تنتبه أبدا إلى خطابات ملكية تمتد يد الأخوة والوجار.

وذكرت مصادر أن الاحتجاج كان بطريقة فظة وعنيفة، حيث أضر الأمن الجزائري على التواجد في اجتماع مسؤولي نهضة بركان مع وفد كاف، كما تدخل البوليس بكل فظاظة لإخراج الفريق من المطار، بعد تداول أخبار بأن كاف راسل النهضة وطلب من مسؤوليه التوجه نحو أحد الفنادق إلى حين النظر في موضوع الأقمصة.

والمفارقة أن الجزائر تدعي أنها ليست "خصما" مباشرا في موضوع الصحراء المغربية، وأنه لا يد لها في

أثار تعرض لاعبي نادي نهضة بركان المغربي لمضايقات بعد وصولهم إلى مطار هواري بومدين في الجزائر موجة استنكار واسعة على مواقع التواصل بسبب احتجاج أمتعتهم لتضمن القميص الرسمي خريطة المغرب كاملة، مع تسييس الحادثة.

الجزائر - انزعجت السلطات الجزائرية من قمصان بعثة الفريق المغربي لكرة القدم التي تحمل رسما لخريطة المملكة على كامل أراضيها، فعمدت إلى احتجاج أمتعة الفريق في خطوة أثارت استنكارا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي. وحطت بعثة الفريق المغربي الجمعة في مطار هواري بومدين في العاصمة الجزائرية، إلا أن الأمن المحلي رفض أمتعة الفريق البرتغالي لتضمن القميص الرسمي خريطة المغرب مدمجة مع الصحراء المغربية.

وتشهد علاقات البلدين أزمة دبلوماسية متواصلة منذ قطعت الجزائر علاقاتها مع الرباط صيف العام 2021، منهمة الأخيرة باقتراح "أعمال عدائية" ضدها، في سياق النزاع المفتعل حول الصحراء المغربية بالتوازي مع تواصل الدول في الاعتراف بسيادة المملكة على الإقليم المتنازع عليه ومن بينها الولايات المتحدة.

كما كشفت إذاعة "راديو ماس" المغربية أن بعثة نهضة بركان غارت إلى الفندق، تحسب ضمانات الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، وأوضح أن "موقف الفريق البركاني ثابت، بخصوص عدم تغيير الأقمصة وعدم إزالة خريطة المملكة المغربية".

وتضامن ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي مع الفريق المغربي، وشنوا هاشتاغ #دولة بربريها - قميص، وجاء في تعليق:

دولة بربريها - قميص خريطة على قميص ضرتهم ماذا عن الواقع الحقيقي بوجود #الصحراء المغربية في حضان الوطن.

وأعرب ناشط عن تضامنه مع الفريق المغربي بالقول:

ساشترتي قميص لنهضة بركان، لأزين به غرقتي!

وأوضح مفرد:

رسلت الجامعة الملكية المغربية لكرة

تعليقات الناشطين تؤكد أن السلطات الجزائرية تحاول التعتيم على أخبار أخرى تتعلق بأزماتها الداخلية والأمنية

وانشغلت الأوساط الإعلامية المغربية والجزائرية بهذه الحادثة، مع استباق الإعلام الجزائري للهجوم على المنتخب المغربي حيث قالت صحيفة الشروق الجزائرية إنه يقوم "بتسييس" الرياضة، رغم التاريخ الطويل للمحاولات الجزائرية في إقحام السياسة بالرياضة.

وكشفت صحيفة "هسبريس" الإلكترونية المغربية نقلا عن مصدر "أن لاعبي نهضة بركان تعرضوا لمضايقات غير مبررة بعد وصول الطائرة التي اقتلهم إلى مطار هواري بومدين القادمة من مطار وجدة آنذاك، في رحلة مباشرة استغرقت حوالي ساعة".

تطبيق «التعارف الحلال» يثير سخرة المغاربة.. تندر باسم الدين

في روسيا، إذ يرتاد تلك الوسيلة آلاف يوميا يشتركون في محطات متعددة، وتتيح فكرة ارتيادهم القطار نفسه يوميا فرص اللقاء بشكل طبيعي، والتطبيق فقط يجرب سلبية عدة بعد عرض الحلقات الوثائقية لـ "تنقلكس" المعنونة بـ "محتال نندر" الذي استعرض تجارب حقيقية لنساء وقعن ضحية لئساب ابتزاز أموالهن، وحقق ثروة طائلة. وفي النهاية لم يبن قانونيا ببساطة، لأن تلك الأموال لم تسرق، إنما منحت له طواعية بدافع "الحب".

وينتشر الابتزاز الإلكتروني والتحرش والتهديد بـ "الفضيحة" فيما يتعلق بالتعارف عبر الإنترنت عربيا، بخاصة عبر الوسائل التقليدية، وأبرزها الإنترنات يجمع في مجموعات ذات طبيعة محددة يجمع المشتركين فيها اهتمامات بعينها، مثل السنينما أو القراءة أو الحرف اليدوية أو غيرها.

ويتسلل مجموعة من المحتالين أيضا من الجنسين يحاولون إقناع الآخر بالحب، بخاصة أن الأمور تبدو طبيعية قليلا، ثم تدريجيا يحدث ابتزاز أخلاقي، سواء بصور خاصة أو أسرار، وصولا إلى ادعاء المرض وطلب المساعدة المالية، والضحية تفرض الصمت في أغلب الأوقات خوفا من التعرض للشتمات والكشف عن مزيد من الأسرار.

إمكانية متابعته للمحادثات التي ستكون بين مستخدمي التطبيق "تجنبنا لأي خلوة بينهم"، حسب قوله.

تجدر الإشارة أن "شيخ سار"، سبق وأن شن حملة واسعة ضد الغربيات الموظفات، ودعا فيها المغاربة إلى تقادي الزواج بالمرأة العاملة، وهو الأمر الذي أثار ضجة كبيرة عبر مواقع التواصل.



نشطاء يعتبرون التطبيق وسيلة تجارية للربح باسم الدين نظرا لتشابهه مع تطبيقات عالمية معروفة

وباتت تطبيقات المواعدة التي باتت رائجة عربيا أخيرا تأخذ مكانا كبيرا من الوسائل التقليدية، وأبرزها الإنترنات يجمع في مجموعات ذات طبيعة محددة يجمع المشتركين فيها اهتمامات بعينها، مثل السنينما أو القراءة أو الحرف اليدوية أو غيرها.

بين أوساط مستخدمي الإنترنت منذ نهاية التسعينيات، وانزوت تدريجيا بعد أن باتت مواقع التواصل هي الوسيلة الأولى للتفاعل بين المستخدمين، جاءت تطبيقات المواعدة المختصة عبر الهواتف والأجهزة اللوحية لتحقق عدة ميزات بضغطه واحدة.

وهناك تطبيقات خاصة فقط بالتعارف داخل مترو الأنفاق، وبينها تطبيق شهير

النقاش لم يتوقف بعد حول تسريب صور وفيديوهات مغربيات على منصة سناب شات.

ومن بين التعليقات السلبية التي نالت من المؤثر المغير للجدل في المغرب "يدافعون بشراسة عن تزويج الأطفال والقاصرات، ويحرمون على المرأة تولى الوظائف والمسؤوليات".

وأضاف المدون المغربي، "بييجون لبعضهم مشاريع" الدعاة الإلكترونية، ويسمحون للجنسين بالمحادثات الخاصة وتبادل الصور تحت رقابة "صاحب التطبيق" ومشاركته، فهذا نموذج المعارضين لتعديل مدونة الأسرة والمعارضين لرقع الظلم عن المرأة، متسائلا: "سؤال بريء.. أترضاه لأختك؟".

وجاء ذلك، بعد تفاعل الشيخ الكتاني مع تطبيق "الشيخ سار"، في تدوينة له على موقع فيسبوك، قائلا "بالنسبة لتطبيق الأخ إلياس الخريسي، بعد تواصلنا تبين لي أنه لا حرج فيه بل هو خير إن شاء الله"، مضيفا "والله الموفق والهادي إلى سواء الصراط".

وقال المدون المغربي الساخر مصطفى بوكرن، في تدوينة له على فيسبوك "أخطر ما في مبادرة إلياس الخريسي التجارية، أن بعض المغاربة يفتقون في شخص بلحية قصيرة، ويعطونه أسرارهم بمقابل مادي، ولا يتقنون في الدولة إذا طلبت منهم تحميل تطبيق في الهاتف لأنهم يخافون أن تتجسس عليهم، يا لها من مفارقة عجيبة وغريبة".

وكبان الخريسي، قد أشار سابقا إلى أن التطبيق غير مجاني، وذلك تقاديا لاستفادة الأشخاص غير الجادين من الخدمات المختصة لأغراض الزواج.

ويصل ثمن الاشتراك، وفق ما صرح به الناشط الرقمي المعروف، إلى 30 دولارا للرجال، و10 دولارات للنساء، مع إتاحة

الدين" عوضا عن النظرة الشرعية في دارهم، ينظها في التطبيق وكتبت ناشطة:

الحب للشجعان أما الجبناء يزوجهم الشيخ سار

وأكد "الشيخ سار" أنه سيقرا الرسائل لمراقبة مواضيع المحادثات لضمان عدم خروجها عن إطار الزواج، مع إلزام المستخدمين بالإدلاء بعدد من المعطيات الشخصية، بما فيها رقم الهاتف والاسم الكامل والصورة الشخصية، إلى جانب معطيات أخرى حساسة ترتبط بلون البشرة والحالة العائلية.

وتجددت مخاوف المغاربة، حول المساس بالمعطيات الشخصية لمستخدمي التطبيق، خاصة وأن

التصاحب أو البحث عن العلاقات وباش يعطيه الصبغة الدينية قالك الهدف هو الزواج وتزويج الناس من خلاله متدين كيوث!

واعتبر نشطاء التواصل أن التطبيق "مجرد وسيلة تجارية للربح باسم الدين"، مؤكدا على أنه يتشابه مع العديد من التطبيقات العالمية المعروفة، والمخصصة للتعارف.

تطبيق الشيخ سار!!! من أجل المواعدة "حلال" لمدة 100 يوم دايير 300 درهم لرجل 100 درهم للمرأة معلم أختا الخريسي... برفاؤ. والله أنت معلم.

وسخر آخر:

الشيخ سار أطلق لكم تندر باسم



بحث عن عريس وفق «الشروط الشرعية»

البطالة تغذي الصراعات الاجتماعية في اليمن

الولايات المتحدة توقع اتفاقية مع اليمن لتسريع نمو اقتصاده لمدة 5 سنوات



بانتظار شغل قد لا يأتي لأسابيع

وأضاف لوكالة الأنباء الألمانية أن انعدام الفرص وانتشار البطالة أدت إلى خلق صراعات اجتماعية في أرجاء اليمن، بما في ذلك الريف الذي تحول إلى بيئة متخنة بالنزاعات والخلافات والأحقاد.

ولفت إلى أن البطالة خلقت الصراعات حتى بين الأقارب، وولدت نزاعات قاسية تصل إلى درجة ارتكاب جرائم القتل.

وشدد أبو سالم على أن استمرار البطالة والفقر يعني المزيد من النزاعات والصراعات الاجتماعية في البلاد التي لم تعد قادرة على التحمل.

وطالب أطراف النزاع بضرورة العمل على إنهاء الحرب وتحقيق السلام، وحل المشكلات الاجتماعية خصوصا البطالة والفقر، لمنع المزيد من حالات النزاعات والصراعات.

ومنذ نحو عامين يشهد اليمن تهديداً من حرب بدأت قبل نحو 10 سنوات بين القوات الموالية للحكومة الشرعية وقوات جماعة الحوثي المسيطرة على محافظات ومدن بينها العاصمة صنعاء منذ عام 2014.

ويعتقد شداد أن الصراعات الاجتماعية والبطالة "إشكالية لا يوجد لها حل جذري في الوقت الحالي ما دامت الحرب مستمرة".

واستدرك قائلاً "لكن يمكن أن تتدخل الجهات المعنية في استقطاب فئة الشباب على وجه الخصوص، وتوفير فرص عمل لهم ولو على أدنى مستوى، مع ضرورة إسهام منظمات المجتمع المحلي في تنفيذ مشاريع تعمل على تهيئة الشباب لسوق العمل، وكذلك خلق مشاريع مصغرة لمن يستطيع العمل".

غياب النظام والقانون

خلال فترة الحرب، غاب النظام والقانون في مختلف محافظات اليمن، نتيجة تآكل مقومات الدولة، ما أدى إلى استمرار النزاعات، وفق حديث المواطنين.

وفي هذا السياق، يرى المواطن محمد أبو سالم، أن النزاعات الاجتماعية أنتجت تداعيات الحرب التي أدت إلى انهيار الاقتصاد وزيادة البطالة بشكل غير مسبوق.

المواطنون وظائفهم خلال الحرب، أسباب أدت إلى نزاعات داخلية بين المواطنين، نتيجة لندرة الموارد والأعمال التي يستطيعون من خلالها توفير متطلبات الحياة بشكل عام".

وأضاف أن "الحرب هي التي وسعت نطاق البطالة، وهي السبب الوحيد الذي يمكن القول إنه منشأ كل الصراعات بين المواطنين والنزاعات التي لا يكاد يمضي يوم دون أن نسمع نزاعاً بين مواطنين".

ولفت إلى أن "البطالة وفقدان الوظائف وعدم القدرة على توفير متطلبات الأسرة المعيشية، تؤدي إلى آثار نفسية كبيرة تدفع بالمواطنين إلى صراعات وشجارات كثيرة حتى على مستوى الأسرة الواحدة".

وأشار إلى أنه "يفاقم هذه الصراعات غياب الأجهزة المختصة في ضبط الاختلالات التي قد تتطور إلى جرائم انتهاك وقتل أحياناً".

وتابع "كثيرة هي القصص التي بدأت بنزاع بسيط كانت نهايته إزهاق نفس بريئة، وخاصة في ظل انتشار السلاح بين المواطنين بصورة كبيرة".

توعية بمخاطر البطالة التي تؤدي إلى صراعات قد تتطور إلى جرائم خاصة أو عامة".

وأضاف أن "الأراضي والمياه شكلت في الماضي مصدراً رئيسياً يعتمد عليه الناس في معيشتهم وهو ما سبب تلك المآلات والصراعات الأسرية والقبلية التي أحدثت تشققات وتفككات أسرية في بعض المناطق، كما أحدثت تبعات وترامت لالأجيال ورثوها عن آباءهم وأجدادهم".

والتقليل من هذه النزاعات والصراعات يشدد المجيدي على مقولة كحد أدنى فضلاً عن تراكمت الصراعات والنزاعات على الأراضي والمياه في كل مناطق البلاد " وشدد الباحث على أن "إيجاد فرص عمل للناس سيؤدي حتماً للقضاء على البطالة خاصة وأن أغلب الأرياف اليمنية طاردة بطبيعتها، فتجد الغالبية يهاجرون للبحث عن فرص عمل سواء هجرة داخلية إلى المدن والمراكز اليمنية أو هجرة خارجية إلى دول أخرى للبحث عن فرص عمل". كما شدد الباحث اليمني على أن الناس يحتاجون "إلى

مع كل عام إضافي من الحرب في اليمن تتوسع معاناة اليمنيين وتضيق الأفق الاقتصادية أمام المواطنين، وخاصة منهم الشباب الذين يعانون من البطالة المزمنة. ويسهم انسداد آفاق التنمية في تغذية الصراعات الاجتماعية.

وقد أسفر الصراع الذي بدأ في عام 2014، عن خسائر بشرية واقتصادية واجتماعية هائلة بالبلاد وشعبها، خصوصاً في الأرياف التي تفقر إلى الخدمات والتعليم الجيد وحتى الطرقات.

وخلال سنوات الحرب، شهد اليمن انكماشاً هائلاً للاقتصاد بنسبة 52 في المئة في نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي الحقيقي، ما ترك ثلثي السكان، أي حوالي 21.6 مليون يمني، في حاجة إلى مساعدات إنسانية.

نزاعات داخلية

يعيش 80 في المئة من السكان في اليمن تحت خط الفقر، وهو مؤشر على الوضع الإنساني الكارثي في البلاد.

وإلى جانب معاناة البطالة، يشكو الكثيرون من عدم توفر اللوازم الأساسية من طعام ومياه آمنة أو نظيفة، وعدم تمكن الناس من الوصول إلى الخدمات الأساسية البديهية في القرن 21، مثل المدارس والمستشفيات وهي أماكن أساسية مخصصة لتقديم الخدمات المدنية، وفق منظمة الأمم المتحدة.

ويفعل تداعيات الحرب، يحتل اليمن أعلى معدلات البطالة في المنطقة العربية بواقع 60 في المئة، ونسبة كبيرة من البطالة في أوساط الشباب المؤهل والقادر على العمل ولم يجد فرصاً للعيش جراء الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تعيشها البلاد.

ويفيد الباحث اليمني عبد الحميد المجيدي بأن "ثمة صراعات اجتماعية بين الأسر والسكان بشكل عام في أرجاء اليمن، وفي الريف على وجه الخصوص".

وأضاف المجيدي أن "الريف اليمني لم يصل التعليم فيه إلى مستويات مقبولة كحد أدنى فضلاً عن تراكمت الصراعات والنزاعات على الأراضي والمياه في كل مناطق البلاد " وشدد الباحث على أن "إيجاد فرص عمل للناس سيؤدي حتماً للقضاء على البطالة خاصة وأن أغلب الأرياف اليمنية طاردة بطبيعتها، فتجد الغالبية يهاجرون للبحث عن فرص عمل سواء هجرة داخلية إلى المدن والمراكز اليمنية أو هجرة خارجية إلى دول أخرى للبحث عن فرص عمل". كما شدد الباحث اليمني على أن الناس يحتاجون "إلى

صنعاء - يشك محلولون في قدرة الاتفاقية التي أبرمتها الولايات المتحدة مع الحكومة اليمنية الشرعية لتسريع نمو اقتصاده في التقليل من حدة الأزمات التي يعانيها اليمنيون على عدة جبهات خاصة الاقتصادية منها.

وتمتد الاتفاقية لمدة 5 سنوات وهو ما دفع المحللين للتشكيك في فاعلية هذه الخطوط خاصة وأن اليمن بحاجة إلى إصلاحات عميقة قد تمتد لعشرات السنوات من أجل إصلاح ما أفسده تمرد الحوثيين.

وينزل هؤلاء المحللون الخطوة الأميركية في إطار رفع الحرج بعد أن طالتها انتقادات بتركيزها على الشق العسكري في مواجهة الحوثيين وإهمالها للبعد التنموي.

ولم يورد بيان للسفارة الأميركية في اليمن أية أرقام مستهدفة للنمو المتوقع خلال السنوات الخمس المقبلة أو قيمة الدعم المتوقع خلال هذه الفترة، لكن السفارة أوردت أن الوكالة الأميركية للتنمية الدولية قدمت أكثر من 5.8 مليار دولار من المساعدات الإنسانية والتنموية لدعم الشعب اليمني منذ عام 2015.

اليمن شهد انكماشاً هائلاً للاقتصاد بنسبة 52 في المئة، ما ترك حوالي 21.6 مليون يمني في حاجة إلى مساعدات إنسانية

ويواصل اليمنيون العيش في ظل أزمات متعددة نجمت عن الحرب المشتعلة منذ سنوات بين الحكومة المعترف بها دولياً والحوثيين.

ويعد انتشار البطالة على نطاق واسع، من أبرز الأزمات التي لها انعكاسات سلبية على مستوى المعيشة والتلاحم الاجتماعي في البلاد التي باتت تعاني واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية والاقتصادية بالعالم.

وخلال السنوات الماضية، برزت العديد من المشكلات التي يقاسي ويلاها اليمنيون في مختلف أرجاء البلاد، من بينها توسع نطاق الصراعات الاجتماعية خصوصاً في الأرياف التي تشكل نحو 70 في المئة من مساحة اليمن.

عين إيران على التوتر مع إسرائيل والقبضة مشددة في الداخل

بينما قالت السلطات أنذاك إن التحقيقات تشير إلى أن الفتاة قضت "انتحارا".

والى جانب ذلك أوقفت دينا قاليباف، الصحافية والطالبة في جامعة الشهيد بهشتي في طهران، بعدما اتهمت قوات الأمن عبر منصات التواصل الاجتماعي بتكبير يديها والإعداء عليها جنسياً خلال توقيفها سابقاً في محطة لترو الأنفاق في العاصمة، وفق ما أفادت به شبكة هتكاو الحقوقية، ومقرها النرويج.

ويتواصل في السجون تنفيذ أحكام الإعدام التي يعتبرها الناشطون وسيلة لإثارة الخوف في المجتمع. ووفق منظمة "حقوق الإنسان في إيران"، ومقرها في النرويج، أعدمت السلطات 110 أشخاص إلى حد الآن هذه السنة.

ومن تم إعدامهم في الأونة الأخيرة إسماعيل حسينياني (29 عاماً) وزوجته مرجان حاجي زاده (19 عاماً) المدانان في قضايا مرتبطة بالمخدرات، وتم تنفيذ حكم الإعدام بحقهما في السجن المركزي لزنجان (وسط) في 11 أبريل، وفق منظمة "حقوق الإنسان في إيران".

واعتبر مدير المنظمة محمود أميري مقدم أن "النظام سيستغل بلا أدنى شك هذه الفرصة لتشنيد قبضته في الداخل".

وأشار إلى أن السلطات "لم تتمكن بعد من استعادة السيطرة إلى الحد الذي كانت عليه قبل سبتمبر 2022. الآن ربما لديها فرصة القيام بذلك، في حال انصرف كل الاهتمام الدولي إلى التوتر المتصاعد مع إسرائيل".

في إيران" ومقره في نيويورك، "في ظل تزايد المعارضة في الداخل وتركز الانتباه الدولي على التوترات الإقليمية، تغتم الجمهورية الإسلامية الفرصة لتشنيد حملة القمع".

انصراف كل الاهتمام الدولي إلى التوتر المتصاعد مع إسرائيل يستغله النظام الإيراني في تشديد قبضته في الداخل

وتابع "في غياب رد دولي صارم، ستتسرع الجمهورية الإسلامية على زيادة العنف الذي تمارسه ضد النساء وانتهاكاتهما الفظيعة لحقوق الإنسان".

وخلال تظاهرات 2022 قتل مئات، بينهم عناصر من قوات الأمن، وفق أرقام رسمية ومنظمات حقوقية، وتم توقيف الآلاف من المظاهرين.

ومن جرى توقيفهم في الأيام الماضية أيدا شاكري، شقيقة نيكاشا شاكري التي توفيت على هامش تظاهرات 2022 عن عمر 16 عاماً، وفق ما أعلنت والدتها نسرين على منصات التواصل الاجتماعي. وأشارت نسرين إلى أنه جرى توقيف أيدا "لعدم ارتدائها الحجاب الإلزامي".

واتهم ناشطون قوات الأمن بقتل شاكري أثناء مشاركتها في الاحتجاجات،

وتحدث ناشطون إيرانيون في الفترة الماضية عن عودة الحافلات الصغيرة بيضاء وأودت بحياة سبعة أفراد من الحرس الثوري بينهم ضابطان كبيران. وردت طهران ليل 13 أبريل بقصف العبرية. وليل الخميس - الجمعة وقعت انفجارات في محافظة أصفهان وسط الجمهورية الإسلامية، نسبها مسؤولون أميركيون إلى رد إسرائيلي على طهران.

وفي ذلك اليوم دمّرت ضربة منسوبة إلى إسرائيل مبنى قنصلية إيران في دمشق وأودت بحياة سبعة أفراد من الحرس الثوري بينهم ضابطان كبيران. وردت طهران ليل 13 أبريل بقصف العبرية. وليل الخميس - الجمعة وقعت انفجارات في محافظة أصفهان وسط الجمهورية الإسلامية، نسبها مسؤولون أميركيون إلى رد إسرائيلي على طهران.

وخلال الأيام الماضية تداول مستخدمون أشرطة فيديو لأفراد شرطة من الإنستغرام يقومون بتوقيف نساء واقتيادهن إلى حافلات شرطة الأخلاق. وأرقت هذه الفيديوهات بوسم "مجن-زنان" بالفارسية (حرب على النساء).

وقالت نرجس محمددي، الناشطة المنوحة جائزة نوبل للسلام 2023 والموقوفة في سجن إوين بطهران، إن "الجمهورية الإسلامية حوّلت الشوارع إلى ميدان حرب ضد النساء وجيل الشباب"، وفق رسالة تداولها مؤيدوها عبر منصات التواصل الاجتماعي.

وأظهر فيديو، يرجح أنه التقط قرب ساحة تجریش في شمال طهران، سيدة تسقط أرضاً بعد توقيفها من قبل الشرطة. وسُمعت السيدة تقول للمارة الذين حاولوا مساعدتها إن هاتفاها تمت مصادرتها. وقال هادي قائمي، مدير "مركز حقوق الإنسان

أميني (22 عاماً) بعد أيام من توقيفها من قبل شرطة الأخلاق في العاصمة دعوى عدم التزامها قواعد اللباس، واعتمدت السلطات القبض الصارمة في التعامل مع الاحتجاجات التي تراجعت بشكل ملحوظ في أواخر العام ذاته. إلا أن "القمع" الذي تمارسه السلطات، وفق توصيف المنظمات الحقوقية، دخل مرحلة جديدة تزامناً مع تصاعد التوتر الإقليمي منذ الأول من أبريل الجاري.



ضبط الجبهة الداخلية صدام مزمن

حرب غزة في مرحلة الحرب الإيرانية - الإسرائيلية

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

في ضوء الهجوم الذي شنته إيران والرد الإسرائيلي عليه، يبدو أن الدولة العبرية تريد الاستفادة إلى أبعد حدود من الهجوم الإيراني الذي انتهى بفشل عسكري ذريع ونجاح سياسي كبير.

تحاول إسرائيل حالياً الانضمام إلى إيران في تحقيق نجاح سياسي مستغلة التعاطف الدولي معها. لذلك ضربت في أصفهان ومواقع أخرى في الداخل الإيراني ولم تعلن أنها ضربتها. لا تريد التفريط في جبهة دولية، على رأسها الولايات المتحدة، تدعم الدولة العبرية من دون أي تحفظ.

ركضت أوروبا إلى إسرائيل من أجل إقناعها بتفادي الرد على الهجوم الإيراني. حصلت حكومة بنيامين نتنياهو في المقابل على ضوء أخضر يسمح لها بالقيام بعملية في رفح حيث احتشد مليون ونصف مليون فلسطيني. كرّست الدولة العبرية معادلة جديدة تقوم على الرد على إيران، من دون الإعلان رسمياً عن ذلك في مقابل السماح بهجوم مدروس ومحسوب على رفح.

ترد إسرائيل على إيران بما يتفق مع حساباتها. لا يمكن تجاهل أن "الجمهورية الإسلامية" تجرأت للمرة الأولى، منذ قيامها، على مهاجمة إسرائيل. ردّ المسؤولون الإيرانيون، في مرحلة ما بعد سقوط الشاه في العام 1979، كل الشعارات المعادية لإسرائيل بصفة كونها "غزة سرطانية". لكن الحرب الإيرانية على الدولة العبرية كانت دائماً بالواسطة. هذه المرة تجرأت "الجمهورية الإسلامية" بحجة أن إسرائيل استهدفت ضباطاً في "فيلق القدس"، كانوا في قنصليتها في دمشق، أي على أرض إيرانية. أقله نظرياً.

ردت إسرائيل بعدما وجدت الفرصة المناسبة لذلك من دون استفاد التعاطف الذي توفر لها أميركا وأوروبا ودولياً. جاء ذلك في وقت لم يعد سرا أن العالم متخوف من أن الشرق الأوسط "على شفير الانزلاق إلى نزاع إقليمي شامل" على حد تعبير الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش.

قال غوتيريش الذي يمثل العقل والتعقل في عالم غابت عنه الضوابط "أن أي خطأ في التقدير، أو سوء في التواصل أو هفوة، يمكن أن يؤدي إلى صراع إقليمي واسع النطاق لا يمكن تصوره وسيكون مدمراً لجميع المعنيين، ولبقية العالم". استطاع النظام الإيراني من خلال الهجوم، المنسق في شأنه مسبقاً بين طهران وواشنطن، المحافظة على ماء الوجه. لا شك أنه حقق الغرض الذي أراد. سيبقى السؤال في المرحلة المقبلة من سيكون المستفيد الأول من الهجوم الذي شنته "الجمهورية الإسلامية" بكلام أوضح، من يستفيد أكثر إيران أم إسرائيل التي أجبرت الإدارة الأميركية على استخدام حق الفيتو في مجلس الأمن لمنع قبول فلسطين عضواً في الأمم المتحدة؟ في انتظار معرفة من سيخرج رابحاً، لا بد من ملاحظة أولى في غاية الأهمية: تتمثل هذه الملاحظة في

أن الخاسر الأكبر سيكون غزة التي استطاعت إيران جعلها أقرب إلى قضية ثانوية بالمقارنة مع ما يدور بين "الجمهورية الإسلامية" وإسرائيل. يعرف كل من الطرفين ما الذي يريد. تريد إيران تأكيد أنها القوة المهيمنة في المنطقة، في الخليج وفي الشرق الأوسط. من هذا المنطلق، على الولايات المتحدة التفاوض معها بغية الوصول إلى صفقة بين الجانبين. أما إسرائيل فهي مصرة في ظل الحكومة الحالية، التي على رأسها "بيني" نتنياهو، على متابعة سياسة الاستيطان التي لا هدف منها سوى تكريس الاحتلال للصفة العبرية والقدس الشرقية.

وحدهما "حماس"، التي شنت هجوم "طوفان الأقصى" من دون أفق سياسي، لا تعرف ما الذي تريده. تتصرف الحركة من منطلق أنها خرجت منتصرة من حرب غزة، لمجرد أن لديها رهائن إسرائيليين... وأن في استطاعتها فرض شروطها على إسرائيل. تعتبر "حماس" أن وجود رهائن إسرائيليين لديها سيجبر إسرائيل على الانسحاب من غزة وإعادةها إلى سلطة الحركة. هذا غير صحيح، أقله لسبب واحد، هو أن إيران تعتبر نفسها المنتصر في حرب غزة وأنه إذا كان من طرف يستحق مكافأة، في ضوء حرب غزة، فإن هذا الطرف هو "الجمهورية الإسلامية" ممثلة بـ "الحرس الثوري". فتمة سابقة في غاية الأهمية لا بد من تذكرها هي ظاهرة الحرب الأميركية على العراق في 2003، وهي حرب لم يخرج منها سوى منتصر واحد هو إيران!

استطاعت إسرائيل إزالة غزة من الوجود، فيما نجحت إيران في تسجيل نقاط سياسية عدة على هامش حرب غزة. نجحت في تأكيد أنها تستطيع مهاجمة إسرائيل وأن تفتح جبهة جنوب لبنان ساعة تشاء بغض النظر عن الأضرار التي تلحق بالبنانيين، بما في ذلك شعبة الجنوب. أكثر من ذلك، نجحت إيران في إثبات أن الملاحة في البحر الأحمر تحت رحمة الحوثيين الموجودين في شمال اليمن.

خلاصة الأمر أن حرب غزة دخلت مرحلة جديدة مختلفة بعدما صارت حرباً إيرانية - إسرائيلية. معروف كيف بدأت الحرب واليوم الذي بدأت فيه في السابع من تشرين الأول - أكتوبر 2023. ليس معروفاً كيف ستنتهي هذه الحرب. من سينتصر في نهاية المطاف إيران أم إسرائيل في وقت صار معروفاً من هو الخاسر أي "حماس" التي لا تمتلك مشروعا سياسياً باستثناء القضاء على غزة وأهلها.

يبقى أن لا حسابات إسرائيل في محلها ولا حسابات "الجمهورية الإسلامية"، لا شيء سوى أن الجانبين يتجاهلان وجود الشعب الفلسطيني الذي تستحيل تصفية قضيته، كما تحلم حكومة نتنياهو. في الوقت ذاته تستحيل المتاجرة بهذه القضية إلى ما لا نهاية، كما تفعل إيران. لا تزال حرب غزة، في مرحلتها الجديدة، في بدايتها. السؤال من يأتي ببعض المنطق إلى حرب لم يكن لديها أي منطق في يوم من الأيام؟ لا وجود لمنطق لدى "حماس" ولا وجود لمنطق لدى إسرائيل غير منطق تدمير غزة وتهجير أهلها بوحشية، فيما يمكن للهجوم الذي شنته إيران على إسرائيل أن يرتد عليها في يوم من الأيام.



معروف كيف بدأت الحرب.. ولكن، كيف ستنتهي؟



قمة مغاربية مفتوحة أم منغلقة على ذاتها

مختار الدبابي
كاتب وصحافي تونسي

ليس هناك مشكلة في عقد قمة ثلاثية مغاربية الإثنين في تونس. على العكس هي مبادرة مهمة إذا كانت مرتبطة بهدف واضح على أجندتها، مثل أن تكون القمة مخصصة للتنسيق بشأن التعديلات التي جاءت في مقاربة اللجوء بالنسبة إلى الأوروبيين وتقديم إجابة مشتركة ووضع خطة تحرك جماعي تقوي الموقف التفاوضي للبلدان الثلاثة مع الشركاء الأوروبيين بدل التحرك بشكل منفرد.

ولا يمكن مناقشة ملف الهجرة مع الأوروبيين من دون تنسيق داخلي بين الدول الثلاث يوقف لعبة إغراق الجارة تونس بالتدفقات القادمة من الجنوب، هؤلاء الذين يتسللون تحت أنظار قوات الحدود في الجارتين الغربية والجنوبية، ويضعون قيس سعيد في معادلة صعبة جدا بين إمكانيات بلاده المحدودة، وتكسدها المهاجرين، وضغط أوروبا لوقف الهجرة.

يمكن أن تنعقد القمة تحت عنوان آخر مثل مساعدة تونس على مواجهة أزمتها المالية خاصة أن الجارتين الجزائر وليبيا دولتان نفطيتان وليديهما فائض من عائدات النفط، ويمكن أن تخرج القمة بقرارات مثل ضخ التمويلات التي تحتاجها تونس حتى لا تقع تحت شروط صندوق النقد الدولي القاسية، مثل الرفع التدريجي للدعم والتفويت في المؤسسات الحكومية، وهو توجه يرفضه قيس سعيد ويعتبر أن السير فيه قد يقود البلاد إلى أزمة شبيهة بأزمة 1984 حين قررت البلاد رفع الدعم عن الخبز وعاشت أوضاعا صعبة بسبب ذلك.

يفترض أن الجهات المنظمة للقمة، وأساسا الجهة صاحبة المبادرة، أي

الجزائر، قد طلبت من تونس دراسات تفصيلية عما تريده قبل فترة لتتم دراستها في لجان متخصصة وتقديم لائحة تفصيلية بالمشاريع لتقييمها وقبول البعض ورفض البعض الآخر واقتراح بدائل من نوع اتفاقية لتشغيل العمالة التونسية وإعطائها الأولوية في السوق الثلاثة.

لا أعتقد بوجود نية لدى الجهة التي تقف وراء عقد القمة لفتح باب التمويلات والإنفاق والتضامن الفعلي. يمكن أن تصدر تصريحات في هذا الاتجاه، لكنها ستكون شبيهة بتونسية - جزائرية أو تونسية - ليبية. الكثير من الوعود أطلقت لدعم تونس وضخ الاستثمارات لفائدتها، لكنها لا تزال موجهة. طبع لكل بلد حساباته، ولكن النتيجة واحدة.

يمكن أن تضع القمة كعنوان لها تبني الحل في ليبيا بعد فشل المبادرات الأممية والأفريقية في قيادة البلاد إلى مصالح وانتخابات. وجود محمد المنفي في القمة يمكن أن يساعد على بلورة مبادرة ثلاثية، لكن المشكلة أن صاحب فكرة القمة الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون منحاز إلى جماعة الغرب الليبي، ما يجعله غير محايد ويجعل كلمته غير ذات مصداقية.

هذا عامل يمنع القمة الحالية من أن تقدم مبادرة حول ليبيا عدا بيانا عاما وتوصيات روتينية تحت على الحوار، لكن أن تفتح الباب لحوار ليبي - ليبي برعاية جزائرية - تونسية فالأمر صعب لاعتبارات منها أن المبادرة لا يجب أن تكون استعراضية أو للاستثمار السياسي، وأن تحظى بقبول وحماس الجهات الليبية المختلفة من الشرق والغرب والجنوب.

أمام القمة تحد آخر تحتاج أن نتحدث عنه، وبهم الجزائر وليبيا، ويتعلق بالتحويلات الجارية في

منطقة جنوب الصحراء، والتي تلقي بالآلاف من المهاجرين غير النظاميين باتجاه أوروبا. المشكلة ليست فقط في المهاجرين، الأمر يتعلق بتشكيل حزام من القوى الثورية الشعبية الباحثة عن بناء علاقات جديدة مع شركاء فاعلين وإيجابيين ما دفعها إلى الاستنجاد بروسيا وتركيا وربما تتسلل قوى أخرى تطوق الدول المغاربية من الجنوب.

كل الخوف أن يكون الهدف من القمة القيام بتحريك استعراضى لتحقيق أجندة جزائرية ضمن سياق المباحكات مع المغرب والرلد على مبادرته الأطلسية التي توجهت إلى دول الساحل والصحراء فقبلت بها وتحمست لها

والسبب أن بعض الدول المغاربية تريد أن يتم التغيير على مقاسها، وأن يكون القادة الجدد في صفها، وأن يلتزموا بها حكما ووسيطا متعاليا، مثل ما يحصل حاليا بين الجزائر ومالي، والجزائر والنيجر. كان يمكن أن تتدخل الجزائر سياسيا وماليا وأمنيا لدعم الانتقالات التي تمت على حدودها وكسبها ثقة القادة الجدد بدل أن يتحولوا إلى مشكلة. وحتى فكرة بناء مناطق حرة على الحدود لم تجذب اهتمام الجيران لأنها جاءت متأخرة من جهة، ومن جهة أخرى هي غير واقعية لأنها تبحث عن منطقة تبادل سلع مع بلدان في وضع

مستقر وليس كذلك. هذا ملف لديه قنوات دولية لديها قادتنا تستمر في مقاربتة، ويركزوا على حل القضايا البنينية وعلى رأسها فتح الحدود وتنشيط المبادلات التجارية وإقامة المشاريع المشتركة والتأسيس لقوة إقليمية تتفاوض مع أوروبا والولايات المتحدة وروسيا والصين وغيرها في مختلف الملفات كتكتل وليس كدول. من غير المتوقع أن تدعو قمة الإثنين في تونس إلى مصالح مغاربية. قد تصدر بيانا عاما بشأن تفعيل مؤسسات المغرب العربي، وقد يرد ذلك في تصريح للرئيس التونسي، لكن المستبعد أن تكون عنوانا للقاء القمة الثلاثة. فما الهدف من القمة؟ التفاوض هو العنوان المطروح للقاء الثلاثي، ولكن التفاوض بشأن ماذا؟ هل الهدف إصدار بيان شديد اللهجة داعم للفلسطينيين؟ فهذا أمر مالوف وقديم وكل بيانات القمم في المنطقة تضعها بندا ثابتا فيها. هل سيتم التأكيد على التنسيق الأمني ومكافحة الإرهاب والجريمة؟ فهذه عناصر باتت روتينية في البيانات خاصة أنه لا توجد أحداث إرهابية تستدعي تخصيص قمة لها. أم صيغة فضفاضة كما جاءت في اللقاء الأول، حيث بحث الرؤساء "الأوضاع السائدة في المنطقة المغاربية وضرورة تكثيف الجهود وتوحيدها لمواجهة التحديات الاقتصادية والأمنية بما يعود على شعوب البلدان الثلاثة بالإيجاب" بحسب بيان للرئاسة الجزائرية وقتها. كل الخوف أن يكون الهدف من القمة القيام بتحريك استعراضى لتحقيق أجندة جزائرية ضمن سياق المباحكات مع المغرب، والرلد على مبادرته الأطلسية التي توجهت إلى دول الساحل والصحراء فقبلت بها وتحمست لها لسبب بسيط هو أنها تصب في مصلحتها.



التفاوض في ماذا؟

حرب غزة على هامش حرب أكبر



إيران، لا لغة

دوره في حماية إسرائيل. ولولا التواجد الأميركي المكثف في أجواء العراق وسوريا والأردن، لكان للحشد الشعبي والمليشيات الإيرانية الأخرى قول آخر فيما يمكن إنزاله بالأردن من انتقام. أما وقد رسمت إيران نسختها من خارطة النفوذ، وتصرفت بما تملبه عليها مصالحها وبما يضمن لها مكانتها الإقليمية بعيدا عن حرب غزة وتركت الفلسطينيين وحدهم في مواجهة الانتقام الإسرائيلي، فإن للخليج أيضا الحق في أن ينظر إلى وضعه الأمني بعيدا عن مفردات حرب غزة، وأن يرسم خارطة تضمن مصالحه. شاهد ما يجري في غزة كارثية والدعم الإنساني، سواء أتم تقديره فلسطينيا أم لا، ضروري. لكن حرب غزة بالنسبة إلى إيران مشهد هامشي. الحرب على الخرائط في المنطقة هي هم طهران الأول، وهي حرب بالنسبة إلى الخليج لا مجال فيها لأي غفلة.

العنوان الإسرائيلي. وعلى هذه الدول عموما، ودول الخليج منها بوجه خاص، تدبير مواقفها من حشد التناقضات فيما يريده الفلسطينيون. إيران لا تحارب بالنيابة عن الفلسطينيين، لكنها اليوم تقدم كبصلة. وجود رئيس الموساد في الدوحة للتواصل مع قادة حماس عبر القطريين صار يعد مسموحا به، ولكن ممنوع التطبيع بين أي دولة وإسرائيل. يدرك الزعماء الخليجيون أن الموقف من إيران هو هدنة مؤقتة ترسم أفعاله إيران حدودها الجديدة. لن تتردد طهران في العودة إلى عدوانيتها، بل هي لم تتخل عنها بالأساس، خصوصا كما شهدت في تعاملها مع الأردن كساحة في صراعها مع إسرائيل. ممنوع على الأردن الاعتراض السياسي، أو أن يتصرف بمسؤولية سيادية لمنع مرور المسميات والصاروخ عبر أراضيه، بل اتهمه الإيرانيون والفلسطينيون بأنه يمارس

كثيرون، وكل منهم مستعد لإفساد اللعبة. هذا أوصلنا إلى مرحلة جديدة من الأزمات. المكامات الهاتفية بين قادة المنطقة، وخصوصا قادة الإمارات وقطر والسعودية، والزيارات رفيعة المستوى التي يقوم بها كبار مستشاري الأمن القومي إلى دول الخليج، تؤكد أن المنطقة دخلت هذه المرحلة وأن من الضروري التهيؤ لها. وفيما عدا قطر، التي أمنت نفسها دعائيا مع الفلسطينيين، فإن الأطراف الأخرى في محل اللوم مهما فعلت. لم يتمكن أحد من تحجيج الاندفاع الإسرائيلي إلى الانتقام، ولا حتى الولايات المتحدة أو السمعة السيئة التي أصبحت مرافقة لكل ما هو إسرائيلي حول العالم. هذا بلد رهن على تقديم نفسه كقوة إنسانية نالت حصتها من العذاب، صار يتصرف بمنتهى الوحشية. الدول العربية ملامة لأنها لم توقف

صعدوا هجماتهم على الأهداف الإيرانية والتابعة لحزب الله في سوريا، بعد أن صار من الواضح أن إيران غيرت طبيعة تواجداتها وتسليحها في سوريا. لم يعد تقليم الأظافر الذي تمارسه إسرائيل كافيا، وانتقلنا إلى توسيع الاستهداف وصولا إلى ما يعد محرما دبلوماسيا على الأقل، أي ضرب السفارات والقنصليات. لكن ما فات الغرب والإسرائيليين ودول المنطقة، أن الضربة الإيرانية المقابلة، مهما كان مستوى فشلها العسكري، فتحت الباب لدعوات التهديد، أي القبول بالوضع الراهن من نفوذ إيراني ومن سيطرة وانتشار. هذا المطب الإستراتيجي تعثرت به حتى الولايات المتحدة عندما نأت بنفسها عن التدخل في أي ضربة إسرائيلية مضادة للرد على الرد الإيراني، وصارت تتحدث عن التهديد. ماذا يضير إيران إن كان الآخرون يدعون إلى التهديد بينها وبين إسرائيل، فيما تمارس طهران بسط سيطرتها السياسية والأيدولوجية في خارطتها الجديدة للشرق الأوسط. خارطة معترف بها الآن من جميع الأطراف.

الهدوء النسبي في ريدود فعل الخليجيين على حرب غزة -فيما عدا قطر من خلال الجزيرة- يفسر إلى حد كبير استعراء مبركا للمرحلة القادمة من الصراع، أي المواجهة الإيرانية - الإسرائيلية. حتى قطر، التي تحمست لدور الوسيط لاعتبارات الإيحاء بأنها لم تستصف قيادة حماس في الدوحة ولم تمول سلطتها في غزة، إلا لتتمكن من توجيهها وقت الضرورة، أدركت أن من يتحكم في حماس الآن هو إيران. الضغوط الأميركية على قطر وانتقادات الإسرائيلييين لدورها، سواء كوسيط وحل ومحرص مستمر من خلال إعلامها وممول في العلق والسن مشروع حماس، هي الدافع إلى إعلان الدوحة تملصها من دورها في المفاوضات. لا يمكن تكرار لعبة استضافة زعماء طالبان وتوقيف مركز تقاض يبينهم وبين الأميركيين في الحالة الفلسطينية. هناك لاعبون

وبشكل مستمر عبر التحكم في ميزانيتها وعرقلة بيعه للنفط. الميليشيات الموالية لإيران تنتشر على طول سوريا وعرضها تحت إشراف المستشارين من الحرس الثوري الإيراني، برضا وموافقة تخلو من أي احتجاج للنظام السوري المدين ببغائه للدعم الإيراني (والروسي). هذه الخارطة الجيوسياسية كانت بحاجة إلى أن يتم تثبيتها وألا تبقى عرضة لاحتمالات التغيير. في عقلية السياسي الغربي أو الحاكم العربي، يجب أن تترسخ خارطتان جغرافيتان؛ واحدة بالحدود الدولية المعروفة، وأخرى شفافه بلون آخر تمثل منطقة النفوذ الإيراني. أولى خطوات ترسيخ تلك الخارطة كانت الإنفتاح الإيراني على المنطقة. ليس من المستغرب أن يكون تغير الموقف القطري من بقية دول الخليج قد حصل بحث إيراني كتمهيد وجس لنفض دول المنطقة. التحالف العربي كان ينظر بتوجس إلى قطر وإيران، لا كتهديدين متحالفين تماما، لكن كعاملين ضاغلين يوظفان الإسلام السياسي بتلويحاته المختلفة لصالح مشروع عدم الاستقرار. ما إن حدثت الانفراجة الخليجية في قمة

العلماء، حتى تحركت مياه التقلب مع إيران. وفيما عدا البحرين، تبدو إيران بوضع سياسي هادئ مع الخليجيين، وعلاقة متميزة مع عمان. الخطوة الثانية كانت أزمة حرب غزة. لم يكن الغرب أو إسرائيل مرتاحين للتمدد الإيراني على حساب المنطقة، لكنهما لم يفعلا الكثير لمنع مثل هذا التمدد. في الحقيقة، عمل الطيران الأميركي بما يشبه القوة الجوية للحشد الشعبي بقيادته ومستشاريه من الإيرانيين في الحرب ضد داعش. وترك الأميركيون للإيرانيين فرصة السيطرة على مناطق واسعة من سوريا. وفيما عدا الضربات الاحتجاجية الإسرائيلية التي استهدفت بعض مراكز تجمع الميليشيات الموالية لإيران ومستشاري الحرس الثوري والأسلحة القادمة من إيران، فإن الوضع في سوريا لم يتغير كثيرا على مدى سنوات. الإسرائيليون

د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير

يصرخ الفلسطينيون بأصوات مرتفعة مُنادين بإعادة اجتذاب الأنظار إلى الحرب في غزة. فمنذ قصف القنصلية الإيرانية في دمشق مطلع أبريل، تكشف الوجه الحقيقي للصراع في الشرق الأوسط: مواجهة بين اثنين من المشاريع الأساسية في المنطقة، الإيراني والإسرائيلي. وجد الفلسطينيون أنفسهم مجرد تفصيل في هذا الصراع المحتدم. أدركوا، ربما بعد فوات الأوان، أنهم مجرد بيدق حركته صغير للقنصلية الإيرانية في سوريا وقتل حفنة صغيرة من المستشارين العسكريين يستحقان الرد عليها بمئات المسيرات والصورايخ. تدمير غزة بالكامل وقتل وجرح ما تجاوز 100 ألف من الفلسطينيين، وتهجير وحصار مليونين من أهالي غزة، كل ذلك لا يستحق الرد الإيراني ولو بمسيرة استعراضية واحدة.

دعونا ننظر إلى اللحظة التي سبقت عملية "طوفان الأقصى". بلغ التمدد الإيراني الإقليمي ذروته. استقر وضع الحوثيين جنوب الجزيرة العربية ونحت السعودية إلى إرساء تعايش مع واقعها الجديد معهم. لم تتمكن الأزمة السياسية والمالية من زحزحة السيطرة شبه المطلقة لحزب الله على لبنان. السيطرة الإيرانية على العراق متعددة الأوجه، من خلال قوة عسكرية بولاء مطلق تتمثل في الميليشيات الولائية العاملة تحت مظلة رسمية اسمها الحشد الشعبي، وقوة سياسية هي الإطار التنسيقي الذي يتحكم في من يتولى السلطة التنفيذية ومن يجلس على مقعد رئيس الوزراء. نفوذ كبير على واحد من الحزبين الكريدين الرئيسيين ونفوذ مشابه على الشخصيات المهمة في الأنبار. الجيب العنيد الوحيد في سوريا يتم استهدافه بشكل دوري بمسيرات وصورايخ.

زيارة السودان إلى واشنطن..
الدلالات والنتائج

وجهات النظر بين جميع الأطراف المتصارعة، كما على الحكومة العراقية فتح ملف علاقات العراق مع العالم والبدء بإطلاق رسائل مطمئنة بأن العراق بدأ يتعافى وقادر على اتخاذ قراراته بنفسه بعيدا عن أي تأثير داخلي أو خارجي يمكن أن يؤثر على استقلالية العراق السياسية والسيادية.

في وضع العراق على طريق الاستقرار السياسي، خصوصا مع الاستقرار الأمني في البلاد، والذي انعكس بصورة إيجابية على الوضع السياسي وتفعيل ملف الاستثمار والمشاريع العمرانية الكبرى، وربما سيكون دافعا لواشنطن باتجاه تشجيع الشركات الأميركية على الدخول إلى السوق العراقية خصوصا في مجال الطاقة والكهرباء والبنية التحتية الأخرى، وهذا ما تعمل عليه بغداد لتكون نقطة توازن وتهديئة في منطقة الشرق الأوسط ولجميع الأطراف الإقليمية والدولية.

محمد حسن الساعدي
كاتب عراقي

بات من المنطقي جدا أن زيارة رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني إلى الولايات المتحدة تعني قبولا بالواقع السياسي الجديد للعراق، وعلى واشنطن أن تتعامل مع هذا الواقع ليس وفق رغبتها فحسب بل أيضا وفق إرادة سياسية عبرت عن صوت الشارع العراقي الذي جاء عبر صناديق الاقتراع. بالمقابل يدرك السوداني أن زيارته إذا لم يكن مرحبا بها في البيت الأبيض فهذا يعني أنه سيواجه عقبات كبيرة في مسيرته وعمله السياسي والتنفيذي، لذلك بالفعل كانت الزيارة لافتة ومهمة حظيت باهتمام كبير من قبل الإدارة الأميركية. من حيث الاستقبال والبرنامج، إذ ترأس فيها السوداني وقدا مهما كان على رأس طاولة المفاوضات. الزيارة إلى الولايات المتحدة التي استغرقت أسبوعا ضمت لقاء مع الرئيس الأميركي جو بايدن في الخامس عشر من أبريل الجاري، وعقد جلسات جانبية مع كبرى الشركات الأميركية بالإضافة إلى اللقاءات مع الجالية العراقية في الولايات المتحدة. وركز الوفد على مناقشة العلاقة بين بغداد وواشنطن وتفعيل دور الاتفاقية الإستراتيجية بين البلدين وعلى الوجود العسكري الأميركي في العراق، بالإضافة إلى ملفات أخرى كالعقوبات على المصارف العراقية والعلاقات الاقتصادية والأمنية والثقافية، لذلك فإن القوى السياسية العراقية نظرت إلى هذه الزيارة بعين الحذر لأن نجاحها يعني انتقال العراق من مرحلة إلى مرحلة جديدة، خصوصا مع وضع جدول زمني لاستحباب القوات الأميركية من العراق، أو الاتفاق على الخطوط العريضة لمهمة القوات الأميركية القادمة، كما من المتوقع أن ترفع العقوبات عن بعض المصارف العراقية المدرجة في القائمة السوداء الأميركية.

وحتى لا تكون طاولة الحوار وتقريب

موسم الألغام في الجزائر

السلطة وفق نمط الثيران الصديقة، كمؤشر على غياب الإجماع داخل دوائر القرار على هذا المرشح أو ذلك، وهو تقليد متوارث في صناعة الرؤساء، بدل أن تكون الفرصة للشارع يختار فيها رئيسه بكل حرية وشفافية ووفق برنامج سياسي معين. تبون معرض خلال هذه الأشهر لمجموعة من الألغام، فبعد منحة البطالة جاءت قضية منع الإعلامي فريد عيلات من دخول بلاده في أكبر انتهاك للتشريعات والدستور الذي يكفل حرية التنقل لجميع الأفراد ما لم يكن هناك مانع قانوني، وهو ما لم يتوفر في حالة الصحافي المذكور، ولو كانت المسألة تتعلق بخط تحرير مجلة التي يشتغل فيها، بحسب التوضيحات التي قدمها وزير الاتصال محمد لعقاب، فإنه كان بالإمكان التعامل مع الأمر بصيغة أخرى، إلا قرار المنع وإعادته من حيث أنتى. وهذا لغم آخر يريده أصحابه عرقلة أو التثويش على طموح سياسي لرئيس جمهورية مازال يتحرك في إطار الدستور، ولو امتلك هؤلاء الجارة لواجهوه بنفس جراءة جيلالي سفيان، وأطلعوا الجزائريين على الوجه الأسود الذي يريدون تسويقه بطرق غير شرعية، فالسلطة التي حد الآن لم تجد القوة المقابلة التي يمكن أن تنزلها من عليائها وتغولها، ولذلك لا تتوانى في رسم جدرياتها الوردية بينما الواقع يروي غير ذلك بالنسبة إلى قطاع عريض من الجزائريين. الغموض والضبابية هما الفضاء المفضل للفاعلين الحقيقيين في المشهد الجزائري، والشفافية والنزاهة هما الضحية الكبرى في تفاعلات المرحلة، فمن لا يريد تبون يحرص على إفتعال مختلف العراقيل حتى ولو كانت بشدة الألغام السياسية والاجتماعية والاقتصادية، ومن يحيط به لا يجرؤ على تسمية الأشياء بمسمياتها، فعادة ما يسجل تلك الحوادث على مليوني "مجهول"، وفي أحسن الأحوال ينسبها إلى فلان فلان النظام السابق، منذ ندرة السهولة ومياه الشرب إلى غاية شائعة منحة البطالة ومنع مواطن جزائري من دخول تراب وطنه.

واكتفت برد الفعل، أما الموالون فقد هجم عليهم الارتباك، خاصة بعد رسالة الشراكة التي أقامتها السلطة مع المجتمع المدني، وأبدعت أزعجها السياسية عن الوجهة، فصارت عاجزة حتى عن تاطير ما تبقى لها من قواعد شعبية. لقد اضطرت الرئاسة الجزائرية إلى إصدار بيان لتكذيب شائعة انتشرت كالنار في الهشيم حول مراجعة شروط الاستفادة من منحة البطالة المقررة بنحو مئة دولار أميركي، وهو أمر كان بالإمكان أن تضطلع به أي مؤسسة حكومية أو مديرية مركزية، لولا القلق والخوف من انعكاسات ذلك على شعبية الرئيس تبون، خاصة وأن المسألة أثيرت شهورا قليلة قبل موعد الانتخابات، والمنحة ذاتها تمثل وعاء انتخابيا يقدر بمليونين ناخب. وبغض النظر عن الجهة التي فجرت اللغم بمنشور منسوب لوزارة العمل، فإن المناقشة السياسية لا يمكن أن تقوم على هذا النحو ولا يمكن للاستحقاق أن يفرز مخرجا معبرا عن إرادة الجزائريين؛ فالرجل إلى حد الآن، ومهما كان موقفه وظروفه للتقدم إلى خوض الاستحقاق من عدمه، هو في إطار ما يكفه دستور الدولة، ومن حقه أن يطلب التجديد في قصر المرادية. وكما كان بإمكان الجهاز الرئاسي أن يعالج المسألة في إطارها الحقيقي لو كان وثقا من نفسه، فإن من آثار اللغظ كان بإمكانه أن يظهر للرائ العام وينتقد هذه الجزئية من مجموعة أجزاء تشكل منها برنامج الرجل في 2019، وكان بإمكانه أن يقول للجزائريين إن منحة البطالة التي تكلف خزينة الدولة زهاء ملياري دولار، ورغم مفعولها ودورها في ضمان حد معين من العيش للبطالين، تفنقت إلى البعد الاقتصادي؛ لأن المنحة الاجتماعية في الاقتصاد الأميركي يتم بواسطتها تقييم قيمة الدولار، وفي الجزائر منذ الاستقرار على مليوني مستفيد، لا يزال الرقم ثابتا، وهو ما يعني أنها غير مرتبطة بمعيار البطالة وفرض الشغل. هكذا تعود الجزائريون في مثل هذه المناسبات على تفجير الألغام داخل

صابر بلدي
صحافي جزائري

الأمر لا يتصل بموسم طبيعي تقام فيه الطقوس المتوارثة اجتماعيا كالشواء والربيع، بل باستحقاق سياسي تحول في ظل الغموض والضبابية إلى موسم تميزه طقوس تخرج تماما عن المألوف، فبدل أن يكون فرصة للمنافسة السياسية وإبراز القدرات على إقناع الشارع، يجري تلغيم المسار بمختلف المنفجرات من أجل الحيلولة دون وصول الخصم إلى نقطة النهاية. باستثناء السياسي ورئيس حزب جيل جديد جيلالي سفيان، الذي قدم رؤيته وقراءته الخاصة للوضع السياسي الجزائري ولتقديم موعد الانتخابات الرئاسية، وعبر عن رأيه في حصيلة الرئيس الحالي عبدالمجيد تبون، ودعا بكل جرأة إلى عدم التقدم مجددا من أجل ولاية رئاسية ثانية، فإن البقية الباقية في الطبقة السياسية والفعاليات الأهلية والشخصيات المستقلة سواء كانت في خندق المعارضة أو الموالاة، ما زالت تلتزم الصمت وتكتفي بالتقرب والانتظار. دابت الجزائر في العقود الأخيرة على أن تكون الانتخابات الرئاسية وجها من أوجه الأزمة، بدل أن تكون حلا للأوضاع والأزمات المستجدة، والسبب حسب وصف الإعلامي المخضرم "أصحاب الحق الإلهي"، ويقصد بذلك الدوائر الخفية والنافذة التي تعونت على صناعة الرؤساء في البلاد، لا تجمع على مرشح معين، ولذلك عادة ما يلجا الطرف غير المحظوظ إلى لعبة زرع الألغام وتفجيرها بهدف عرقلة مرشح ما. قرابة خمس سنوات تنقضي من عهد الرئيس تبون، ولم يتمكن الشارع الجزائري من إجراء نقاش حقيقي حول حصيلة الرجل، فلا الموالاة ملكت من الأدوات ومن الخطاب ما يقنع الناس بالمشهد الوردية، ولا المعارضة خرجت إليهم لتصف لهم الوجه الأسود، فمنذ انتخابات 2019 لم تقدم خطة بديلة لمواجهة ما تصفه بالقمع والتضييق

مشروع نيوم العملاق يطارد استثمارات الصين

وامام نموذج مصغر للمشروع أظهر المبنى كسفرة لامعة تقطع اليابسة من البحر الأحمر وصولاً إلى عمق الصحراء، اكتفى القومى الجمعة الماضي، بالقول إن هدف تسعة مليون نسمة سيتم تحقيقه "على مر الزمن". ووصف ميزات المبنى العملاق بما في ذلك ممر يؤدي إلى خليج العقبة و"مبنى مخفي". وأوضح القومى أنه يتم تشييد أفق ستيتج المرور بجبال صحراوية بالإضافة إلى مطار يتوقع أن يستقبل مئة مليون مسافر سنوياً.

وقال إن الركاب "سينزلون من الطائرة ويسيروا إلى المدينة. سنلغي كل المتاعب المرتبطة بالمطار، سواء كان ذلك يتعلق بإجراءات (جوازات السفر) أو الأمن أو حتى... استلام الامتعة في المطار. سيتم إرسال الحقائب إلى العنوان مباشرة".

وقال المدير التنفيذي للتخطيط العمراني لدى نيوم طارق القومى لصحيفتين خلال زيارة لمعرض مخصص للمشروع في متحف أم+ في هونغ كونغ، إن الشركة تهدف إلى تحقيق توازن بين "حماية الطبيعة وقابلية الإنسان على العيش والازدهار الاقتصادي".

وأضاف "نيوم رؤية واسعة للغاية... إنها على الأرجح المبادرة الأكثر إثارة والأكثر تطوراً للمستقبل في القرن الحادي والعشرين".

ولم يتم الإعلان عن أي اتفاقية كبيرة خلال هذه الجولة. وقال رئيس جمعية تطوير التكنولوجيا المتكاملة في هونغ كونغ ليونارد تشان إن المعرض ساهم في جعل نيوم "أقل غموضاً" وكانت ردود فعل الضيوف في حفل الاستقبال المخصص للمشروع "محايدة إلى حد ما".

لكن الرجل المتحدر من هونغ كونغ المعروفه بانطحات السحاب، أكد أنه غير مستعد للعيش في المبنى الأبرز في المشروع ذا لاین وهو تصميم ذو وجهتين مرتين يفترض أن يمتد على 170 كيلومتر في الصحراء بارتفاع 500 متر وعرض مئتي متر.

وقال لوكالة فرانس برس "سأزوره من أجل المتعة، لكن لن أعيش هناك. الأمر أشبه بالعيش في (لعبة) سيم سيتي" الإلكترونية لبناء المدن الافتراضية.

وأضاف "إذا عشت هناك، قد لا أرتب في المغادرة، والأمر أشبه بالعزلة عن العالم ولا أستطيع تحمل ذلك".

وكذلك قال بلاتو ويب، رئيس منظمة أصدقاء الأرض البيئية في هونغ كونغ التي تناقش مع نيوم اتفاقيات حول الهيدروجين الأخضر، إن مشروع ذا لاین، "يجعلك تشعر أنك مسجون في داخله، رغم أنه قد يكون مريحاً للغاية".

وعندما كشف الأمير محمد عام 2022 النقاب عن ذا لاین الذي يسميه الموقع الرسمي لنيوم "المدينة العمودية"، قال إن "عد سكانه سيتجاوز المليون عام 2030 قبل أن يرتفع إلى تسعة ملايين بحلول عام 2045".

لكن وكالة بلومبرغ كشفت هذا الشهر أن بموجب التوقعات المعدلة للقيمين على المشروع، فإن 300 ألف شخص فقط سيعيشون في هذا المبنى بحلول نهاية العقد الحالي، عندما سيكون قد أنجز 2.4 كيلومتر منه فقط.

ولم ترؤ نيوم على طلبات وكالة فرانس برس استيضاح المعلومات الواردة في تقرير بلومبورغ.

ويُتوقع أن يكتمل إنشاء منتجع بحري فاخر يمكنه استقبال أسطول من اليخوت في جزيرة سندانة "بحلول نهاية العام"، بحسب القومى، ويُفترض أن يبنى بناء مشروع ترويجياً، المنتج الشنتوي المستقبلي الذي يتضمن بحيرة اصطناعية ومنحدرات للتزلج تمتد على 36 كلم، قبل عام 2029 استعداداً لإستضافة الألعاب الأولمبية الشتوية.

وأشار القومى إلى أن عناصر أخرى من نيوم بما في ذلك مشاريع سكنية على الواجهة البحرية في منطقة أوكسجون، ستشيد "بعد 2030".

وجال القومى على مشروع نيوم الذي يشد توازياً مع مشاريع ضخمة أخرى في إطار رؤية 2030 وتهدف إلى تنوع اقتصاد البلد الخليجي المرتهن بالنفط استعداداً لمرحلة ما بعد الوقود الأحفوري، أيضاً في أوروبا والولايات المتحدة بحثاً عن مستثمرين.

والعام الماضي، اختبرت السعودية لإستضافة كأس العالم لكرة القدم 2034 بعدما كانت المرشحة الوحيدة، وأمامها عشر سنوات لبناء الملاعب والبنى التحتية المناسبة للحدث العالمي.

وقال وزير المالية محمد الجديان في ديسمبر 2023 إن "مواعيد إنجاز بعض المشاريع الكبيرة ستؤجل إلى ما بعد 2030 دون تحديد عن أي مشاريع يتحدث".

ورجح كبير الباحثين في معهد دول الخليج العربية بواشنطن روبرت موغينيك أن تمنح الأولوية للمشاريع المرتبطة بأبحاث متقدمة.

وقال إن "السعوديين لن يتمكنوا من التحرك بسرعة مئة ميل في الساعة في كافة الاتجاهات في مجال التنمية إلى أجل غير مسمى".

طارق القومى

هدف تسعة ملايين
نسمة سيتم تحقيقه
على مر الزمن



ليونارد تشان

عرض هونغ كونغ
سأهم في جعل
نيوم أقل غموضاً



تحفيزات للمستثمرين المغاربة للانخراط في تصنيع السيارات

الحكومة تتطلع إلى بلوغ القطاع اندماجاً بنسبة 80 في المئة



لا حدود لسقف الطموحات

المنافسة غير الشريفة عن طريق عدد من الإجراءات، كالمراقبة، وفرض معايير محددة.

وتم عرض نموذج سيارة أول مصنع مغربي والنموذج الأولي لسيارة الهيدروجين التي طورها مغربي، وهما مشروعان مبتكران من شأنهما ترسيخ تصنيع علامة "صنع في المغرب" وتأكيد مكانة البلد كمنصة تنافسية لصناعة السيارات.

كما أظهرت توقعات البنك المركزي أن الصادرات ستترفع بنسبة 5.8 في المئة هذا العام، مما يعكس الأساس مواصلة الأداء الجيد للقطاع السيارات الذي يشهد ارتفاع مبيعاته إلى 15 مليار دولار.

وتميزت السنة الماضية بتطورات مهمة دفعت القطاع إلى أفق جديدة من حيث تحقيق نتائج إيجابية، حيث تجاوزت أرقام إيراداته 12 مليار دولار. وتوقع المركزي أن ترتفع الصادرات خلال السنتين المقبلتين لتبلغ 19.4 مليار دولار في 2025.

ويعكس الأداء الإيجابي للقطاع الجهود الحثيثة لمختلف الفاعلين، بهدف تعزيز تنافسية صناعة السيارات وجاذبيتها، لاسيما من خلال الاستثمار في البنية التحتية وتكوين اليد العاملة المؤهلة مما يشجع على تأسيس الشركات وتوفير فرص عمل وازدهار الصادرات.

ويمثل القطاع 86 في المئة من مجموع الصادرات المغربية، وهي مواد مصنعة، تدر 35.9 مليار دولار سنوياً، وتوفر نحو 238 ألف فرصة عمل في 260 مصنعا، والأشغال تجري حالياً لبناء 60 مصنعا جديداً في عدد من المناطق.

وبخصوص حماية المصنعين المغاربة، أكد مزور أن بلاده تحمي المصنعين من

وتأتي هذه الطفرة وسط استمرار جذب شركات دولية للاستثمار بالقطاع، آخرها شركتان أوروبيتان افتتحتا مصنعا لأجزاء السيارات في منطقة طنجة الحرة في فبراير الماضي.

وأكّد الخبير الاقتصادي رشيد ساري أن القطاع قطع أشواط كبيرة، حيث انتقل إلى مرحلة إدماج من 20 في المئة إلى 65 في المئة اليوم ومن المتوقع أن يصل إلى 80 في المئة في المرحلة المقبلة.

وشدد ساري في تصريح لـ "العرب" على ضرورة تنمية القطاع وتمويل الشركات العاملة المحلية مع إدراجها في البورصة.

ويطمح البلد إلى مضاعفة قدرته الإنتاجية السنوية إلى مليوني سيارة بحلول 2030 ويمثل هذا النهج خطوة هامة في الانتقال إلى عهد جديد من السيادة الصناعية، تحت قيادة الملك محمد السادس مما يدل على الالتزام بالجودة والابتكار وتعزيز علامة "صنع في المغرب".

وتوفر البورصة بوصفها أداة مالية ناجزة حلاً تمويلياً متكامله لقطاع السيارات، فضلاً عن الإدراج في سوق المال مما يسهل اكتساب رؤوس الأموال ويضمن الشفافية اللازمة لتمويل مثل هذه الاستثمارات.

وأشار رئيس مجلس إدارة البورصة كمال مقداد في الندوة إلى أن القطاع يمثل حالياً واحداً في المئة من قيمة السوق المغربية، مع وجود طموحات لزيادة هذه المساهمة بضعفين أو ثلاثة أضعاف على المدى القصير.

وكتشفت معطيات فيدرالية السيارات التابعة للاتحاد العام لمقاولات المغرب أن القطاع يعد محركاً للتنمية الاقتصادية بدعم من الأسواق المالية وإمكاناتها المختلفة حيث سجل رقم معاملات سنوي يفوق 22 مليار دولار.

واعتبر المدير العام للبورصة طارق الصنهاجي أن التعاون المنشود بين

وإتي حرص الحكومة على تنمية هذا القطاع عبر تشجيع المستثمرين للانخراط فيه بقوة لكون صناعة السيارات تعتبر ثاني أكبر المجالات المصدره في البلاد.

وشدد مزور في ندوة حول "دور سوق البورصة في مواكبة قطاع السيارات المغربي"، الذي احتضنته مدينة الدار البيضاء الأسبوع الماضي على أهمية تعزيز جاذبية الصناعة المحلية من بوابة قطاع السيارات الذي يعرف تطوراً وقفزة نوعية.

وقال أمام المشاركين في الندوة "لقد أصبح المغرب من بين أهم الدول المصنعة للسيارات في العالم، وهو يعمل على الحفاظ على سيادة هذا القطاع، عبر تطوير علامات مغربية والتي ستحتاج تمويلًا وطنياً"، لافتاً إلى أنه أول قطاع مصدر في البلاد.

وتشجع الحكومة على الاستثمار في القطاع عبر إعفاء الشركات من أداء بعض الضرائب خلال السنوات الخمس الأولى وتدعيم البنية التحتية.

وفي غضون سنوات قليلة، أصبح المغرب أحد أبرز الدول المصنعة للسيارات بإنتاج 700 ألف مركبة سنوياً، وسط تحوله إلى عاصمة عربية للقطاع، وجذبه استثمارات بالمليارات من الدولارات.

ويجسج البلد في التأسيس لهذه الصناعة، ما جعله ينتج أول مركبة محلية الصنع خلال 2023، فضلاً عن إعلان النموذج الأولي لمركبة تعمل بالهيدروجين.

وجه المغرب أنظاره نحو تشجيع المستثمرين المحليين للانخراط أكثر في قطاع تصنيع السيارات باعتباره أحد أهم المجالات ذات القيمة المضافة التي تساعد في زيادة العوائد من التصدير، وفي الوقت ذاته تعزيز سوق العمل وتعميم رؤوس أموال القطاع الخاص.



محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي

الدار البيضاء - حث وزير الصناعة المغربي رياض مزور المستثمرين المحليين للدخول في نشاط قطاع السيارات، والعمل على توسيع نطاق أعمالهم واستهداف الأسواق الدولية، لإعطاء إشعاع أكبر لعلامة "صنع في المغرب".

ويأتي حرص الحكومة على تنمية هذا القطاع عبر تشجيع المستثمرين للانخراط فيه بقوة لكون صناعة السيارات تعتبر ثاني أكبر المجالات المصدره في البلاد.

وشدد مزور في ندوة حول "دور سوق البورصة في مواكبة قطاع السيارات المغربي"، الذي احتضنته مدينة الدار البيضاء الأسبوع الماضي على أهمية تعزيز جاذبية الصناعة المحلية من بوابة قطاع السيارات الذي يعرف تطوراً وقفزة نوعية.

وقال أمام المشاركين في الندوة "لقد أصبح المغرب من بين أهم الدول المصنعة للسيارات في العالم، وهو يعمل على الحفاظ على سيادة هذا القطاع، عبر تطوير علامات مغربية والتي ستحتاج تمويلًا وطنياً"، لافتاً إلى أنه أول قطاع مصدر في البلاد.

وتشجع الحكومة على الاستثمار في القطاع عبر إعفاء الشركات من أداء بعض الضرائب خلال السنوات الخمس الأولى وتدعيم البنية التحتية.

وفي غضون سنوات قليلة، أصبح المغرب أحد أبرز الدول المصنعة للسيارات بإنتاج 700 ألف مركبة سنوياً، وسط تحوله إلى عاصمة عربية للقطاع، وجذبه استثمارات بالمليارات من الدولارات.

ويجسج البلد في التأسيس لهذه الصناعة، ما جعله ينتج أول مركبة محلية الصنع خلال 2023، فضلاً عن إعلان النموذج الأولي لمركبة تعمل بالهيدروجين.

ويجسج البلد في التأسيس لهذه الصناعة، ما جعله ينتج أول مركبة محلية الصنع خلال 2023، فضلاً عن إعلان النموذج الأولي لمركبة تعمل بالهيدروجين.

ويجسج البلد في التأسيس لهذه الصناعة، ما جعله ينتج أول مركبة محلية الصنع خلال 2023، فضلاً عن إعلان النموذج الأولي لمركبة تعمل بالهيدروجين.

ويجسج البلد في التأسيس لهذه الصناعة، ما جعله ينتج أول مركبة محلية الصنع خلال 2023، فضلاً عن إعلان النموذج الأولي لمركبة تعمل بالهيدروجين.

ويجسج البلد في التأسيس لهذه الصناعة، ما جعله ينتج أول مركبة محلية الصنع خلال 2023، فضلاً عن إعلان النموذج الأولي لمركبة تعمل بالهيدروجين.

ويجسج البلد في التأسيس لهذه الصناعة، ما جعله ينتج أول مركبة محلية الصنع خلال 2023، فضلاً عن إعلان النموذج الأولي لمركبة تعمل بالهيدروجين.

ويجسج البلد في التأسيس لهذه الصناعة، ما جعله ينتج أول مركبة محلية الصنع خلال 2023، فضلاً عن إعلان النموذج الأولي لمركبة تعمل بالهيدروجين.

ويجسج البلد في التأسيس لهذه الصناعة، ما جعله ينتج أول مركبة محلية الصنع خلال 2023، فضلاً عن إعلان النموذج الأولي لمركبة تعمل بالهيدروجين.

ويجسج البلد في التأسيس لهذه الصناعة، ما جعله ينتج أول مركبة محلية الصنع خلال 2023، فضلاً عن إعلان النموذج الأولي لمركبة تعمل بالهيدروجين.

ويجسج البلد في التأسيس لهذه الصناعة، ما جعله ينتج أول مركبة محلية الصنع خلال 2023، فضلاً عن إعلان النموذج الأولي لمركبة تعمل بالهيدروجين.

ويجسج البلد في التأسيس لهذه الصناعة، ما جعله ينتج أول مركبة محلية الصنع خلال 2023، فضلاً عن إعلان النموذج الأولي لمركبة تعمل بالهيدروجين.

ويجسج البلد في التأسيس لهذه الصناعة، ما جعله ينتج أول مركبة محلية الصنع خلال 2023، فضلاً عن إعلان النموذج الأولي لمركبة تعمل بالهيدروجين.

ويجسج البلد في التأسيس لهذه الصناعة، ما جعله ينتج أول مركبة محلية الصنع خلال 2023، فضلاً عن إعلان النموذج الأولي لمركبة تعمل بالهيدروجين.

ويجسج البلد في التأسيس لهذه الصناعة، ما جعله ينتج أول مركبة محلية الصنع خلال 2023، فضلاً عن إعلان النموذج الأولي لمركبة تعمل بالهيدروجين.

ويجسج البلد في التأسيس لهذه الصناعة، ما جعله ينتج أول مركبة محلية الصنع خلال 2023، فضلاً عن إعلان النموذج الأولي لمركبة تعمل بالهيدروجين.

ويجسج البلد في التأسيس لهذه الصناعة، ما جعله ينتج أول مركبة محلية الصنع خلال 2023، فضلاً عن إعلان النموذج الأولي لمركبة تعمل بالهيدروجين.

ويجسج البلد في التأسيس لهذه الصناعة، ما جعله ينتج أول مركبة محلية الصنع خلال 2023، فضلاً عن إعلان النموذج الأولي لمركبة تعمل بالهيدروجين.

ويجسج البلد في التأسيس لهذه الصناعة، ما جعله ينتج أول مركبة محلية الصنع خلال 2023، فضلاً عن إعلان النموذج الأولي لمركبة تعمل بالهيدروجين.

ويجسج البلد في التأسيس لهذه الصناعة، ما جعله ينتج أول مركبة محلية الصنع خلال 2023، فضلاً عن إعلان النموذج الأولي لمركبة تعمل بالهيدروجين.

ويجسج البلد في التأسيس لهذه الصناعة، ما جعله ينتج أول مركبة محلية الصنع خلال 2023، فضلاً عن إعلان النموذج الأولي لمركبة تعمل بالهيدروجين.

ويجسج البلد في التأسيس لهذه الصناعة، ما جعله ينتج أول مركبة محلية الصنع خلال 2023، فضلاً عن إعلان النموذج الأولي لمركبة تعمل بالهيدروجين.

ويجسج البلد في التأسيس لهذه الصناعة، ما جعله ينتج أول مركبة محلية الصنع خلال 2023، فضلاً عن إعلان النموذج الأولي لمركبة تعمل بالهيدروجين.

ويجسج البلد في التأسيس لهذه الصناعة، ما جعله ينتج أول مركبة محلية الصنع خلال 2023، فضلاً عن إعلان النموذج الأولي لمركبة تعمل بالهيدروجين.

ويجسج البلد في التأسيس لهذه الصناعة، ما جعله ينتج أول مركبة محلية الصنع خلال 2023، فضلاً عن إعلان النموذج الأولي لمركبة تعمل بالهيدروجين.

ويجسج البلد في التأسيس لهذه الصناعة، ما جعله ينتج أول مركبة محلية الصنع خلال 2023، فضلاً عن إعلان النموذج الأولي لمركبة تعمل بالهيدروجين.

ويجسج البلد في التأسيس لهذه الصناعة، ما جعله ينتج أول مركبة محلية الصنع خلال 2023، فضلاً عن إعلان النموذج الأولي لمركبة تعمل بالهيدروجين.

ويجسج البلد في التأسيس لهذه الصناعة، ما جعله ينتج أول مركبة محلية الصنع خلال 2023، فضلاً عن إعلان النموذج الأولي لمركبة تعمل بالهيدروجين.

ويجسج البلد في التأسيس لهذه الصناعة، ما جعله ينتج أول مركبة محلية الصنع خلال 2023، فضلاً عن إعلان النموذج الأولي لمركبة تعمل بالهيدروجين.

ويجسج البلد في التأسيس لهذه الصناعة، ما جعله ينتج أول مركبة محلية الصنع خلال 2023، فضلاً عن إعلان النموذج الأولي لمركبة تعمل بالهيدروجين.

ويجسج البلد في التأسيس لهذه الصناعة، ما جعله ينتج أول مركبة محلية الصنع خلال 2023، فضلاً عن إعلان النموذج الأولي لمركبة تعمل بالهيدروجين.

ويجسج البلد في التأسيس لهذه الصناعة، ما جعله ينتج أول مركبة محلية الصنع خلال 2023، فضلاً عن إعلان النموذج الأولي لمركبة تعمل بالهيدروجين.

ويجسج البلد في التأسيس لهذه الصناعة، ما جعله ينتج أول مركبة محلية الصنع خلال 2023، فضلاً عن إعلان النموذج الأولي لمركبة تعمل بالهيدروجين.

ويجسج البلد في التأسيس لهذه الصناعة، ما جعله ينتج أول مركبة محلية الصنع خلال 2023، فضلاً عن إعلان النموذج الأولي لمركبة تعمل بالهيدروجين.

ويجسج البلد في التأسيس لهذه الصناعة، ما جعله ينتج أول مركبة محلية الصنع خلال 2023، فضلاً عن إعلان النموذج الأولي لمركبة تعمل بالهيدروجين.

ويجسج البلد في التأسيس لهذه الصناعة، ما جعله ينتج أول مركبة محلية الصنع خلال 2023، فضلاً عن إعلان النموذج الأولي لمركبة تعمل بالهيدروجين.

ويجسج البلد في التأسيس لهذه الصناعة، ما جعله ينتج أول مركبة محلية الصنع خلال 2023، فضلاً عن إعلان النموذج الأولي لمركبة تعمل بالهيدروجين.

ويجسج البلد في التأسيس لهذه الصناعة، ما جعله ينتج أول مركبة محلية الصنع خلال 2023، فضلاً عن إعلان النموذج الأولي لمركبة تعمل بالهيدروجين.

تحديات تبطئ إيقاع نشر الطاقة المتجددة في الأردن

وقالت "للاسف العمل لم يكن منظماً وتوجد بيروقراطية في المعاملات، وتناقض بين أجوبة وردود الموظفين المسؤولين وتغيير للقوانين بشكل مستمر".

ولكن بربراي تشير إلى أنه بعد كل هذه "المعاناة في الإجراءات"، تم تركيب السواح الطاقة الشمسية ولاحظ أهلها الفرق في فائض الكهرباء التي تراجعت إلى أقل من النصف بعد أن كانت تصل إلى أكثر من 100 دينار (140 دولاراً).

ووفق أحدث إحصاءات لوزارة الطاقة والثروة المعدنية، يعد القطاع السكني ثاني أكبر مستهلك للطاقة، حيث يمثل ما يقرب من 1520 ألف طن من مكافئ النفط، أو 25 في المئة من الإجمالي في عام 2021.

وتعتبر مشكلة الطاقة أحد أبرز التحديات الرئيسية، التي تواجه البلد، إذ تبلغ فاتورتها في المتوسط 6.4 مليار دولار، وهي في ارتفاع مستمر مع الزيادة الاضطرارية في عدد السكان إلى قرابة 12 مليون نسمة.

جديد ولكن مازال يواجه الكثير من التعقيدات وعدم ثبات القوانين.

ووفق التقرير السنوي لوزارة الطاقة، فقد تم توليد الطاقة الكهربائية العام الماضي باستخدام الغاز بنسبة 68 في المئة والطاقة المتجددة بواقع 27 في المئة و5 في المئة من الصخر الزيتي، مقارنة بنحو 73 في المئة للغاز و26 في المئة للطاقة البديلة قبل عام.

وتؤكد المحامية كفاح بربراي أنها بدأت إجراءات التقديم لتركيبة السواح شمسية لمنزل العائلة في مزرعة جنوب العاصمة عمان في شهر يونيو الماضي، لكن تم التركيب بعد عشرة أشهر.

وتؤكد المحامية كفاح بربراي أنها بدأت إجراءات التقديم لتركيبة السواح شمسية لمنزل العائلة في مزرعة جنوب العاصمة عمان في شهر يونيو الماضي، لكن تم التركيب بعد عشرة أشهر.

وتؤكد المحامية كفاح بربراي أنها بدأت إجراءات التقديم لتركيبة السواح شمسية لمنزل العائلة في مزرعة جنوب العاصمة عمان في شهر يونيو الماضي، لكن تم التركيب بعد عشرة أشهر.

وتؤكد المحامية كفاح بربراي أنها بدأت إجراءات التقديم لتركيبة السواح شمسية لمنزل العائلة في مزرعة جنوب العاصمة عمان في شهر يونيو الماضي، لكن تم التركيب بعد عشرة أشهر.

وتؤكد المحامية كفاح بربراي أنها بدأت إجراءات التقديم لتركيبة السواح شمسية لمنزل العائلة في مزرعة جنوب العاصمة عمان في شهر يونيو الماضي، لكن تم التركيب بعد عشرة أشهر.

وتؤكد المحامية كفاح بربراي أنها بدأت إجراءات التقديم لتركيبة السواح شمسية لمنزل العائلة في مزرعة جنوب العاصمة عمان في شهر يونيو الماضي، لكن تم التركيب بعد عشرة أشهر.

وتؤكد المحامية كفاح بربراي أنها بدأت إجراءات التقديم لتركيبة السواح شمسية لمنزل العائلة في مزرعة جنوب العاصمة عمان في شهر يونيو الماضي، لكن تم التركيب بعد عشرة أشهر.

وتؤكد المحامية كفاح بربراي أنها بدأت إجراءات التقديم لتركيبة السواح شمسية لمنزل العائلة في مزرعة جنوب العاصمة عمان في شهر يونيو الماضي، لكن تم التركيب بعد عشرة أشهر.

وتؤكد المحامية كفاح بربراي أنها بدأت إجراءات التقديم لتركيبة السواح شمسية لمنزل العائلة في مزرعة جنوب العاصمة عمان في شهر يونيو الماضي، لكن تم التركيب بعد عشرة أشهر.

وتؤكد المحامية كفاح بربراي أنها بدأت إجراءات التقديم لتركيبة السواح شمسية لمنزل العائلة في مزرعة جنوب العاصمة عمان في شهر يونيو الماضي، لكن تم التركيب بعد عشرة أشهر.

وتؤكد المحامية كفاح بربراي أنها بدأت إجراءات التقديم لتركيبة السواح شمسية لمنزل العائلة في مزرعة جنوب العاصمة عمان في شهر يونيو الماضي، لكن تم التركيب بعد عشرة أشهر.



رسمي حمزة
ضعف الشبكة من
أهم العقبات أمام نمو
القطاع وتطوره

الموافقات اللازمة لتركيبة السواح للطاقة الشمسية لمنزله عقب ما سمعه من تجارب غير مشجعة لأصدقاء له كانوا يسعون لتوليد جزء من احتياجاتهم الكهربائية بشكل نظيف واقتصادي.

ويقول الفقيه لروبيرتز إنه عندما تحدث أمام أصدقاء له عن أنه سيدعم طلبا لشركة الكهرباء للبدء بإجراءات جعل منزله، المكون من ثلاثة طوابق، يعتمد على الطاقة الشمسية، تفاجأ من تحذيراتهم من البيروقراطية والتأخير وتغيير القوانين.

ويضيف "اتصلت بالشركة للاستفسار ولكن أخبرني الموظف أن تغييرات ستجري على القانون الخاص بالطاقة المتجددة ونصحتني بالانتظار إلى حين إقراره".

ويرى أن الانتظار والتأخير أفضل في الوقت الراهن حتى تتضح الصورة وتستقر التشريعات، مستغنياً من أن التوجه للطاقة المتجددة في الأردن ليس

وتزايدت الشكوك في قدرة الدولة على إقناع المواطنين بالتحول إلى الطاقة النظيفة نتيجة البيروقراطية، التي تقدمهم في ترجمة سياسة الدولة بعد تصاعد التذمر من الإجراءات الإدارية.

ويعد أمن الطاقة من القضايا الأساسية التي أولتها الحكومة اهتماماً استثنائياً، لمواجهة التداعيات الناجمة عن الظروف السياسية، التي يشهدها العالم، والتي أثرت بصورة مباشرة على النمو الاقتصادي ورفاهية المواطن.

واعتمدت إستراتيجيات البلد على نهج شمولي لتحقيق أمن الطاقة من خلال التحول نحو مصادر أكثر استدامة، وزيادة كفاءة الطاقة بما يساهم في معاضدة جهود العالم نحو الحياد الكربوني وفي الوقت ذاته تخفيف جزء من الأعباء في بند الطاقة بالميزانية.

ومع ذلك، يتخوف أسامة الفقيه، وهو موظف متقاعد، من المعاملة التي سيتعرض لها إلى حين الحصول على

المرجوة رغم محاولات الترويج لتبني هذا المسار عبر تسهيلات قدمتها في الأعوام الماضية للإسراع في اعتمادها.

وتؤكد معطيات فيدرالية السيارات التابعة للاتحاد العام لمقاولات المغرب أن القطاع يعد محركاً للتنمية الاقتصادية بدعم من الأسواق المالية وإمكاناتها المختلفة حيث سجل رقم معاملات سنوي يفوق 22 مليار دولار.

واعتبر المدير العام للبورصة طارق الصنهاجي أن التعاون المنشود بين

ويجسج البلد في التأسيس لهذه الصناعة، ما جعله ينتج أول مركبة محلية الصنع خلال 2023، فضلاً عن إعلان النموذج الأولي لمركبة تعمل بالهيدروجين.

ويجسج البلد في التأسيس لهذه الصناعة، ما جعله ينتج أول مركبة محلية الصنع خلال 2023، فضلاً عن إعلان النموذج الأولي لمركبة تعمل بالهيدروجين.

ويجسج البلد في التأسيس لهذه الصناعة، ما جعله ينتج أول مركبة محلية الصنع خلال 2023، فضلاً عن إعلان النموذج الأولي لمركبة تعمل بالهيدروجين.

ويجسج البلد في التأسيس لهذه الصناعة، ما جعله ينتج أول مركبة محلية الصنع خلال 2023، فضلاً عن إعلان النموذج الأولي لمركبة تعمل بالهيدروجين.

ويجسج البلد في التأسيس لهذه الصناعة، ما جعله ينتج أول مركبة محلية الصنع خلال 2023، فضلاً عن إعلان النموذج الأولي لمركبة تعمل بالهيدروجين.

ويجسج البلد في التأسيس لهذه الصناعة، ما جعله ينتج أول مركبة محلية الصنع خلال 2023، فضلاً عن إعلان النموذج الأولي لمركبة تعمل بالهيدروجين.

ويجسج البلد في التأسيس لهذه الصناعة، ما جعله ينتج أول مركبة محلية الصنع خلال 2023، فضلاً عن إعلان النموذج الأولي لمركبة تعمل بالهيدروجين.

ويجسج البلد في التأسيس لهذه الصناعة، ما جعله ينتج أول مركبة محلية الصنع خلال 2023، فضلاً عن إعلان النموذج الأولي لمركبة تعمل بالهيدروجين.

ويجسج البلد في التأسيس لهذه الصناعة، ما جعله ينتج أول مركبة محلية الصنع خلال 2023، فضلاً عن إعلان النموذج الأولي لمركبة تعمل بالهيدروجين.

ويجسج البلد في التأسيس لهذه الصناعة، ما جعله ينتج أول مركبة محلية الصنع خلال 2023، فضلاً عن إعلان النموذج الأولي لمركبة تعمل بالهيدروجين.

ويجسج البلد في التأسيس لهذه الصناعة، ما جعله ينتج أول مركبة محلية الصنع خلال 2023، فضلاً عن إعلان النموذج الأولي لمركبة تعمل بالهيدروجين.



ضبط الألواح أمر شاق جدا

العراق يقاوم ضغوط ندرة المياه بمحطات التحلية

270 مليون دولار كلفة تشييد مشروع أم قصر ويعتبر الثاني من حيث الحجم في منطقة الشرق الأوسط



جرب أول كمية مملدة

ولكن الفترة الأكثر قتامة للدولة كانت مع تفجر أعمال عنف واسعة لتنظيم داعش المتطرف الذي سيطر مسلحوه على مساحات شاسعة من البلاد، وانجر عن ذلك تدمير اقتصاد العراق ومثبات بنيته التحتية.

ويسعى العراق كذلك إلى التعافي من آثار صراعات على مدى سنوات، بدءاً من غزو صدام حسين للكوييت في عام 1990 إلى الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام 2003 والذي أدى في نهاية المطاف إلى الإطاحة به.

وأضاف "نعرف هنا الأجواء في محافظة البصرة، هي أجواء صحراوية وخاصة بالسنوات الأخيرة، تتمثل في ارتفاع درجات الحرارة وقلة الأمطار بالعراق عموماً، لذلك التغذية تكون قليلة جداً".

كبير على ميزانيتهم في ظل استمرار ارتفاع أسعارها. وقال المواطن سعيد عبدالواحد إن "المياه في مدينة أم قصر أزمة قوية جداً. يعني منذ سنوات ونحن نشاهد كل بيت عليه 3 أو 4 خزانات بسبب أزمة المياه، يعني بالأسبوع يضحون المياه أحياناً يوم أو يومين. ولذلك الناس يشترون من خزانات المياه المنقطة".

أما المواطن محمد عبدالحسن فقال "إذا كان المواطن صاحب عائلة كبيرة ولديه عائلة عليه أن يشتري من المحطات أو من سيارات الخزانات المنقطة".

البلد يعاني نقص المياه بسبب ارتفاع درجات الحرارة والتلوث وجراء سدود تبنيتها تركيا وإيران على نهري دجلة والفرات

وأضاف "يعني أقل شيء من الممكن أن يصره رب الأسرة أسبوعياً على المياه يصل إلى ما بين 15 و 20 ألف دينار (10 دولارات إلى 13 دولاراً).. يعني كم يحتاج بالشهر".

ويعاني العراق من نقص المياه بسبب ارتفاع درجات الحرارة والتلوث، وتندد السلطات بسدود تبنيتها تركيا وإيران على نهري دجلة والفرات، وتسبب بانخفاض منسوب النهرين مما يقوض الأمن الغذائي للبلد. وتظهر تقديرات منظمة الأغذية والزراعة (فاو) أن 3.5 في المئة من الأراضي الزراعية مزودة بأنظمة ري، فيما يظل التصحر نحو 69 من الأراضي.

وقال عمار عبدالخالق، مدير دائرة المياه الجوفية بالمنطقة الجنوبية، إن "المياه الجوفية كما هو معروف هي عبارة عن خزانات موجودة تحت الأرض بأحجام مختلفة غير محددة إلى حد الآن".

وأوضح أن أسماؤها وأماكن وجودها محددة لكن كمية المياه الموجودة فيها بشكل دقيق غير محددة طبعاً بشكل علمي. وأضاف "إذا تأخذ من خزان مياهها ولا تضيف إليه مياهها سوف ينفذ بمرور الزمن ويعتمد على كمية المسحوب من الماء".

وتابع "إذا لا توجد تغذية (تعويض) أكيد سوف ينفذ بمرور الزمن لكن إذا توجد تغذية.. طبعاً التغذية تعتمد على مياه الأمطار إذا توجد إنها قريبة تغذي".

يركز العراق على ضخ المزيد من الاستثمارات في مشاريع لتحلية المياه، ولاسيما باستعمال تقنية التناضح العكسي في مسعى لحل مشكلة ندرة المياه في البلاد بعدما ضربت أرجاء الشرق الأوسط وجعلت المنطقة الأكثر جفافاً على مستوى العالم.

البصرة (العراق) - يسعى العراق عبر الإصرار، الذي يبيده مسؤولوه على خوض معركة تحقيق الأمن المائي، إلى تبنى مشاريع التحلية بعدما صار نقص هذا المورد معضلة إستراتيجية للبلاد في ظل التغيرات العميقة للمناخ. وتستهدف محطة جديدة لتحلية المياه في أم قصر بمحافظة البصرة هي الأولى في البلاد، معالجة أزمة ندرة المياه المتاحة للسكان وتوفيرها للاستخدام في أغراض الزراعة من خلال تنقية 360 ألف متر مكعب يومياً.

ويبدو العراق إحدى دول المنطقة العربية المتخلفة عن ركب تحلية المياه، لكنه بدأ منذ العام 2023 يهتم بالاستثمار فيها لمواجهة تحديات المستقبل، حيث تضغط هذه المشكلة على الحكومات لتلبية الطلب مع النمو الديموغرافي وكثرة المشاريع الصناعية.

والمشروع البالغة كلفة تشييده نحو 270 مليون دولار سيستوعب ثاني أكبر محطة لتحلية المياه في الشرق الأوسط بعد محطة الجبيل السعودية وسيتم بناؤها بالتعاون مع شركتي هيتاشي اليابانية وأوت.في الفرنسية.

وفي ظل الزيادة المستمر لسكان المدينة البالغ عددهم نحو 5 ملايين نسمة من بين نحو 43 مليون نسمة هم تعداد البلد النقطي، فالبصرة تحتاج إلى أكثر من 1.25 مليون متر مكعب يومياً.

وقال حسين مرتضى، معاون رئيس مهندسي محطة تحلية أم قصر، إن سعة المنشأة التي سيتم تشغيلها بكامل طاقتها في يونيو المقبل يمكن أن تصل إلى إنتاج ألف متر مكعب من المياه النظيفة اعتماداً على المياه الجوفية.



وأضاف لروبيرتز إن "هذه المحطة، أول مرة بالعراق بهذا الحجم، تستخدم المياه الجوفية لتحليتها وضخها للمواطن. محطة سعتها على مرحلتين، أول مرحلة 400 متر مكعب والثانية 600 متر مكعب،

حرب غزة تعمق ارتهان الاقتصاد الفلسطيني بإسرائيل

18.5 مليار دولار خسائر الحرب تمثل 97 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للضفة الغربية وغزة

ويضيف أن بعض السياسيين الإسرائيليين مثل الوزيرين بيني غانتس وغادي إيرنكوت يريدون "السماح بإدخال العمال إلى إسرائيل حتى لا ينفجر الوضع الأمني" في الضفة الغربية، ما قد يعقد مهمة القوات الإسرائيلية التي تخوض حرباً طاحنة في غزة وتنتشر في الشمال على الجبهة مع حزب الله اللبناني.

وأظهر تقرير مشترك للأمم المتحدة والبنك الدولي مطلع أبريل الحالي أن قيمة الخسائر الاقتصادية لغزة خلال أربعة أشهر منذ بدء الهجمات الإسرائيلية البرية على القطاع، بلغت 18.5 مليار دولار، ما يمثل 97 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي الفلسطيني. ويرى المحلل نصر عبدالكريم أن "رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو يضغط على الفلسطينيين ويرسل رسائل للسلطة بأن مفاتيح الاقتصاد الفلسطيني بأيدينا ونستطيع أن نؤدي السلطة ونسقطها، أو نحبيها ونعزز قوتها".

وقال إن إضعاف السلطة "سيجعلها تقبل تنازلات سياسية، حيث لا تريد الحكومة الإسرائيلية سلطة فلسطينية قوية، حتى لا تلعب دوراً محورياً خصوصاً بعد انتهاء الحرب". ويتابع أن "الإسرائيليين يعتقدون بأن من خلال البوابة الاقتصادية يحققون تنازلات سياسية، وبالتالي يقولون للفلسطينيين تخلوا عن الأرض وخذوا اقتصاداً، لكن الأمن والاقتصاد لا يجلبان السلام"، بل "السلام يجلب الأمن والاقتصاد".

احتياجات نحو 3.1 مليون نسمة بما في ذلك القدس الشرقية، وأيضاً قطاع غزة الذي يستوعب 2.3 مليون نسمة.

وتحتاج السلطة إلى هذه المبالغ من أجل دفع رواتب موظفيها ومصاريها التشغيلية والتشغيلية، وفق مسؤولين وخبراء. وقال رئيس الوزراء الفلسطيني الجديد محمد مصطفى إن "الأوضاع الاقتصادية الفلسطينية تزداد بكارثة كبرى".

وأضاف أن "الأزمة المالية غير مسبوقة ووصلت إلى مستويات خطيرة، والتزامات ومديونيات الحكومة العامة وصلت إلى حوالي سبعة مليارات دولار أميركي"، أي أكثر من ثلث الناتج الداخلي الصافي.

وبعد اندلاع الحرب، سحبت إسرائيل، "لأسباب أمنية"، تراخيص العمل من نحو 130 ألف فلسطيني في الضفة الغربية كانوا يعملون في إسرائيل، فلم يعد لديهم مورد رزق.

وتظهر التقديرات أن نسبة البطالة في الضفة الغربية المحتلة تبلغ حالياً قرابة 30 في المئة، بينما كانت 14 في المئة قبل الحرب. ويصف سمارة الأمر بأنه "تبعية طوعية"، كون لا خيار للفلسطينيين إلا بالعمل داخل إسرائيل. وقال إن "في الاقتصاد الحقيقي لأي دولة، يجب أن تكون هناك مواقع إنتاج اقتصادية وصناعية وزراعية توفر العمل لابنائها". وتعتبر الأراضي الفلسطينية المحتلة من بين أكثر المناطق اعتماداً على المساعدات الخارجية في العالم لتوفير

وفي الماضي، أوقفت إسرائيل أكثر من مرة، على خلفية خلافات أو توتر، هذه التحويلات التي تشكل قرابة 60 في المئة من واردات السلطة الفلسطينية.

وتحتج السلطة إلى هذه المبالغ من أجل دفع رواتب موظفيها ومصاريها التشغيلية والتشغيلية، وفق مسؤولين وخبراء. وقال رئيس الوزراء الفلسطيني الجديد محمد مصطفى إن "الأوضاع الاقتصادية الفلسطينية تزداد بكارثة كبرى".

وأضاف أن "الأزمة المالية غير مسبوقة ووصلت إلى مستويات خطيرة، والتزامات ومديونيات الحكومة العامة وصلت إلى حوالي سبعة مليارات دولار أميركي"، أي أكثر من ثلث الناتج الداخلي الصافي.

وبعد اندلاع الحرب، سحبت إسرائيل، "لأسباب أمنية"، تراخيص العمل من نحو 130 ألف فلسطيني في الضفة الغربية كانوا يعملون في إسرائيل، فلم يعد لديهم مورد رزق.

وتظهر التقديرات أن نسبة البطالة في الضفة الغربية المحتلة تبلغ حالياً قرابة 30 في المئة، بينما كانت 14 في المئة قبل الحرب. ويصف سمارة الأمر بأنه "تبعية طوعية"، كون لا خيار للفلسطينيين إلا بالعمل داخل إسرائيل. وقال إن "في الاقتصاد الحقيقي لأي دولة، يجب أن تكون هناك مواقع إنتاج اقتصادية وصناعية وزراعية توفر العمل لابنائها". وتعتبر الأراضي الفلسطينية المحتلة من بين أكثر المناطق اعتماداً على المساعدات الخارجية في العالم لتوفير

ويشير سمارة إلى الإنتاج المحدود في الأراضي الفلسطينية، وعدم قدرته على توفير فرص عمل للفلسطينيين، والاعتماد إلى حد كبير على إسرائيل لتشغيل اليد العاملة الفلسطينية، لكنه توقف منذ اندلاع الحرب في غزة بين حماس وإسرائيل في أكتوبر الماضي.

وينظم البروتوكول العلاقات بين الطرفين في 6 قطاعات رئيسية، هي الجمارك والضرائب، والمعاملة، والزراعة، والصناعة، والسياحة، والصادرات والواردات، بشكل يعطي إسرائيل صلاحية التحكم بالحدود الخارجية وبضرائب الاستيراد والقيمة المضافة.

وتمر تجارة الفلسطينيين مع دول أخرى عبر الموانئ البحرية والجوية الإسرائيلية أو من خلال المعابر الحدودية بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل أيضاً. ويستخدم الشيك الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية.

وغداة هجوم أكتوبر 2023، أوقفت إسرائيل تسليم السلطة الفلسطينية كامل المبلغ العائد لها من الرسوم الجمركية، متذرة بأن المال يستخدم من أجل تمويل حركة حماس التي تسيطر منذ 2007 على قطاع غزة وتعتبرها إسرائيل "منظمة إرهابية". ورفض الرئيس الفلسطيني محمود عباس احتجاجاً، تسلّم مبالغ ناقصة. وتوسطت النرويج حالياً في المسألة لحلها ودياً بين الطرفين. وفي فبراير الماضي، أفرجت إسرائيل عن حوالي 115 مليون دولار، لكن الأزمة لم تحل.

يواجه الاقتصاد الفلسطيني مصاعب لا حصر لها بعدما عمقت الحرب على غزة أزماته المزمنة، وعزت هشاشة وضعه لكونه مرتبطاً بإسرائيل، حيث كل خيوط التمويل والاستهلاك وسوق العمل بيدها رغم وجود اتفاقيات تحدد العلاقات بين الطرفين.

القدس - يزداد الوضع الاقتصادي في الضفة الغربية المحتلة والذي يعاني من أزمة منذ سنوات، صعوبة بسبب الحرب في قطاع غزة التي تعمق ارتهانه بإسرائيل، وفق ما يقول خبراء.

ويقول المحلل الاقتصادي الفلسطيني عادل سمارة إن "في المفهوم العلمي، لا يوجد اقتصاد فلسطيني تحت الاحتلال الإسرائيلي. هناك تبادل غير متكافئ، واقتصادنا ملحق بالاقتصاد الإسرائيلي وبالقوة"، ما يجعل "اقتصادنا مشوهاً".



الكساد يهيم على أرجاء الأسواق

في ذكرى ميلاده الـ300 أفكار كانط ما تزال تثير الجدل

فيلسوف ألماني يتبنى أفكاره بوتين ويطوعها الغرب كل وفق مصالحه



دعوة إلى تحرير كانط من سطوة السياسيين

في كالينينغراد عن معارضتهم على شبكات التواصل الاجتماعي تحت شعار: "ارفعوا أيديكم عن كانطنا". وقد يكون للشعور بالوطنية لدى سكان كالينينغراد المتجسد في الاستحواذ على الفيلسوف الألماني العالمي علاقة أيضا بحقيقة أنه قضى حياته كلها - باستثناء السنوات التي قضاها كمدرس خاص - في كونينغسبرغ، حتى أنه مكث هناك خلال السنوات الأربع (1758-1762) عندما احتلت القوات الروسية كونينغسبرغ خلال حرب السنوات السبع.

يقول خوزيف موضحا أهمية كانط بالنسبة لسكان كالينينغراد اليوم: "إنه بلا شك الابن الأعظم لمدينتنا"، مضيفا أن كانط بالنسبة له شخصيا رائد دولة القانون. ولم يعلق خوزيف على حقيقة أن تلك الدولة يتم تقييدها اليوم مجددا في روسيا.

الفنيتين بالانوفسكي، زميل أبحاث قيادي في كلية الفلسفة بجامعة كانط في كالينينغراد. وبمناسبة الذكرى السنوية الـ300 لميلاد كانط يؤلف بالانوفسكي كتابا يهدف فيه إلى شرح مبسط لفلسفة المنظر الألماني، الذي يعتبر أحيانا صعب الفهم.

يتمسك بالانوفسكي بشكل خاص لنظرية المعرفة عند كانط، وكذلك أيضا لشروحاته حول الأخلاق. وقد وجدت الكرامة الإنسانية التي صاغها كانط طريقها إلى الدستور الألماني.

واستغل حاكم كالينينغراد أنطون أليخانوف فلسفة كانط حول الأخلاق في الترويج لفرضية استثنائية مفادها أن كانط مهد الطريق للنسبة الأخلاقية للغرب، ومن ثم يتحمل إلى حد ما الذنب في الحرب في أوكرانيا، مشيرا في المقابل إلى أن روسيا تتمسك بقيم أبدية.

لكن هذا التفسير قوبل بمقاومة في مسقط رأس كانط، حيث عبر الناقدون

- فيسولوفسكا اليوم - على بعد حوالي 100 كيلومتر من كونينغسبرغ. ويعد الفرع الذي بناه متحف كانط هناك عام 2018 في منزل القس بمثابة تذكير بالفيلسوف وعصره. وفي العام الحالي تم إلحاق دار ضيافة الفرع لعقد ندوات للعلماء والفنانين الشباب.

حصل كانط على درجة الأستاذية في المنطق والميتافيزيقا عام 1770 في عمر يناهز 46 عاما. وقيل ذلك قام بالتدريس لفترة طويلة كمحاضر خاص في المنطق والميتافيزيقا والفلسفة الأخلاقية واللاهوت والرياضيات والفيزياء والجغرافيا والأنتروبولوجيا والتربية والقانون الطبيعي.

الاستحواذ على الفيلسوف

ربما كان انعدام الأمان المالي خلال سنوات شبابه أحد العوامل التي جعلت كانط لم يتزوج أبدا، حسبيما يخمن

الوقوع في مشكلات مع الرقابة البروسية عندما تم نشر هذا العمل. وتتشابه الظروف نفسها مع الوقت الحاضر، حيث وصل تقييد الحريات والملاحقات القضائية للمخالفين في الرأي إلى أبعاد مخيفة في روسيا.

في البداية كان مدرسا خاصا، ثم استأذ للميتافيزيقا، وكان كانط مشهورا بالفعل عندما تم نشر كتابه "نحو السلام الأبدي". كما أن كتابه "نقد العقل المحض" قبل حوالي قرنين من الزمن، يعتبر ثورة في الفكر، منحته أيضا بعض الحماية من سلطات الرقابة في بعض النواحي.

وبالطبع جاء المجد والاعتراف العلميين في وقت متأخر من حياة الرجل الذي ولد عام 1724 في كونينغسبرغ التي كانت آنذاك جزءا من ألمانيا البروسية.

وعقب دراسته اضطر كانط في البداية لتغطية نفقاته بالعمل مدرسا خاصا، وقضى عدة سنوات في هذه المهنة لدى قس في بلدة بودتشن الصغيرة

نال الفيلسوف الألماني إيمانويل كانط انتشارا عالميا لكونية أفكاره، خاصة منها ما خصه لبحث في العقل والأخلاق، وبما وهبه للإنسانية من توجهات فكرية تعطي قيمة الإنسان وحقوقه، ولكن يبدو أن الفيلسوف تحول إلى محل تجاذب بين مختلف القوى التي تفسر أفكاره وفق توجهها، ما يعتبر بمثابة السطو على فكره.

أنحري بالين

كالينينغراد (روسيا) - بجوار كاتدرائية كونينغسبرغ الواقعة فيما يعرف اليوم بكالينينغراد الروسية يستمتع الزوار بشمس الربيع مع نبيذ كانط، وسط أعمال بناء تجري على قدم وساق في كونينش الجزيرة الحاضنة للكاتدرائية وسط نهر بريجيل لانتهاء بحلول الصيف من إنشاء مسارات للدراجات ومسار للركض في الجزيرة التي كانت تُسمى سابقا "كنايبهوف" وتعرف الآن بـ"جزيرة كانط".

نظرية المعرفة عند كانط وشروحاته حول الأخلاق والكرامة الإنسانية التي صاغها وجدت انتشارا واسعا ومازالت مؤثرة

يقول مدير متحف كانط في الجزيرة، غريغوري خوزيفيف، بمناسبة الذكرى الـ300 لميلاد الفيلسوف الألماني الشهير إيمانويل كانط: "تداول أن نجعل الجزيرة مريحة قدر الإمكان للناس". ومن المقرر إعادة افتتاح المتحف نفسه بالتزامن مع يوم ذكرى ميلاد كانط في الثاني والعشرين من أبريل الجاري، وسيرافق ذلك إقامة حفل موسيقي في الكاتدرائية.

كانط وبصماته

خوزيفيف هو المسؤول عن المجمع بأكمله، ويزين مقبرة كانط الجدار الخلفي لكاتدرائية كونينغسبرغ، التي ما تزال معلما بارزا في المدينة حتى يومنا هذا. تعتبر الكنيسة، التي يعود تاريخها إلى العصر القوطي، المبنى التاريخي الوحيد المهم الذي نجا من القصف خلال الحرب العالمية الثانية وموجة الهدم اللاحقة خلال العهد السوفييتي في البلدة القديمة بكالينينغراد التي كان يطلق عليها سابقا اسم كونينغسبرغ.

كانط أحد المفكرين المفضلين لدى بوتين يقول خوزيفيف: "لقد حاولت

ملتقى أسفي الدولي للشعر أكبر تجمع لشعراء العالم بالمغرب

للثقافة والفنون بأسفي (مهرجان أناسي الدولي للشعر)، ومدراء المهرجانات: أنابيل فيلار وخوليو بافانيني (الأوروغواي)، بيتر أندريج (سلوفينيا)، إيرين سانتوس (جمهورية الدومينيكا)، ليلي ميشليديس (قبرص)، لورا كارافاجليا (إيطاليا).

فيما تختتم الجلسة الشعرية الثانية، "الإقامة في اللغة"، فعاليات الدورة الثامنة للملتقى، بمشاركة الشعراء والشاعرات: خوليو بافانيني (الأوروغواي)، موكجا أندريج (سلوفينيا)، بيسنيك كاماج (سويسرا/كوسوفو)، توماس موديسكو خالان (الدومينيكا/الولايات المتحدة الأمريكية)، الكسندرا نيكود (سويسرا)، أنابيل فيلار بالوكز (هنغاريا)، حسانان عبد الله (بنغلاديش)، ماريسا روسو (الأرجنتين)، سو زهو (نيوزيلندا/الصين)، توماس موهلمان (هولندا)، ليلي ميشليديس (قبرص)، حسين حبش (ألمانيا)، سعاد لبزين، ونونس الحبول (المغرب).

أتيلا سزابو بالوكز (هنغاريا)، لورا كارافاجليا (إيطاليا)، توماس موهلمان (هولندا)، حسانان عبد الله (بنغلاديش)، ماريسا روسو (الأرجنتين)، سو زهو (نيوزيلندا/الصين)، توماس موهلمان (هولندا)، ليلي ميشليديس (قبرص)، حسين حبش (ألمانيا)، سعاد لبزين، ونونس الحبول (المغرب).

وتتواصل فعاليات اليوم الثاني، الثلاثاء الثالث والعشرين من أبريل بمدرج الكلية المتعددة التخصصات بأسفي (جامعة القاضي عياض)، بتنظيم "مختدى الملتقى" والذي خصص محوره لموضوع: "الشعر والذكاء الاصطناعي.. الشاعر وذاكرته"، ويعرف مداخلات للشعراء والباحثين: أنابيل فيلار (الأوروغواي)، نيغار أريف (أذربيجان)، بيتر أندريج (سلوفينيا)، بيتر تشوهوف (بلغاريا)، إيرين سانتوس (جمهورية الدومينيكا)، ساره احسان (ألمانيا/إيران)، تانيا كو هونغ (كوريا)، لورا كارافاجليا (إيطاليا)، كيو بيش هو (فيتنام)، طالب العمري (سلطنة عمان)، دامي عمر وخالد الذهبية وسعيد جيداني بازين من المغرب.

وتتواصل فعاليات اليوم الثاني، الثلاثاء الثالث والعشرين من أبريل بمدرج الكلية المتعددة التخصصات بأسفي (جامعة القاضي عياض)، بتنظيم "مختدى الملتقى" والذي خصص محوره لموضوع: "الشعر والذكاء الاصطناعي.. الشاعر وذاكرته"، ويعرف مداخلات للشعراء والباحثين: أنابيل فيلار (الأوروغواي)، نيغار أريف (أذربيجان)، بيتر أندريج (سلوفينيا)، سو زهو (نيوزيلندا/الصين)، ليلي ميشليديس (قبرص)، ساره احسان (ألمانيا/إيران)، الكسندرا نيكود (سويسرا)، تانيا كو هونغ (كوريا)،

ذات الصلة، وساهمت المرحلة الوابائية (كوفيد)، في تأخير عودتنا انتظامه. وتشهد المؤسسات التعليمية، يوم الإثنين الثاني والعشرين من أبريل على الساعة الثالثة، لقاء شعراء العالم مع تلاميذ وتلميذات الثانوي التأهيلي، في تقليد حرصت عليه مؤسسة الكلمة للثقافة والفنون بأسفي منذ الدورة الأولى (2013). ويزور الثانوية التأهيلية الحسن الثاني الشعراء توماس موهلمان (هولندا)، سو زهو (نيوزيلندا/الصين)، إيرين سانتوس (جمهورية الدومينيكا)، كيو بيش هو (فيتنام).

أما الثانوية التأهيلية الفقيه الكانوني فيزورها الشعراء طالب العمري (سلطنة عمان)، ليلي ميشليديس (قبرص)، لورا كارافاجليا (إيطاليا)، بيسنيك كاماج (سويسرا/كوسوفو). مجموعة مدارس أشبال الخصوصية: حسين حبش (ألمانيا)، حسانان عبد الله (بنغلاديش)، نيغار أريف (أذربيجان)، توماس موديسكو خالان (الدومينيكا/الولايات المتحدة).

وكل دورة، بلقاء الشعراء مع تلاميذ وتلميذات مؤسسات الثانوي التأهيلي بأسفي، ضمن تنسيق مشترك مع المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية، بينما تم تأجيل الدورة الثامنة لمسابقة الإبداع الشعري التلاميذي، والتي دابت مؤسسة الكلمة بأسفي على تنظيمها كل دورة، إلى فعاليات الدورة التاسعة (2025).

ويأتي تنظيم فعاليات الدورة الثامنة للملتقى أسفي الدولي للشعر، ضمن تنسيق مشترك مع العديد من المؤسسات الثقافية المغربية، ضمن سياق تظاهرة "حوار الثقافات لشعراء من خمس قارات"، وهي التظاهرة التي تحط الرجال بخمس مدن مغربية هي العيون وأسفي وطنجة والرباط ومراكش.

وقد توقف الملتقى أسفي الدولي للشعر، بعد دورة سابعة ناجحة بكل مقاييس، في غياب دعم العديد من المؤسسات والمصالح

أسفي (المغرب) - تنتظم الدورة الثامنة للملتقى أسفي الدولي للشعر يومي الثاني والعشرين والثالث والعشرين من أبريل الجاري بمشاركة شعراء وشاعرات من خمس قارات يمثلون: الأوروغواي، الهندوراس، أذربيجان، سلوفينيا، بلغاريا، سويسرا، كوسوفو، نيوزيلندا، الدومينيكا، الولايات المتحدة الأمريكية، قبرص، ألمانيا، إيران، كوريا، هنغاري، إيطاليا، هولندا، بنغلاديش، الأرجنتين، الصين، نيوزيلندا، إسبانيا، فيتنام، سلطنة عمان، الكويت، السنغال، المغرب.

ويتضمن برنامج التظاهرة تنظيم أماس شعرية، تحتضنها مدينة الفنون بأسفي، فيما تحتضن الكلية متعددة التخصصات بالمدينة مختدى الدورة الثامنة للملتقى والذي خصص لمحور "الشعر والذكاء الاصطناعي.. الشاعر أمام ذاكرته". فيما تفتتح التظاهرة،

ويسهر على ترجمة القصائد، وقرآتها، المترجم محمد المخاريق والشاعرة والمترجمة إيزة فرطيس، فيما يوطر الجلسة النقدية الناقد عبداللطيف السخيري.

وتتنظم فعاليات الدورة الثامنة للملتقى أسفي، كمحطة انتقالية، ضمن سعي حديث من مؤسسة الكلمة للثقافة والفنون بأسفي، أن تستعيد المدينة "حاضرة المحيط" ملتقاها الدولي والذي شكل لحظة شعرية وأدبية رفيعة، أمست تغري بالمشاركة العديد من الأسماء المرموقة في العالم، خصوصا بعد دوراته الأخيرة والتي استحضرت رموز الحركة الشعرية العالمية.

شعراء من 26 دولة و30 شاعرا وشاعرة يشاركون في الملتقى الذي يشكل لحظة شعرية وأدبية هامة في المغرب

كما يقدم الملتقى فقرة أخرى بالثانوية التأهيلية فاطمة الفهرية بقرا خلالها الشعراء بيتر أندريج (سلوفينيا)، موكجا أندريج (سلوفينيا)، الكسندرا نيكود (سويسرا)، بينما يزور الثانوية التأهيلية صالح الدين الأيوبي كل من سامويل تريغروس ايسيبينو (الهندوراس/إسبانيا)، بيتر تشوهوف (بلغاريا)، ساره احسان (ألمانيا/إيران)، ماريسا روسو (الأرجنتين).

وتتواصل فقرة الافتتاح في مجموعة مدارس الحكمة الخصوصية التي يزورها أتيلا سزابو بالوكز (هنغاريا)، خوليو

أسفي حاضرة المحيط تستعيد ملتقاها الدولي



معرض الكتاب المغاربي بوجدة يناقش قضايا الأدب والهجرة وأفريقيا

وحددة (المغرب) - اختتمت الأحد الحادي والعشرين من أبريل فعاليات الدورة الرابعة للمعرض المغاربي للكتاب "أدب مغاربي" التي تنظمها وكالة تنمية جهة الشرق، واستمر المعرض منذ السابع عشر من الشهر الجاري تحت شعار "الكتابة والزمن"، وهو يسعى إلى المساهمة في الإشعاع الثقافي لمدينة وجدة، لاسيما وأنه عرف مشاركة كتاب وباحثين وروائيين وفنانين وشعراء من بلدان إفريقية وعربية وأوروبية، إلى جانب حضور 31 دار نشر، حيث عرض الناشرون المغاربة والإجانب إصداراتهم الجديدة. وتضمن برنامج هذه الظاهرة إقامة فضاءات متعددة لمقاهي أدبية وتنظيم ورشات عمل لفائدة الشباب والأطفال، وأسيات شعرية، إلى جانب أنشطة ثقافية موازية بمؤسسات جامعية وتربوية وبالمؤسسة السجنية، ضمنها معرض تشكيلي برواق الفنون "مولاي الحسن" بمشاركة فنانين ينتمون لجهة الشرق، وذلك تحت شعار "الكتابة الفنية والزمن".

وقدم المعرض عددا من الندوات النقدية والهامة حول قضايا الأدب والثقافة الراهنة. من بين ندوات المعرض ندوة سلطت الضوء على ظاهرة الهجرة ودور الجاليات في المجتمعات المضيفة. وسعى المشاركون في الندوة إلى تحليل الاختلافات بين رؤية الشمال والجنوب في علاقتهما بالهجرة، مبرزين مساهمتهما في إثراء البلدان المضيفة. وتطرقوا للجوانب التاريخية الرئيسية التي تغذي أطروحات مثل "الاستبدال الكبير"، مبرزين الرؤية المحدودة والخطابات الإعلامية والسياسية السائدة في المجتمعات الغربية اتجاه المهاجرين ولاسيما الأفارقة، والتي تصور الهجرة الأفريقية على أنها مصدر كل المشاكل التي تعاني منها بلدان الاستقبال.

وأشار المتحدثون في هذه الندوة إلى أنه من المتوقع في الكثير من الأحيان أن يتحدث الكتاب الأفارقة عن مواضيع محددة مثل الهجرة، مع الدعوة إلى إنشاء رابط بين الأدب والفلسفة، وكذلك بين الأدب والسياسة.

وشاركوا أيضا أن أفريقيا هي قارة الحاضر والمستقبل، داعين إلى تعزيز ظهور المؤلفين الأفارقة. أما بالنسبة إلى المشكلة اللغوية، فابرزوا أنه من الضروري الآن أن تكون هناك "علاقة غير مفيدة" مع اللغات المستخدمة في كل مكان تقريبا في إفريقيا.

وكان زوار المعرض في دورته الجديدة على موعد مع العديد من الموائد المستديرة، باللغات العربية والامازيغية والفرنسية، تناقش مواضيع تهم، على الخصوص، "الكتابة والزمن"، "زمن الإسلام" و"الجاليات والهجرة"، و"الشعر والرقمنة"، و"تقنة المعرفة"، و"الشعر في زمن الأزمات"، و"الأدب الإفريقية"، و"القصة في العالم العربي"، و"الرواية العربية بين اللغة والمجتمع"، و"سفر في الترجمة".

وسعى المعرض، الذي تنظمه وكالة تنمية جهة الشرق بشراكة مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل - قطاع حوار الثقافات والحضارات، حيث يلتقي الإبداع المغربي مع المشارك الكوني من أجل مستقبل يسوده السلام. وقد نوه وزير الشباب والثقافة والتواصل المغربي، محمد المهدي بنسعيد بتنظيم هذه الظاهرة الثقافية "المتعمرة بمضامينها العميقة والواعدة"، مبرزا دور المهم للمتلقي بالشبهة للكتاب، في تشجيعه على الاستمرار والإبداع، على الرغم من أن المتلقي قد يكون في بعض الأحيان، قاسيا مع

من غاية واحتفاء".

منصة تجمع مختلف الثقافات

مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالرياض تحمي كنوز التراث الثقافي العربي

المكتبة تجمع آلاف المخطوطات والوثائق والكتب والخرائط والصور والمسكوكات والعملات النادرة



حفظ تراث الحضارة الإسلامية وتاريخها

كما تمتلك مكتبة الملك عبدالعزيز العامة 617 خريطة من الخرائط النادرة عن الجزيرة العربية منذ 1482م، بعضها باللغات اللاتينية القديمة. وقد عمل على ترجمة بياناتها وفهرستها لعرضها من خلال بوابة المكتبة الإلكترونية، وتضم مجموعة الخرائط القديمة عن شبه الجزيرة العربية والعالم في المكتبة عددا كبيرا من الخرائط الملونة وغير الملونة النادرة التي رسمت في أوروبا منذ بداية طباعة الخرائط في مطلع الربع الأخير من القرن الخامس عشر الميلادي حتى العقد الخامس من القرن العشرين الميلادي.

ووسمت الخرائط لأغراض متعددة ولأهداف مختلفة؛ إذ يغطي بعضها العالم أو قارة كاملها، كما خصص بعضها للإمبراطوريات والدول القديمة أو البيانات والشعوب، وبعض هذه الخرائط مخصص لدولة بعينها أو منطقة جغرافية واحدة مثل شبه الجزيرة العربية أو بعض أجزائها كالبحر الأحمر والخليج العربي وبحر العرب، أو بعض مدنها وموانئها كمكة المكرمة وميناء جدة الإسلامي.

**المكتبة بما تزخر به من
كنوز معرفية عبارة عن
أكاديمية تضم مختلف
العلوم التي لا يستغنى
عنها**

ولأن النقود والعملات، وخصوصاً الإسلامية تعد مصدراً مهماً من مصادر التاريخ، فقد حرصت المكتبة على اقتناء أكثر من 8100 عملة نادرة ما بين ذهبية وفضية وبرونزية، يعود تاريخها إلى مختلف العصور الإسلامية. وتضم عملاً مهمة وإنارة من النقود العربية والإسلامية التي ضربت في العهود: الأموية والعباسية والأندلسية والفاطمية والأيوبية والسلجوقية والمملوكية، ومن دول المشرق الإسلامي ودول المغرب العربي وحتى العصر العثماني. وتحتوي مقتنيات المكتبة من المسكوكات والنقود على نوازل لمجموعات تشكل موضوعات بحثية تهم الدارسين والباحثين، كما ضمت مجموعة من القطع التي لا تتوافر في كثير من المجموعات المحلية والعالمية، وهو ما أعطى أهمية كبرى لمجموعة المكتبة على المستوى المحلي والعربي.

وفي مجال الوثائق النادرة، حرصت المكتبة على اقتناء الوثائق والكتب النادرة، وخصوصاً ما يتعلق بتاريخ الملك عبدالعزيز آل سعود، وتاريخ المملكة وتخصيص جناح لها في المكتبة. وبلغ عددها نحو 123680 وثيقة. وتشكل تلك الوثائق التي تقتنيها المكتبة مادة علمية أساسية مهمة في كتابة التاريخ. وتعمل الأمم كثيراً على جمع وثائقها وحفظها وإتاحتها أمام الراغبين في دراسة التاريخ.

كما تقتني المكتبة، مجموعة من الطبعات العربية التي طبعت في أوروبا عامي 1593-1592م. وهي تدخل في إطار تعظيم اهتمام المكتبة للتراث العربي والإسلامي الأصيل.

وهناك مجموعة من الكتب النادرة ذات الطبعات العربية، كما تحوز المكتبة على عدد من المكتبات الخاصة، مثل مكتبة المستشرق الأمريكي جورج رنتس، ومكتبة حمزة أبوبكر عبيد المعهد الإسلامي وخطيب مسجد باريس السابق، بجانب مصادر أخرى متعددة.

وهناك مجموعة من الكتب النادرة ذات الطبعات العربية، كما تحوز المكتبة على عدد من المكتبات الخاصة، مثل مكتبة المستشرق الأمريكي جورج رنتس، ومكتبة حمزة أبوبكر عبيد المعهد الإسلامي وخطيب مسجد باريس السابق، بجانب مصادر أخرى متعددة.

مواد تكتب التاريخ

في مجال الصور النادرة، تمتلك المكتبة أرشيفاً يعد من أندر المجموعات المصورة في العالم، ويبلغ عددها 8100 صورة فوتوغرافية أصلية مفردة، أو مجموعات محفوظة في البومات، التقطها أشهر مصوري الشرق والمنطقة العربية منذ بدايات التصوير الشمسي في 1740م، إضافة إلى الصور التي التقطها الرحالة ورواية السفن والعسكريين والمبعوثين والقناصل والسياسيين الذي زاروا المنطقة العربية منذ منتصف القرن الماضي وحتى بدايات القرن الحالي. وهذا الأرشيف التاريخي من الصور يعد أحد أهم المصادر الفريدة في العالم التي تجسد صورة المنطقة العربية في الماضي.

ويستجّل معظم هذه الصور بعض المعالم المهمة بالمملكة، إضافة إلى تصوير بعض الأماكن الدينية في مكة المكرمة، والمدينة المنورة بالإضافة إلى كثير من الصور التي التقطت للأماكن التاريخية في العواصم والمدن العربية. وتنعكس هذه الصور في مجملها تنوعاً لأشكال الحياة الاجتماعية والمعاملات العربية، وتؤرخ للتطور المدني والمعماري فيها، حيث تظهر أسواقها ومساجدها وطرقاتها وكافة أشكال الحياة فيها، فضلاً عن مجموعة أخرى من الصور التقطت في مناسبات تاريخية مهمة لشخصيات سياسية واجتماعية بارزة.

لا يقتصر دور المكتبات العامة الكبرى على تقديم الكتب وتوفير مساحة معرفية لطلاب العلم فحسب، بل هي مؤسسات لحفظ التراث وحمايته، ومن هذا المنطلق تعمل مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالرياض على توفير مواد معرفية من مخطوطات وكتب نادرة وعناصر تاريخية تمثل مجتمعة ذاكرة حية.

ومن مهمات المركز الأساسية: التقييم، والترميم والمعالجة، والخطابة والتجليد، والحفظ لمصادر التراث الثقافي النادرة والقيمة، وقد تمكن المركز من ترميم الآلاف من مقتنيات التراث الثقافي بالمكتبة.

وتأتي المخطوطات في مقدمة مقتنيات التراث الثقافي في مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، حيث تقتني المكتبة أكثر من (7.620) مخطوط أصلي، بالإضافة إلى أكثر من (700) مخطوط مصور ورفي وميكروفيلمي، من ضمنها: مصورات معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية في جامعة فرانكفورت، وغيرها. وقد فهرست وادخلت المخطوطات الأصلية إلى الحاسب الآلي، وأصدرت المكتبة أربعة فهراس حتى تاريخه، وجار العمل على إصدار بقية الفهارس.

وقد حرصت المكتبة على إنشاء قسم المخطوطات الذي افتتح في 1988. وعُني بتصوير جميع مخطوطاتها رقمياً، وبلغت أكثر من مليوني صورة، ونسختها على أسطوانات مدمجة (سي دي)، ويجري العمل على تحميلها على موقع المكتبة الرقمية العربية ليستفيد منها الجميع بكل يسر وسهولة.

ومن المخطوطات النادرة التي تقتنيها المكتبة، مخطوطات، ومصاحف مذهبية، إضافة إلى عدد من المخطوطات التي لم تطبع ولم تحقق، والتي تنتظر الباحثين والمحققين والمهتمين؛ لينفضوا عنها غبار السنين ويخرجوها إلى النور.

وتدخل الكتب النادرة ضمن اهتمامات المكتبة وسياستها في الحفاظ على التراث العربي المطبوع في شتى المجالات والعلوم والمعرفة. وتقتني المكتبة، مجموعات متميزة من الكتب النادرة ذات الطبعات الفريدة في قيمتها العلمية أو التاريخية، بلغت أكثر من 32625 عنواناً، وهي تتميز بقدرة الطباعة أو تفرد الموضوع، وهي متاحة للباحثين والمهتمين.

ومن بين مقتنيات المكتبة، مجموعة من الكتب النادرة ذات الطبعات الأوروبية القديمة، والنادرة تحتوي على 78 كتاباً عن سيرة النبي محمد. و113

حجاج سلامة
كاتب مصري

تواصل المملكة العربية السعودية اهتمامها بالتراث وصونه وتوثيقه، والحفاظ على الهوية الحضارية، وربط الأجيال المتعاقبة بتاريخها وموروثها.

وتعمل هيئة التراث بالمملكة على الحفاظ على الموروث التراثي وحمايته من الاندثار، كما تشجع الهيئة على الاستثمار في قطاع التراث، وتشجع الأفراد والمؤسسات والشركات على إنتاج وتطوير المحتوى في هذا القطاع.

وقد يقول وزير الثقافة السعودي، الأمير بدر بن عبدالله بن فرحان، فإن استمرار مسيرة تعزيز التراث الوطني، تأتي ضمن إستراتيجية شاملة تعكس كنوز المملكة الثقافية والتراثية وتحافظ عليها.

الكتب النادرة

حددت رؤية وتوجهات وزارة الثقافة التراث كواحد من ضمن القطاعات التي يتم تركيز الجهود عليها، بجانب المواقع الثقافية والأثرية والتراث الطبيعي (المتاحف، والفنون الأدائية، والمعمارة، والأزياء)، ومختلف الأنشطة ذات الصلة بالتراث السعودي الغني والتقاليد العريقة والمتنوعة التي تنتمي لثلاثة عشر منطقة.

وفي إطار الاهتمام السعودي الكبير بالتراث، فقد حظي التراث الثقافي باهتمام ورعاية العاملين في مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالرياض، وعلى رأسهم المشرف العام على المكتبة فيصل بن عبد الرحمن بن معمر، حيث بات للتراث الثقافي حضور كبير في أنشطة المكتبة ومعارضها، بجانب ما تشغله مقتنيات ذلك التراث لحيز ضخم داخل أروقة المكتبة لتستوعب آلاف المخطوطات والوثائق والكتب والصور والخرائط والمسكوكات والعملات النادرة. وقد امتدت جهود المكتبة عن عرض تلك الممتلكات الثقافية وتبليط الضوء عليها من خلال المعارض والإصدارات، إلى حمايتها وترميمها، وقامت المكتبة في هذا الإطار بإنشاء مركز لترميم جميع مصادر التراث الثقافي، وفق أحدث المعايير الدولية.

وائل شوقي يمثل مصر في بينالي البندقية بـ«دراما 1882»

إقبال جماهيري مكثف على جناح مصر في بينالي فينيسيا للفنون 2024



استعادة لمرحلة مهمة من تاريخ مصر الحديث

في جميع أنحاء العالم في القرن العشرين. ويرفع البينالي هذا العام شعارا يرتبط بالأوضاع المأساوية حول العالم، هو "غريباء في كل مكان"، أو كما عرّب البعض "أجانب في كل مكان"، وفيه إحالة إلى حركات الهجرة والنزوح الكبرى التي تجتاح العالم، إلى جانب الأزمة الاقتصادية العالمية والتحديات المعيشية التي ضاعفت الشعور بالغربة داخل الأوطان. ويشارك فيه 331 فنانا. بالإضافة إلى ذلك، تشارك أكثر من 80 دولة بأعمال في معرض بينالي بإسهاماتها الوطنية.

والجدير بالذكر أن بينالي فينيسيا للفنون يعد أهم حدث دولي يعمل كمنصة لعرض أعمال فنانين أجانب من جميع أنحاء العالم، وتركز نسخة هذا العام على الفنانين الأجانب والمهاجرين، وخاصة أولئك الذين انتقلوا بين الجنوب العالمي والشمال العالمي، وكذلك على إنتاج موضوعات أخرى ذات صلة بالموضوع الأساسي، مثل "الألوان الفنية الغربية في مختلف الجنسيات والأجناس". يضم المعرض الدولي للبينالي مجموعة أعمال القرن العشرين في أميركا اللاتينية وأفريقيا والعالم العربي وآسيا، ويشهد تخصيص قسم لفناني الشتات الإيطالي

(2013)، ومعهد كاي دبليو للفن المعاصر، برلين، ألمانيا (2012)، ومتحف تونغهام المعاصر، المملكة المتحدة (2011)، وغاليري والكر للفنون، ليفربول، المملكة المتحدة (2011)، وستيغال آرت - فوندازيون بيسنوليتو، بيليا، إيطاليا (2010)، بالإضافة إلى أماكن أخرى. بين مشاركات الجماعة الأخيرة: دوكيومنتا 13، كاسل، ألمانيا (2012)، وبينالي إسطنبول، تركيا (2011). في 2011 تلقى جائزة "مؤسسة شيرينغ للفنون" وجائزة أراج كابيتال. وتتضمن مشاركات شوقي في برامج الإقامة برنامج الشاهد في مؤسسة المشاركة للفنون ومشروع طريق إدغوار في سيرينتاين. كما أسس "ماس الإسكندرية" عام 2010، وهو استوديو مستقل لتعليم الفنانين الشباب في الإسكندرية.

ينتج أعماله التي يستكشف فيها قضايا التاريخ والدين والثقافة وتأثيرات العولمة على المجتمعات المعاصرة. وقد ركز الفنان منذ ما يعرف بثورات الربيع العربي على محاولة استكشاف الأحداث المفصلية في الثقافة والدين والسياسة، وخصوصا تلك الأحداث التي تمس المنطقة العربية وتؤثر فيها تأثيرا كبيرا.

«دراما 1882» عمل يحاول من خلاله الفنان إعادة تعريف الحدود الفاصلة بين الفيلم والعرض الأدائي والبحث والعمل التركيبي

في الصور الفوتوغرافية والتجهيزات وأعمال الفيديو والعروض الأدائية التي يقدمها، يبدى عنايته بالترفيه والاداء من خلال عمليات إعادة بناء تاريخية متعددة الطبقات، تقود المشاهدين إلى الغوص في مجالات الحقيقة والخرافة والأفكار المسبقة والكلبسيهيات. أقام شوقي معارض فردية في غاليريهايت سيرينتاين، لندن، المملكة المتحدة (2013 - 2014)، ومتحف هامر، لوس أنجلس، الولايات المتحدة



تشارك مصر هذا العام في بينالي فينيسيا الدولي للفنون بجناح خاص، أشرف على تأثيته الفنان وائل شوقي، الذي اختار أن يأخذ جمهور الفن المعاصر في رحلة إلى أعماق التاريخ المصري، وتحديدا إلى ثورة عرابي (1879 - 1882) والتدخل الأجنبي في مصر.

والعديد من الأحداث المرتبطة بهذه الحقبة، حيث يستكشف الفيلم حالة عدم اليقين في هذا الوقت، من خلال نسج الحقيقة والخرافة والخيال معا. ويتكون فريق عمل إنتاج الفيلم من قرابة 400 شخص، وتم تصويره في مسرح تاريخي في الهواء الطلق في الإسكندرية، وموضوع هذا الفيلم يجعله مثاليا للعرض في بينالي البندقية لعام 2024، حيث يعتبر العمل "مسرحية موثقة"، وأوضح شوقي أنه ركز خلاله على نقاط الالتقاء بين المنطقة العربية وأوروبا، فإن عدم اليقين الهائل يفسح المجال لإمكانية فنية، وينبع ذلك من وضع عرابي - الذي شوّهه البريطانيون لاحقاً - كبطل قومي، إلى حالة الفهم الأساسي لما حدث في هذا الصدد.

ثورة عرابي التي يتطرق إليها عمل الفنان كانت انتفاضة قومية حارب فيها أحمد عرابي لإسقاط الخديوي توفيق باشا، حاكم مصر وإنهاء نفوذ بريطانيا وفرنسا. استمرت هذه الثورة من عام 1879 حتى عام 1882، وانتهت بسيطرة البريطانيين على مصر، وفي السنة الأخيرة من هذه الاضطرابات انتشرت أعمال الشعب في جميع أنحاء الإسكندرية، ما أسفر عن مقتل 250 مصرياً و50 أوروبياً. وتعد الظروف التي أدت إلى موجة العنف هذه نوعاً من الغموض التاريخي، حيث يُعتقد أن أعمال العنف في الإسكندرية اندلعت بعد مشاجرة بين رجل مالطي وصبي مصري حول آجرة ركوب حمار. ويعرف الفنان وائل شوقي المولود في عام 1971 بأنه فنان يستخدم طيفا واسعا من الوسائط لكي

في فينيسيا (إيطاليا) - شهد جناح مصر في بينالي فينيسيا الدولي للفنون الذي يعرف أيضا باسم بينالي البندقية، والذي انطلقت فعاليات نسخته الستين السبت، إقبالا جماهيريا مكثفا. وحظي العمل الفني "دراما 1882" للفنان وائل شوقي، والذي يمثل مصر في البينالي، باهتمام الجمهور ونال استحسان النقاد خلال العروض الخاصة بالفنانين والنقاد، واعتبرته بعض الصحف والمواقع الإخبارية الإيطالية منافسا قويا يطمح إلى حصد جائزة البينالي هذا العام.



وعن عمله قال الفنان وائل شوقي "يأتي 'دراما 1882' نتاج خبرات وتراكمات استمرت لنحو 30 عاما حاولت خلالها إعادة تعريف الحدود الفاصلة بين الفيلم والعرض الأدائي والبحث والعمل التركيبي، وذلك من خلال أعمال مركبة توظف الممثلين والمنحوتات والرسومات وفنون الدمى، لرواية قصة تعكس رؤية مختلفة عن التاريخ انطلاقا من افتراض أن التاريخ ليس سجلا لحقائق لا جدال فيها، بل هو روايات ذاتة لتسلسلات وتصورات ذاتية". وتابع شوقي "يجسد العمل لحظة تاريخية محددة في نهاية ثورة عرابي في مصر عام 1882، كانتفاضة قومية حارب فيها الضابط أحمد عرابي للإطاحة بالحاكم المصري الخديوي توفيق باشا، بهدف إنهاء النفوذ المتزايد الذي تمارسه بريطانيا وفرنسا على البلاد،

غسان عويس «تائه إلى الجنة» بألوان مفرحة

دمشق - جمع الفنان التشكيلي غسان عويس رؤى متعددة عن الجنة ليقدّمها ضمن معرضه الفردي الخامس بعنوان "تائه إلى الجنة" والمنعقد في غاليري آرت فيغن بدمشق، ليأخذ بأيدي التائهين إلى الجنة التي يبحثون عنها بكثير من الفرح عبر الألوان.



المعرض يضم أكثر من 40 لوحة بتقنية الأكريليك على قماش وورق وبأحجام تتنوع بين الكبير والمتوسط والصغير، وبأشكال تتراوح بين المربع والمستطيل والدائري. أما من ناحية المواضيع فتتنوع إلى منحيين، أولهما السورود والأشجار بكثافة لونية عالية وتناغم بصري كبير على كامل مساحة اللوحة وبأسلوب تعبيرى نحا باتجاه التجريد، والثاني تضمن أشخاصا بحالات تعبيرية وألوان داكنة ومساخات مدروسة فيها فسحة للتأمل وبخطوط قوية وسريعة أحيانا.

وعن معرضه الفردي الثاني في سوريا قال الفنان التشكيلي عويس "أردت من هذا المعرض إيصال للناس من خلال الألوان القوية، تعبيرا عن أحلامهم التي تراودهم حول الجنة بحالاتها المتنوعة بين الوضوح والضبابية، وربما من خلال الشخصيات التي تتداخل فيها التعبيرية والتجريدية وبأحجام وأشكال متعددة"، مبيّنا أن الأسلوب والألوان دائما يأتيان في خدمة الموضوع في لوحته. وأوضح عويس المقيم في لبنان أن الحركة الفنية السورية اليوم عادت بقوة إلى الساحة العربية، ما يعكس تميز الفنانين السوريين وقدرتهم على الإبداع وتجاوز كل العقبات للتعبير عن قوة مجتمعهم وثقافتهم وحضارتهم، وهذا سينعكس بشكل إيجابي على الحالة العامة في سوريا. بدوره لفتت مديرة غاليري آرت فيغن، نور سلمان، إلى أنها حضرت مع الفنان عويس لإقامة هذا المعرض بأعمال خاصة

في نسخة الثمانين من مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي. كما تضم قائمة مسابقة الأفلام الطويلة فيلم "خطوط النمر"، وهو من إنتاج مشترك بين دولة قطر وماليزيا وتايوان وسنغافورة وفرنسا وألمانيا وهولندا وإندونيسيا، للمخرجة الماليزية أماندا نيل يو، وتدور قصته في إطار مستوحى من روح الربيع المرحلة لأفلام الوحوش الأسبوية القديمة والأساطير التقليدية لفتاة تبلغ من العمر 12 عاما، حيث حاز الفيلم على الجائزة الكبرى في أسبوع التقاد بمهرجان كان السينمائي العام الماضي.

مهرجان أسوان الدولي لأفلام المرأة يطلق دورته الثامنة محتفيا بالسينما التونسية

والاجتماعي للمرأة" بالتعاون مع برنامج التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة الممول من الوكالة الأميركية للتنمية الدولية. وتحل تونس "ضيف شرف" المهرجان الذي خصص لها بهذه المناسبة قسما يضم خمسة أفلام قصيرة مع تكريم المونتيرة التونسية كاهنة عطية التي اختيرت رئيسة للجنة تحكيم مسابقة الأفلام الطويلة. كما كرم المهرجان في الافتتاح الممثلة والمنتجة هند صبري بوصفها إحدى أبرز الوجوه النسائية للسينما التونسية.

وقالت هند بهذه المناسبة "بالنسبة إلي السينما هي المرأة، لا أستطيع أن أقف هنا اليوم وأتسلم هذا التكريم باسم السينما التونسية دون أن أتذكر المخرجة الراحلة مفيدة الثلاثي، التي قدمت معها فيلم 'صمت القصور' عام 1994، واليوم فيلم الافتتاح لمخرجة تونسية أخرى مهمة هي كوثر بن هنية". وتتوزع الأفلام المشاركة في المهرجان على عدة مسابقات تشمل الأفلام الطويلة، والفيلم القصير، واليوروبتوسطي، والفيلم المصري، إلى جانب أفلام برنامج خاص تحت عنوان أنا فلسطينية والتي تهدف إلى دعم القضية الفلسطينية، وبرنامج آخر حول الفيلم السوداني، وللذين يتضمنان خمسة أفلام في كل منهما.

وينظم المهرجان ندوة خاصة بسينما المرأة في تونس، بمشاركة نائبات وأكاديميات ومخرجات تونسيات، إضافة إلى برنامج خاص بالأفلام التونسية القصيرة، يضم مجموعة من أحدث ما أنتجته السينما التونسية، فضلا عن مشاركة المخرجة مرفت كمون في لجنة تحكيم مسابقة الأفلام القصيرة. جدير بالذكر أن مهرجان أسوان الدولي لأفلام المرأة هو مهرجان سينمائي مصري مختص بالأفلام المتعلقة بقضايا المرأة، ويعد بمثابة حوار سينمائي بين المبدعين في مختلف قارات العالم، بهدف إبراز دور المرأة في المجتمع وتسليط الضوء على أهم القضايا والتحديات التي تواجهها.

وأضافت أن القرار كان في النهاية لصالح إقامة الدورة مع الاحتفاء بشكل ما بغزة وشعبها "لأن مثل هذه المهرجانات إنما هي صيحة تطلب السلام والمحبة بين الشعوب". يعرض المهرجان الممتد حتى 25 أبريل 10 أفلام ضمن مسابقة الأفلام الطويلة و20 فيلما ضمن مسابقة الأفلام القصيرة إلى جانب أربعة أفلام ضمن مسابقة الفيلم المصري و10 أفلام تضم مسابقة "أفلام ذات أثر" التي تقام بالتعاون مع وزارة التضامن الاجتماعي.

وبجانب العروض السينمائية ينظم المهرجان ندوة بعنوان "أفلام فلسطينية من المسافة صفر" تتناول الإنتاج السينمائي الفلسطيني الجديد منذ بدء الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة في أكتوبر الماضي، حيث يتحدث خلالها المخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي، صاحب فكرة المشروع والمشرف عليه.

كما تقام ورشة تفاعلية بعنوان "دور السينما في تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة" بالتعاون مع برنامج التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة الممول من الوكالة الأميركية للتنمية الدولية. وتحل تونس "ضيف شرف" المهرجان الذي خصص لها بهذه المناسبة قسما يضم خمسة أفلام قصيرة مع تكريم المونتيرة التونسية كاهنة عطية التي اختيرت رئيسة للجنة تحكيم مسابقة الأفلام الطويلة. كما كرم المهرجان في الافتتاح الممثلة والمنتجة هند صبري بوصفها إحدى أبرز الوجوه النسائية للسينما التونسية.

وأضافت أن القرار كان في النهاية لصالح إقامة الدورة مع الاحتفاء بشكل ما بغزة وشعبها "لأن مثل هذه المهرجانات إنما هي صيحة تطلب السلام والمحبة بين الشعوب". يعرض المهرجان الممتد حتى 25 أبريل 10 أفلام ضمن مسابقة الأفلام الطويلة و20 فيلما ضمن مسابقة الأفلام القصيرة إلى جانب أربعة أفلام ضمن مسابقة الفيلم المصري و10 أفلام تضم مسابقة "أفلام ذات أثر" التي تقام بالتعاون مع وزارة التضامن الاجتماعي.

وبجانب العروض السينمائية ينظم المهرجان ندوة بعنوان "أفلام فلسطينية من المسافة صفر" تتناول الإنتاج السينمائي الفلسطيني الجديد منذ بدء الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة في أكتوبر الماضي، حيث يتحدث خلالها المخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي، صاحب فكرة المشروع والمشرف عليه.

القاهرة - بدأت الدورة الثامنة من مهرجان أسوان الدولي لأفلام المرأة في مصر بمشاركة 76 فيلما بين طويل وقصير، من بينها الفيلم التونسي "بنات الة" للمخرجة كوثر بن هنية الذي اختير للافتتاح. الفيلم المأخوذ عن قصة حقيقية وصل إلى القائمة القصيرة لجائزة أوسكار أفضل فيلم دولي في يناير الماضي وحصد سلسلة من الجوائز في مهرجانات عربية وأجنبية مرموقة. وكرم المهرجان في حفل الافتتاح الممثلة غادة عماد والمخرجة هالة خليل والمونتيرة منى الصبان من مصر، إضافة إلى الممثلة الفنلندية الما بويستي التي قدمت إلى القاهرة الجمعة واضطرت للعودة سريعا إلى بلدها بسبب ظروف طارئة. وقالت السفيرة مرفت التلاوي رئيسة مجلس أمناء المهرجان في الافتتاح إن "إدارة المهرجان كانت مترددة بين إقامة الدورة في موعدها وتأجيلها بسبب استمرار الحرب في قطاع غزة".



هند صبري مكرمة بصفتها ممثلة ومنتجة تونسية

«الحشاشين» يعيد بناء شخصية عمر الخيام من جديد

سامر سالم أحمد

إن كاتب العمل عبد الرحيم كمال لم يسع لإعادة التاريخ فنيا بل هو ابتعد ابتعادا كبيرا عن السردية التاريخية إنما كان يدور حول فكرة مواجهة بين الخير والشّر.

لقد تعمد الكاتب جعل الخيام والصبح يسيران على خطين متوازيين لا يلتقيان، ومع ذلك نجدهما يلتقيان مرة أخرى، فقد قام الصباح بإرسال رسالة للخيام بمقره في منطقة المرو، أبلغه فيها برغبته وشوقه إلى صاحبه الذي يتمنى تواجده معه خاصة مع علو شأنه بتلك الفترة، وأنه لم يعد ينقصه سوى الجلوس إلى صاحبه الشاعر والفيلسوف المجنون.

نص الرسالة: "بسم الله الرحمن الرحيم.. من قصر وسجن الصباح إلى صديقي ورفيق العمر عمر الخيام، بلغنا خروجك من أصفهان إلى المرو..."

لقد حركت هذه الرسالة في داخل الخيام شيئا من أشواق الماضي جعلته يقرر الذهاب إلى صديقه القديم، لكن الخيام أصيب بالدهشة والارتباك مما وصل إليه الصباح في قلعة "الموت"، ولأسيا بعد حضوره محاكمة الصباح لابنه ليعتم قتله أمام عين أمه وشقيقه نجل الصباح الآخر. لقد أدرك الخيام في هذه اللحظة أن الصباح لم يعد صديقه الذي عرفه فيما مضى بل هو رجل دموي لم يعد في داخله أي مكان للحب أو الصداقة.

ففي أثناء حديثه مع صديقه الجديد صهبان، قال الخيام إن داخل حسان الصباح أكثر من شخصية، ويحكم هي الشخصية المظلمة. لذلك يقرر الخيام مغادرة القلعة، فصاحبه في نظره قد مات، فأشخص الممثل أمامه (أي حسن الصباح) لا يعرفه، وهذا ما أكد الخيام بقوله للصباح نفسه: كان لي صاحبان وقد قُتل وأنت الذي قتلتهما، قتلت نظام الملك وقتلت حسن الصباح.

لقد مثل عمر الخيام الصوت في مواجهة تغيب الوعي والوهم الذي مثله حسن الصباح. وبرغم أنه لم يعد يحمل للصباح أي شعور بالود تراه يبقى محافظا على عهود الوفاء والأخوة، إذ يقع عمر الخيام في اختبار صعب، فبعد أن عاد إلى أصفهان مجدداً، يجد نفسه أمام مهمة رسم خريطة بها تفاصيل قلعة "الموت"، حتى يتمكن الجيش المحاصر لها من القضاء على حسن الصباح وأتباعه.

وتأتي صعوبة الاختبار بعد أن رفض الخيام بسبب مروعة أنه يخبر الجيش المحاصر لقلعة الموت عن أي تفاصيل بشأن الصباح أو القلعة.

والخلاصة في رحلة الأصدقاء الثلاثة "الصباح" و"الخيام" و"نظام الملك" لا يوجد فيهما سوى الخيام الذي اختار طريق السلام من استمست بمبادئه وحافظ على عهد الصداقة حتى النهاية وكسب نفسه ونجا بها على الرغم من الإغراءات سواء كانت من "نظام الملك" بمكانة في الدولة أو من "حسن الصباح" بمكانة في القلعة ليجن هو من عرف قيمة الحياة من خلال الفن والحب.

ولا يسعنا في هذا المقام إلا أن ننتمي على عمل الكاتب الذي أراد لنا أن نعيش التاريخ من منظور آخر. إذ استطاع أن يرسم لنا صورة جديدة للخيام من خلال وفائه وحبه وصداقته بعيدا عن الصورة النمطية له.

الصباح لصديقه القديم وعدوه الجديد نظام الملك، أن عمر الخيام أصيب بالصدمة لأن أحد صديقيه قتل صديقه الآخر.

هنا يشعر الخيام أن الصداقة وهم زائف عايشه، لم يجد أمامه إلا أن يهيم على وجهه ساخرا من كل شيء حوله، بعدما رأى كيف أن السلطة، من مواقعها المختلفة، قد جعلت كلا من نظام الملك والصباح يتآمران لقتل بعضهما، أدرك أن للحياة وجهها آخر، أجمل وأعذب، لا يراه إلا أولئك الذين يرون الناس أحرارا، يحبون دون إكراه، ويتكلمون دون خوف.

وأمام هذا الواقع الجديد الذي يعيشه الخيام، يلجأ الكاتب إلى استحضار شخصية صهبان وكان قد استحضرها قبلها شخصية زيد بن سيحون رفيق الصباح، وكلتا الشخصيتان من عالم الخيال وهذا ما أكدته العمل بقوله: "أنا من اخترت زيد بن سيحون وصهبان البلان لضرورات درامية".

لقد ارتبطت الشخصية الأولى بعمر الخيام بعد مقتل نظام الملك وهي شخصية صهبان، الخط الكوميدي الوحيد في المسلسل فلا هو ضمن السلاجقة ولا ينتمي للباطنية، إنما فرد من عامة الشعب، ولذلك انعكس ذلك على لغته فكانت سطحية بجانب لغة الخيام الشاعر دون أن يقع في التفاهة.

السيناريست عبد الرحيم كمال رسم لنا صورة جديدة للخيام من خلال وفائه وحبه وصداقته بعيدا عن الصورة النمطية له

شخصية صهبان كانت في الصورة انعكاسا لعمر الخيام بل هي الصورة التي يطمح لها الخيام، هذه الشخصية التي رافقت الخيام في رحلته لتكون داعما حقيقا له وتعويفا عن وهم الصداقة الذي عايشه من قبل، لا يفرق بينهما إلا الموت والتي كانت رمزاً للوفاء والصداقة.

على عكس شخصية زيد بن سيحون التي ارتبطت بحسن الصباح في وقت مبكر من البداية كمحاولة لإظهار طريقة تفكير الحشاشين، فقد كانت هذه الشخصية عوناً له في جرائمه ومنه استمد قوته في البداية لكنها تدخل فيما بعد في صراع مع الصباح لتلقى حتفها على يديه.

لقد لجأ الكاتب إلى اختراع ابن سيحون في محاولة منه لتعريفه وقصص الصباح وجماعته. ولعل محاكمة ابن سيحون لم تكن في الحقيقة إلا محاكمة لحسن الصباح.

لقد استطاعت هاتان الشخصيتان إبراز مدى الفارق بين شخصيتي الخيام في تعامله مع صهبان تعامل الصديق المحب وتعامل الصباح مع ابن سيحون القائم على الشك والخوف، فصبهان هو صديق في نظر الخيام أما ابن سيحون فهو في نظر الصباح تابع يسهل استبداله والتخلي عنه وقتما يشاء.

لقد أراد الكاتب في هذا العمل مقابلة بين الخير وعالم المحبة المتمثل في عمر الخيام، وبين الشر الذي يجسده حسن الصباح، مع خلال التركيز على جانب الصداقة في شخوص العمل، وهذا هو معيار النجاح.

دمشق - استخدم المؤلف عبد الرحيم كمال عبارة «أباطيل وأبطال من وحي التاريخ»، ليصف بها الحالة المسيطرة على مسلسل وطائفة الحشاشين. وهو في هذا يحدد الهدف المراد من عمله الموسوم بـ"الحشاشين" وهو وضع المتاجر بين الدين تحت المجهر.

وعلى الرغم من تعرض العمل لانتقادات طالت سرديته التاريخية، فقد أدرك صناع العمل هذا الأمر جيدا، مؤكداً أن العمل الدرامي ليس فيلما وثائقيا وليس وثيقة تاريخية، والتاريخ أساسا ليس من أهداف الدراما.

لقد سعى صناع العمل إلى تجاهل السياق التاريخي وتقديم قراءة مقصودة للتاريخ كما أشرنا آنفا. لذلك يمكننا القول إن هذا العمل هو أقرب أن يكون فانتازيا مستوحاة من التاريخ، منسوبة لحقبة زمنية معينة. إذ استطاع الكاتب أن يقفز بالمتلقي ما بين ماضٍ سحيق وحاضر في جو من الفانتازيا. وقد تعمد إبراز رابطة الصداقة التي جمعت عمر الخيام وحسن الصباح ونظام الملك، وهذا ما جعلنا نتساءل منذ البداية: إلى أي مدى ستبقى هذه الرابطة محافظة على قوتها، وهل ستتحول الصداقة إلى عداوات تحت مطرقة الصراع السياسي ومن سيثبت على عهد الصداقة حتى النهاية؟

منذ الحلقة الأولى شكّل لقاء الأصدقاء الثلاثة نهاية هذه الرحلة لتبدأ بعدها رحلة الصراع والمواجهة، إذ اعتمد الكاتب على إسقاط الاقتعة عبر حوارات كاشفة، فإربية والشك لم تفارقا نظام الملك تجاه صديقه الصباح، في حين كان الخيام في نظر نظام الملك إنسانا حرا، يريد أن يبقى حرا، وهو صاحب قلب حر والحر لا يخون. ومع تقالي حلقا المسلسل تبدأ الاقتعة بالسقوط فيظهر الصدام بين العقل والروح والسلطة الغاشمة.

لقد تعمد الكاتب الربط بين الشخصيات التاريخية الثلاث: الخيام والصبح ونظام الملك، على ما بينها من تباين في الرؤى، ما بين "رجل دين" يصك قوانينه الخاصة التي يدعي أنها لإعلاء كلمة الحق، والثاني اختار عالم السياسة، والثالث اختار عالم الفن والحرية لتحقيق ما يصبو إليه، وهنا يحق لنا أن نسأل: ماذا أراد الكاتب من عمر الخيام؟

لم يتعامل الكاتب مع عمر الخيام على أساس العالم المفكر الذي تعرفه النخبة المثقفة بل على أساس الصديق كما أريد له أن يكون.

فقد جسّد الخيام في هذه العمل أسمن صور الوفاء والأخوة، إذ ظل طوال المسلسل يؤكد على هذه الرابطة دون انحياز لأي طرف من أصدقائه.

لقد أخذت العلاقة بين الأصدقاء منحى آخر، فكل أهدافه وغاياته التي توجهه وتضع قدره ومصيره، وبرغم ذلك وجدنا الخيام يظل متسامحا، يرى أن التسامح هو اللبنة الأولى في بناء الصداقة، فلا يبدي انحياز له إلى أي طرف.

فعندما سألته الملك عن يمتلك الحق هو أم الصباح، كان رده: "نحن الثلاثة على باطل، أنا عبد خوفاي وأنت عبد السلطة والصباح عبد نفسه، معركة خاسرة للثلاثة لا منتصر فيها".

وتلحظ بعد انقلاب الأوضاع في مسلسل "الحشاشين" بقتل حسن

«العام زين» يناقش تحديات الهجرة والتفاعل الثقافي بين الريف والمدينة

كوميديا كلاسيكية تبرز أهمية الاستثمار في أرض الأجداد



جزء من الواقع المغربي

ويظهر ربيع الصقلي موهبة بارزة في التعبير عن مجموعة واسعة من المشاعر، مراوفا بين المواقف الكوميديّة والدرامية، وتضيف القدرة في تجسيد مجموعة متنوعة من المشاعر قوة وإقناعا لأدائه، كما تظهر استجابته المنقطة لمكانزمات شخصية علي من خلال تفاعله الدقيق مع الأحداث والشخصيات الأخرى، مما يثري القصة بأبعاد جديدة.

ويعكس الإيقاع الزمني للأحداث في هذا السياق إستراتيجية مونتاج متتال قطعلي يهدف إلى تحقيق شد انتباه المشاهد وتعزيز فهمه لمغامرات علي، كما يبدأ الإيقاع بشكل سريع لفترة معينة يجذب انتباه المشاهد ويوجهه نحو الحدث الرئيسي مثل تقدم علي من العمل، ثم يتباطأ الإيقاع مع تقدم الأحداث عندما يعود علي إلى البادية والعرافيل التي تواجهه، مما يمنح الجمهور الوقت لتفسير الأحداث بشكل معقول.

ويبرز القطع السلس في المونتاج هذا والنمط الزمني، حيث يتم تحويل المشاهد من بسلاسة من واحدة إلى أخرى دون انقطاع واضح، مما يساعد في تعزيز التدفق المرن للقصّة والإبقاء على اهتمام المشاهد.

ويضيف الانتقال بين لقطات العناصر المحيطة بالشخصية إلى السرد، ويساهم في تعميق فهم المشاهد للحالة العقلية والعواطف التي يمر بها علي على سبيل المثال، عندما يجز عن بيع الطماطم يظهر الوقت وكأنه يمر ببطء فيعزز الشعور بالملل أو التوتر أو الانتظار، وهذا يضيف جوا من التشويق إلى المشهد.

ويستعمل المخرج مجموعة متنوعة من اللقطات، بدءا من القريبة والقرينة جدا لإيصال الحميمية بين علي ورجاء التي لعبت دورها الممتلئة سلمني صلاح الدين، والتركيز على التفاصيل الدقيقة في إعداده سلطة الطماطم، إلى اللقطات البعيدة والمتوسطة لتقديم المواقف الواسعة والعلاقات الاجتماعية بين أرضه الزراعية ومصنع الطماطم وخاصة بين علي وابن عمه أحمد الذي جسده الممثل المغربي لفتح غريبواي. ويستخدم المخرج الكاميرا النابذة للتركيز على المشاهد بظلمات، وخاصة داخل منزل عائلة علي، الكاميرا المتحركة في الطريق لإضافة الحركة. أما بالنسبة للزوايا، فيقدم المخرج مجموعة متنوعة تشمل الزوايا المنخفضة لتعزيز الدراما، والزوايا المرتفعة لإثارة الفضول وبهذه الأساليب، ينجح المخرج في توجيه انتباه المشاهد بشكل فعال وتعزيز جودة إخراجة لشريط تلفزيوني.

إن تيمة البادية والمدينة أضحت استهلاكية بشكل مفرط بسبب ساطقتها من جهة، وإقبال الجمهور المغربي عليها من جهة أخرى، وخاصة في الأعمال التلفزيونية والدرامية. ففي الفيلم التلفزيوني "القرية المنسية" للمخرج مصطفى مضمون يتناول مشكلة البطالة عند أوساط الشباب وعلاقتها بحلم الهجرة الذي يراودهم، من أجل تحسين ظروف المعيشة، والبحث عن آفاق جديدة لتطوير الذات.

تمتلك القرى والمدن في عالم السينما والتلفزيون مصدرا للإلهام الذي يجذب الجمهور ويثير اهتمامه. من خلال استكشاف هذه البيئات تنمو القصص وتنطلق المغامرات التي تلهم المشاهدين وتثير فضولهم. ومن هذه الأعمال الفيلم التلفزيوني "العام زين" للمخرج يوسف المغربي.

المدينة بحثا عن فرص أفضل مقابل البقاء في البادية، يتم استعراض التناقضات الثقافية والاقتصادية بين الحياة في المدن والحياة في البادية، وهذا يبرز الصراع الدائم بين الحفاظ على التقاليد وثقافة البادية وبين استكشاف الفرص والتطور في المدن.

وتظهر رحلة علي تطوره الشخصي والنمو الذاتي خلال تجربته في البادية، من خلال العمل الشاق والتفاني في خدمة أرض والده، إذ يكتشف قيمة الجهد والإرادة في تحقيق النجاح، كما يتعلم أيضا قيمة الوطن والارتباط بالأرض والمجتمع الذي يعيش فيه.

وينقل السيناريو رسالة إيجابية ومحفزة حول قوة الإرادة والعمل في تحقيق الأهداف، مسلطا الضوء على أهمية الاستمرارية والثقة بالنفس في تجاوز التحديات وتحقيق النجاح، وكذلك الانتماء للأرض والمجتمع.



رسالة إيجابية حول قوة الإرادة في تحقيق الأهداف، تسلط الضوء على أهمية الاستمرارية والثقة بالنفس

ويضيف السيناريو عنصر الحب غير المتوقع بين علي ورجاء لمسة إنسانية ورومانسية للحبكة الدرامية، حيث يعزز التوازن بين الجوانب الشخصية والاجتماعية للقصّة، ويجسد قوة العواطف والعلاقات الإنسانية في تحقيق السعادة.

ويعتبر استخدام اللهجة القروية والإيماءات الطبيعية جزءا لا يتجزأ من تجسيد شخصية علي بشكل أصيل، إذ يتقن الممثل المغربي ربيع الصقلي اللهجة المناسبة والإيماءات التي تعكس خلفية علي القروية وأصوله البدوية بطريقة واقعية وطريفة، ويتمتع بقدرة على التوازن بين العناصر الكوميديّة والدرامية بشكل عفوي.

عبد الرحيم الشافعي كاتب مغربي

الرباط - انكبت الأفلام والمسلسلات المغربية مؤخرا على مناقشة تيمات الانتقال بين البادية والمدينة كتحويلات اجتماعية وثقافية مهمة للأفراد، إذ تعكس هذه الأعمال تحديات الهجرة والاندماج والتفاعل الثقافي بين البيئتين، وتتناول أيضا القضايا الاقتصادية والاجتماعية التي يمكن أن تنشأ جراء هذا التحول، مما يسלט الضوء على تأثيراتها على الفرد والمجتمع على حد سواء، فهذه الأفلام ليست فقط وسيلة للتسلية والترفيه، بل تعتبر أيضا منبرا فنيا يعالج القضايا الحيوية التي تشكل جزءا من الواقع المغربي المعاصر.

وفي هذا السياق يعالج الشريط التلفزيوني "العام زين" للمخرج يوسف المغربي داني يوسف نفس تيمة الصراع بين البادية والعمل على زراعة أرض الأجداد وبين الانتقال إلى المدينة من أجل تحقيق أحلام الشباب.

تدور أحداث الفيلم حول شاب يدعى علي لم يعثر على عمل يناسب شهادة الإجازة التي حصل عليها في اللغة العربية، وهو يملك فقط ما يلي متطلباته الخاصة، وليست لديه الإمكانيات للزواج أو المساعدة والدية المسنين، إذ تسبب هذا الوضع له في إحباط شديد بات يعتقد أن الهجرة هي فرصته الوحيدة لحياة أفضل، ولتحقيق هذه الغاية لابد من مبلغ مالي كبير لن يحصل عليه إلا إذا باع والده الأرض التي يملكها.

يفكر علي في الأمر ثم يقرر أن يؤجل مشروع الهجرة إلى وقت لاحق، وفي انتظار ذلك ينتخب على العمل في أرض والده، إذ تحمل له زيارته القصيرة إلى قريته الكثير من المفاجآت بين النجاح غير المتوقع لمشروعه الصغير وبين قصة الحب غير المنتظرة، إذ يكتشف على أن حب الأرض والوطن لا يقدر بثمن وأن كل شيء ممكن بالإرادة والعمل.

العمل من سيناريو نرجس المودرن، وبطولة كل من ربيع الصقلي، وسلمي صلاح الدين، ومحمد خويي، وفتح غريبواي، ونزهة بدر، ولعيثة عصفور.

ويتمحور السيناريو حول علي الذي يواجه تحديات شخصية واجتماعية كبيرة، حيث يجد نفسه عالقا في وضع اقتصادي صعب لا يمكنه من خلاله تحقيق طموحاته وتطلعاته، إذ يعكس هذا الصراع الواقع الاجتماعي للكثير من الشباب في العالم العربي الذين يواجهون صعوبات في العثور على فرص عمل مناسبة وتحسين مستوى معيشتهم. ومن خلال تقديم علي لخيار الهجرة إلى



الخيام في صورة الصديق

الوظائف الصعبة عقلياً يمكن أن تقلل من احتمالات الإصابة بالخرف

قد يقلل من خطر الإصابة بالخرف في سن الشيخوخة، وزعم الباحثون أن التحفيز الذهني قد يمنع هجوم ضعف الذاكرة ويؤخر تقدمه. وفحص الأكاديميون أكثر من 100 ألف مشارك وتتبعوهم لما يقرب من عقدين واكتشفوا انخفاضاً بمقدار الثلث في حالات الخرف بين الأشخاص الذين لديهم وظائف تتطلب مهارة تستوجب قدرًا أكبر من التحكم، مثل المحامين والأطباء والرؤساء التنفيذيين، مقارنةً بالبالغين في المهنة التقليدية مثل أمين المخازن. وأوضحت الدراسة أن أولئك الذين وجدوا عملهم مثيرًا للاهتمام كانت لديهم أيضًا مستويات أقل من البروتينات في دماغهم والتي تم ربطها بالخرف. وقال الخبراء إن الحفاظ على نشاط الدماغ من خلال تحدي النفس بانتظام يقلل من خطر الإصابة بالخرف عن طريق بناء القدرة على التعامل مع المرض. ووفقًا لجمعية الزهايمر فإن 850 ألف بريطاني يعانون من الخرف وهو المصطلح الشامل لمجموعة من الأعراض الناجمة عن تلف الدماغ، مثل فقدان الذاكرة.

الوظائف التي تحفز العقل ولكن تتجنب التكرار، مثل التدريس أو العمل في العلاقات العامة أو العمل كمبرمج كمبيوتر، مفيدة

والخرف هو ثاني أكبر مرض قاتل في المملكة المتحدة بعد أمراض القلب، وفقًا لوكالة الحكومة البريطانية. وفي الولايات المتحدة يعاني نحو 5 ملايين شخص من هذه الحالة، ويعد مرض الزهايمر أكثر أنواع الخرف شيوعًا، حيث يتسبب في ما يصل إلى 70 في المئة من الحالات. واقتُرحت دراسات كثيرة بالفعل أن التحفيز العقلي يمكن أن يمنع أو يؤجل ظهور الخرف، لكن لم تجد أي منها أن الهويات التي تتطلب نشاطًا عقلياً، والتي قد تشمل القراءة أو حل الألغاز أو الذهاب إلى المتاحف، تقلل من المخاطر. ودرس الباحثون من جامعة كوليدج لندن وجامعة هيلستكي وجامعة جونز هوبكنز التحفيز المعرفي وخطر الإصابة بالخرف لدى 107896 متطوعًا، تم استجوابهم بانتظام حول وظائفهم وتضمنت وظائف المتطوعين أدوارًا مثيرة للاهتمام مثل المسؤولين الحكوميين والمدبرين والأطباء وأطباء الأسنان والمحامين. وشملت الوظائف ذات التحفيز الذهني المنخفض صرافي السوبر ماركت وسائقي المركبات ومشغلي الآلات وتم تعقب المتطوعين، الذين يبلغ متوسط أعمارهم حوالي 45 عامًا، بين 14 و 40 عامًا. وتم تصنيف الوظائف على أنها محفزة معرفيًا إذا تضمنت مهامًا مطلوبة وتأتي مع تحكم وظيفي عالي. وشملت المهنة "السلبية" غير المحفزة أولئك ذوي المطالب المنخفضة وقلّة اتخاذ القرار. واكتشف الخبراء 4.8 حالة من الخرف لكل 10 آلاف شخص بين أولئك الذين لديهم وظائف مثيرة للاهتمام، أي ما يعادل 0.8 في المئة من المجموعة.



تدهور تدريجي في الوظائف الذهنية

أوسلو - وجدت نتائج دراسة جديدة أن ضغوط العمل، في الواقع، ليست سيئة لدمغتنا كما كنا نعتقد، بل إن الوظائف الصعبة يمكن أن تقلل من احتمالات الإصابة بالخرف. والخرف مصطلح يشير إلى مجموعة من الأمراض التي تسبب التدهور البطيء والتدريجي في الوظائف الذهنية، بما في ذلك الذاكرة والتفكير والقدرة على التعلم، ويمكن أن يسبب في مراحله الأخيرة الموت. وتشير الدراسة التي نشرت نتائجها في مجلة "نيرولوجي" إلى أنه كلما عمل العقل بجهد أكبر في الوظيفة، قلت احتمالية إصابة الشخص بمشاكل في الذاكرة والتفكير في وقت لاحق من الحياة. وتشير النتائج إلى أن الوظائف التي تحفز العقل ولكن تتجنب التكرار، مثل التدريس أو العمل في العلاقات العامة أو العمل كمبرمج كمبيوتر، مفيدة. في المقابل، قد يكون عمال الطرق وعمال النظافة في خطر أكبر. وكجزء من الدراسة، قام فريق من مستشفى جامعة أوسلو في النرويج بتحليل بيانات 7 آلاف شخص في 305 مهنة مختلفة. وقاموا بقياس مقدار التحفيز المعرفي الذي شهده المشاركون أثناء العمل، وقسموهم إلى أربع مجموعات بناءً على النتائج. كما قاموا بقياس درجة المهام اليدوية الروتينية التي يتم تنفيذها، على سبيل المثال الحركات المتكررة أثناء العمل، ودرجة المهام المعرفية المتكررة، مثل مسك الدفاتر وحفظ الملفات. ثم سجلوا درجة المهام التحليلية غير المتكررة، مثل الانخراط في التفكير الإبداعي، ودرجة المهام الشخصية غير الروتينية مثل التدريب، ودرجة المهام المعرفية غير المتكررة التي تنطوي عليها المهنة مثل العلاقات العامة وبرمجة الكمبيوتر. وبعد سن السبعين، أكمل المشاركون اختبارات الذاكرة والتفكير لتقييم ما إذا كانوا يعانون من ضعف إدراكي معتدل. واكتشف التحليل أنه من بين أولئك الذين لديهم وظائف ذات متطلبات معرفية منخفضة، تم تشخيص 42 في المئة منهم بضعف إدراكي خفيف. ومن بين أولئك الذين عملوا في وظائف ذات متطلبات معرفية أعلى، تم تشخيص إصابة 27 في المئة منهم بضعف إدراكي خفيف. وبشكل عام، كانت المجموعة ذات المتطلبات المعرفية الأقل في العمل أكثر عرضة بنسبة 66 في المئة لخطر الإصابة بضعف إدراكي معتدل مقارنةً بالمجموعة ذات المتطلبات المعرفية الأعلى. وقالت الباحثة الرئيسية في الدراسة، تريسن إوين: "لقد فحصنا متطلبات الوظائف المختلفة ووجدنا أن التحفيز المعرفي في العمل خلال مراحل مختلفة من الحياة، خلال الثلاثينيات والأربعينيات والخمسينيات والستينيات من العمر، كان مرتبطًا بانخفاض خطر الإصابة بالضعف الإدراكي المعتدل بعد سن السبعين". مضيفة: "تسلط النتائج التي توصلنا إليها الضوء على قيمة الحصول على وظيفة تتطلب نسبة تفكير أكثر تعقيدًا كوسيلة للحفاظ على الذاكرة والتفكير في سن الشيخوخة". كما كشفت دراسة جديدة أن الحصول على وظيفة مثيرة للاهتمام ومحفزة للذهن في الأربعينيات من العمر إلى الصغار، مما يعني أن بدانتهم تنتقل إلى صغارهم جينياً.

واستناداً إلى نتائج الدراسة بقيادة أخصائي أمراض الكلى، البروفيسور برنولد هوشر بجامعة بوتسدام، فمن الضروري أن يحصل كلا من الأب والأم على كمية كافية من حامض الفوليك قبل الحمل. ويلعب حامض الفوليك في غذاء الأب دوراً هاماً في صحة زريته المستقبلية. إذ وجد الباحثون أن مجموعة الذكور الذين تناولوا أغذية تحتوي على كميات منخفضة من حامض الفوليك تعرضت لخطر العقم بسبب انخفاض معدلات الخصوبة لديهم.

كيف يمكن للنظام الغذائي للأب أن يؤثر على صحة نسله

الدراسة تهدف إلى تقليل خطر الإصابة بالأمراض الأيضية واضطرابات المزاج في الجيل القادم



انتبهوا إلى نظامكم الغذائي

وتوصل الباحثون إلى أن الآباء قادرين على التأثير في صحة أطفالهم من خلال نظامهم الغذائي الذي يتبعه الأب، وليس فقط من خلال النظام الغذائي للأم. وتبينت الدراسة أن النظام الغذائي للأب يؤثر على صحة أطفاله في المستقبل، خاصةً في صحة زريته المستقبلية. وتبينت الدراسة أن النظام الغذائي السيئ للأب، حتى قبل حدوث الحمل، يؤثر على صحة أطفاله في المستقبل، وربما يتسبب في إصابتهم ببعض الأمراض الخطيرة.

الإفراط في الأكل أو العزوف عنه يؤثران في عملية التمثيل الغذائي لدى الأبناء والبنات على حد السواء

بدورها كشفت دراسة أميركية حديثة أن زيادة وزن الآباء يمكن أن تتسبب بمعاناة أولادهم بارتفاع نسبة الدهون في أجسامهم. وتشير النتائج إلى التأثير الذي يلعبه طبيعة غذاء الأهل على تطور أجسام أبنائهم. وأجرى الدراسة باحثون من جامعة أوهايو، إذ أطلعوا فرانساً ذكورا كمية من الدهون لتصبح بدينة، وامتد ذلك لمدة 13 أسبوعاً قبل الزواج من الإناث، ثم درسوا تأثير ذلك على أبنائهم. وبينت النتائج أن صغار الفئران البدينة كانت في الأسبوع السادس من عمرها أكثر وزناً من فئران أخرى ولدت من فئران ذكور ذات وزن طبيعي، كما أصبحت هذه الفئران بدينة عند بلوغ الشهر السادس وأكثر بدانة عند عمر العام. وأشارت الباحثة المشاركة في الدراسة فيليبشيا نوك إلى أنهم اكتشفوا أن عدة أشياء يمكن أن تؤثر على حركة الأيض وتصرفات الصغار، وذلك بناءً على نوع الغذاء الذي يتبعه الآباء. وذكر الباحثون أن الغذاء الذي يأكله الذكور ينتج في الجينات التي تنتقل إلى الصغار، مما يعني أن بدانتهم تنتقل إلى صغارهم جينياً.

ولكن كان مفاجئاً اكتشاف أن هذه الفئران البدينة كانت أكثر حركة من الفئران الأخرى، وبعد مرور 6 أسابيع من ولادتها كانت ترضع وتقوم بنشاط جسدي طوعي أكبر، مما حال دون معاناتها من أمراض معينة قد تتسبب في نفوقها. وليس معروفاً إذا كان النشاط الزائد لدى الفئران ناجماً عن تغير جيني جاء من الآباء، أو كاتبة واعية مارسها لحرص فائض الشحم لديها وتقليل وزنها. ومع أن الدراسة أجريت على الفئران، إلا أن النتائج قد تشير إلى نمط معين من الوراثة قد ينطبق أيضاً على الثدييات الأخرى كالشعر.

يقول البروفيسور رومان باريس: "تظهر دراستنا أن الأمر لا يتعلق فقط بتناول الكثير أو القليل جداً، ولكن أيضاً تكوين النظام الغذائي الذي يمكن أن يكون له تأثير على الأطفال في المستقبل". وتكشفت دراسة علمية أجريت في العام 2018، أن غذاء الأب، قد يلعب أيضاً دوراً حاسماً في صحة زريته المستقبلية. وقد وجد الباحثون أن النظام الغذائي السيئ للأب، حتى قبل حدوث الحمل، يؤثر على صحة أطفاله في المستقبل، وربما يتسبب في إصابتهم ببعض الأمراض الخطيرة.

وتوصل فريق بحثي ألماني صيني في جامعة بوتسدام الألمانية، إلى أن نمط تغذية الأب أيضاً وليس الأم وحدها، له تأثير على صحة الجنين. وخلص الفريق البحثي إلى أن التجارب التي أجريت على الفئران أثبتت أن تناول أطعمة عالية الدهون يمكن أن يؤثر سلباً على عملية التمثيل الغذائي للأجنة. كما أنه يمكن أن يؤثر سلباً على الصحة العقلية للأجنة والأطفال فيما بعد.

واستنتج الباحثون في دراستهم التي نشرت بمجلة "دايبيولوجيا" الألمانية الطبية، أن تغذية الأب لا تقل أهمية عن تغذية الأم في تأثيرها على صحة الجنين، وأن الرجال يجب أن يدركوا أهمية التغذية الصحية المتوازنة قبل الحمل لأن عادات الأب الغذائية الصحية قد تؤثر على الحيوانات المنوية ومادتها الوراثية، وتنتقل بالتالي إلى الشفرات الوراثية للأبناء، وتخفض من خطر إصابتهم لاحقاً بالتشوهات الخلقية والأمراض الخطيرة.

وركز الباحثون على العلاقة بين النظام الغذائي الغني بالدهون وعالي السكر والأملاح للأب أثناء وبعد نضج الحيوانات المنوية، وبين اضطراب نسبة الفوليكولين للجنين، والذي قد يؤدي إلى الإصابة بمرض السكري بعد الولادة أو في مراحل عمرية متقدمة.

وفي مركز تشارلز بيركنز التابع لجامعة سيدني في أستراليا، قام الباحثون بإطعام الفئران الذكور واحدة من عشر وجبات غذائية تختلف في نسب البروتين والدهون والكربوهيدرات، ثم سمحوا لها بالتزاوج مع الإناث التي تمت تربيتها على نظام غذائي قياسي. ثم تمت دراسة سلوك وفسولوجيا الجراء الناتجة.

واكتشف الباحثون أن الفئران الذكور التي تغذت على وجبات منخفضة البروتين والكربوهيدرات كانت أكثر عرضة لإنتاج ذرية يعانون من مستويات أعلى من القلق. ووجدوا أيضاً أن ذكور الفئران التي تم تغذيتها بنظام غذائي غني بالدهون كانت أكثر عرضة لإنتاج بنات ذات مستويات أعلى من الدهون في الجسم وعلامات إصابة بأمراض التمثيل الغذائي.

ويقول المؤلف الرئيسي للدراسة وزعيم اتحاد جيكو، البروفيسور رومان باريس، من جامعة كوبنهاغن وجامعة كوت دازور في نيس: "تظهر دراستنا أن نوع النظام الغذائي الذي يتم تناوله قبل الحمل يمكن أن يبرمج خصائص محددة للجيل القادم". ويوضح البروفيسور ستيفن سيمبسون، الباحث المشارك في الدراسة والمدير الأكاديمي لمركز تشارلز بيركنز بجامعة سيدني، "من غير العادي أنه من خلال معايرة خليط من البروتين والدهون والكربوهيدرات في النظام الغذائي للأب، يمكننا التأثير على سمات محددة لصحة وسلوك أبنائنا وبناتنا. وهناك بعض العوامل البيولوجية المهمة التي تلعب دوراً هنا". ولاحظ الفريق أن الذكور الذين يتبعون نظاماً غذائياً منخفض البروتين يتناولون أيضاً المزيد من الطعام بشكل عام. ومع ذلك، وبفضل تصميم الدراسة، تمكنوا من تحديد أن كمية السرعات الحرارية وتركيبية المغذيات الكبيرة في النظام الغذائي للذكور، تؤثر على صحة ذريتهم.

وتوصل الباحثون إلى أن الآباء قادرين على التأثير في صحة أطفالهم من خلال نظامهم الغذائي، كاشفين أن النظام الغذائي الذي يتبعه الأب يمكن أن يكون له تأثير ليس فقط على صحته الإنجابية، بل على صحة نسله أيضاً. وأكدت الدراسات أن الإفراط في الأكل أو العزوف عنه يؤثران في عملية التمثيل الغذائي لدى الأبناء والبنات على حد سواء.

كوبنهاغن (ألمانيا) - تشير دراسة أجريت على الفئران إلى أن النظام الغذائي الذي يتبعه الأب قد يؤثر على قلق أبنائه والصحة الأيضية لبناته حتى قبل الحمل.

وتوصلت الدراسة التي نُشرت في مجلة "نتشر كميكيشن" إلى أن توازن المغذيات الكبيرة (المكونات الغذائية من الغذاء التي يحتاجها الجسم للطاقة وللحفاظ على بنية الجسم وأجهزته) في النظام الغذائي للذكور الفئران يؤثر على مستوى السلوك الشبيه بالقلق لدى الأبناء والصحة الأيضية للفتيات.

وتتقدم الدراسة خطوة نحو فهم كيفية انتقال تأثير النظام الغذائي من جيل إلى جيل عبر الحيوانات المنوية للأب. ويمكن أن تقدم في نهاية المطاف إرشادات غذائية لآباء المستقبل، بهدف تقليل خطر الإصابة بالأمراض الأيضية واضطرابات المزاج في الجيل القادم.

وبحسب الدراسة التي أجراها فريق دولي من الباحثين، فإن الإساءة قادرون على التأثير في صحة أطفالهم من خلال نظامهم الغذائي، وفقاً للتجارب التي أجريت على الفئران.

واكتشف الباحثون أن النظام الغذائي الذي يتبعه الأب الفئران يمكن أن يكون له تأثير ليس فقط على صحته الإنجابية، بل على صحة نسله.

الفئران التي تغذت على وجبات منخفضة الكربوهيدرات كانت عرضة لإنتاج ذكور يتسمون بمستويات قلق أعلى

ويمكن أن يؤثر الإفراط أو نقص التغذية على ذكور الفئران في عملية التمثيل الغذائي وسلوك ذريته، فضلاً عن خطر الإصابة بالسرطان. وما كان أقل وضوحاً بالنسبة للباحثين هو ما إذا كانت هناك أنواع مختلفة من التأثيرات الصحية على صحة النسل، اعتماداً على نوع وتكوين النظام الغذائي للذكور الفئران قبل الحمل.

وكانت هذه نقطة البداية للبحث الذي أجراه الفريق في اتحاد جيكو الدولي، مع الباحثين الرئيسيين في كوبنهاغن وسيدني وشيكاغو.

التغذية السليمة تقي من مقدمات السكري

وقد أثبتت تغيراً ملفتاً في البكتيريا المعوية بين الأشخاص المشاركين في الدراسة.

وتشمل الأطعمة الغنية بالألياف الطماطم، والفلفل، والفواكه، والخضروات غير النشوية مثل الخضروات الورقية، والبروكلي، والبقوليات مثل الفول والبازلاء والعدس، والحبوب الكاملة والخبز.

وأكدت المجلة الألمانية على أن اتباع نظام غذائي صحي وإجراء تغييرات بسيطة في نمط الحياة قد يساعداً بشكل كبير على الوقاية من الإصابة بمقدمات السكري، ومن أهم هذه التغييرات التخلص من الوزن الزائد، والمواظبة على ممارسة الرياضة، وتناول الدهون الصحية، وأخذ قسط كافٍ من النوم.

ونصح الخبراء الألمان باتباع نظام غذائي متوازن وغني بالألياف للحفاظ على عملية التمثيل الغذائي، وللحفاظ

على صحة القلب. وتعتبر التغذية الصحية من العوامل الهامة جداً للحفاظ على صحة الجسم، وكذلك للحفاظ على البكتيريا المعوية الهامة للتفاعلات الأيضية والفسولوجية، وهو ما قد يشير إلى فائدتها في الوقاية من الإصابة بمقدمات السكري، وفق ما أفادت به مجلة "هيلبراكسيسنت".

وقد اعتمدت المجلة الألمانية على نتائج دراسة أجرتها جامعة "تزو تشي" التايوانية، حيث أوضح الباحثون أن هذه الكائنات، والتي تعرف أيضاً بالفلورا المعوية، تتولى استقلاب الجلوكوز.

وقد شملت هذه الدراسة العديد من المشاركين الأصحاء ومرضى السكري،

الخبراء ينصحون باتباع نظام غذائي متوازن للمحافظة على عملية التمثيل الغذائي، وللحفاظ أيضاً على البكتيريا المعوية

حلم الثلاثية يراود المغربي أمين عدلي مع ليفركوزن

مباراة تلو الأخرى، وهذا ما حدث. لقد حققنا نجاحا كبيرا ونريد الفوز في كل مباراة نلعبها.

وتابع "لا، هذا ليس شيئا نتحدث عنه. نريد أن نقدم أداء جيدا معا في نهاية كل أسبوع. لا نأخذ أي مباراة باستخفاف. هناك بالتأكيد فرق يمكننا الاسترخاء في مسابقة الكأس، ولا تجعل من الكأس و"يوروبا ليغ" هدفا ولا تخوضهما بكل قواها. هذه ليست حالتنا: لقد لعبنا جميع مبارياتنا بجديّة كبيرة، الموسم لا يصدق، عظيم، لكننا لا نندرك ماذا نحن بصد تحقيقه".

وأشاد النجم المغربي بالمدرّب الشاب تشابي النوسو قائلا "إنه مدرب شاب، يتمتع دائما بروح اللاعب. لقد مر وقت قصير منذ أن أنهى مسيرته كلاعب. إنه يعرف كيف تعمل غرفة الملابس، ويثق في اللاعبين، ويستشيرنا كثيرا.



طريق وعرة

الملاعب، لكن مثل زملائي في الفريق، كان في مخيلتي أيضا أن المباراة الأخيرة في موسمنا هي نهائي كأس ألمانيا الذي تاهلنا إليه (25 مايو ضد كايزرسلاوترن من الدرجة الثانية). وأصل المغربي حديثه قائلا "عادة، هناك شكل من أشكال تخفيف الضغط ولكن لدينا مجموعة طموحة، والمدرّب (الإسباني تشابي النوسو) يدفعنا لأنّ الجميع يدرك أنه يمكننا البحث عن المزيد، وهذا التصميم هو الذي جعل نتائج المباريات تصب في صالحنا. في وست هام، لم تكن بالضرورة جديدين جدا في نصف الساعة الأولى، لكننا لم نستسلم، واصلنا التقدم وانتهى بنا الأمر بخطف التعادل".

وقال "نعلم تاريخ آخر مباراة لنا نعلم، لكننا نركز على المباراة القادمة. في غرفة الملابس، نعمل ما فعلنا طوال الموسم؛

باريس - أنهن باير ليفركوزن عقده التاريخية مع لقب البوندسليغا، بالظفر للقب للمرة الأولى في تاريخه هذا الموسم (2024 - 2023) تحت قيادة مدرّبه الإسباني تشابي النوسو. ونجح النوسو في تشكيل فريق قوي هيمن على البطولة الألمانية دون أن يتعرض لأي هزيمة، وذلك بفضل قائمة من اللاعبين ضمت العديد من المواهب الإفريقية.

وتواجد في قائمة ليفركوزن المتوجة باللقب الجناح المغربي أمين عدلي إضافة إلى المهاجم النيجيري فيكتور بونيفاس ومواطنه الجناح ثاتان تيبالا إضافة إلى المدافع الإفريقي أوديلون كوسونو والمدافع البوركيني إدموند تابوسوا.

وقال المغربي بنادي باير ليفركوزن أمين عدلي في تصريحات إعلامية إن تحقيق الثلاثية (الكأس المحلية ومسابقة الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ") بعد التتويج التاريخي بلقب الدوري الألماني لكرة القدم "سيكون أمرا رائعا" بالنسبة إلى النادي الذي خاض موسما "لا يمكن لأحد أن يتخيله".

وأوضح الدولي المغربي "لقد كان ذلك انفراجا كبيرا. كل ما فعلناه خلال الموسم تمت مكافأته. احتفلنا بهذا اللقب في ذلك الوقت، في الملعب مع المشجعين، ثم في وقت لاحق من المساء بين اللاعبين. لكن الموسم لم ينته بعد.

نحن نعلم أيضا أن لدينا مباريات مهمة قادمة بسرعة كبيرة. لعبنا الخميس إياب ربع نهائي مسابقة الدوري الأوروبي ضد وست هام الإنجليزي (تعادل 1 - 1، وتاهل إلى نصف النهائي لفوزه 2 - 0 ذهابا) وكان علينا العودة إلى العمل بسرعة". وتابع "شخصيا (الأجواء التي شهدتها الاحتفالات كانت رائعة، كان أصدقائي وعائلتي حاضرين في

الترجي التونسي والأهلي المصري يغازلان نهائي أبطال أفريقيا

البرتغالي كارдозو يرفع سقف طموحاته والسويسري كولر يتسلح بالخبرة



نجاح لافت

أربع مباريات، جاء في الدقائق الأخيرة من المواجهة الأخيرة التي تعادل فيها مع ملاحقه الأول الاتحاد المستيري على ملعبه بنتيجة 1 - 1.

ولجا البرتغالي ميغيل كارдозو، إلى خطته المفضلة، اقتداء بمواطنه جوزيه موريينيو، بعد أن قضى بقية فترات اللقاء في المناطق الدفاعية، ومتحملا الهجمات الخطيرة للفريق الضيف، الذي يتميز لاعبه بمهارات فنية رائعة، لتصل نسبة الاستحواذ على الكرة في الشوط الثاني إلى 67 في المئة، مقابل 33 في المئة للتونسيين.

وعجز صن داوونز عن هز شبك حارس المرمن الشاب، امان الله ميميش، رغم هذه السيطرة القوية، بفضل الصلابة الدفاعية للفريق التونسي، والانتشار المنظم على الملعب الذي فرضه المدير الفني للترجي على لاعبيه، وهو الأمر الذي مكّنه من الفوز بنتيجة اللقاء 1 - 0.

خطوة كبيرة

يطمح ميغيل كارдозو إلى أن يقدّم هذا الأسلوب الدفاعي إلى الفوز بالبطولات المحلية والقارية، إذ سبقه مواطنه جوزيه موريينيو الذي حقق العديد من الألقاب بفضل قوة الأندية التي يديرها على المستوى الدفاعي، وذلك في جميع البطولات التي عمل فيها.

من جانبه خطا الأهلي المصري حامل اللقب والرقم القياسي في عدد الألقاب في مسابقة دوري أبطال أفريقيا في كرة القدم (11)، خطوة كبيرة نحو الدور النهائي بتعاقبه السبلي الثمين أمام ضيفه تي.بي مازيمبي الكونغولي الديموقراطي في لوبومباشي، فيما اكتفى الترجي التونسي بفوز صعب على ضيفه صنداوونز الجنوب أفريقي 1 - 0 في راس في ذهاب نصف النهائي. وتقام مبارات الإياب الجمعة المقبل بملعب القاهرة الدولي وبريتوريا.

استطاع مارسيل كولر مدرب الأهلي أن يحافظ على سلسلة نتائجه المميزة في دوري أبطال أفريقيا، وفرض الأهلّي التعادل السبلي على ضيفه مازيمبي الكونغولي في ذهاب نصف نهائي دوري أبطال أفريقيا. ووصل كولر إلى مباراته رقم 19 في دوري أبطال أفريقيا، بلا هزيمة، منذ الخسارة 2 - 5 أمام صن داوونز في مارس 2023. وعلى مدار 19 مباراة، نجح الأهلي مع كولر في تحقيق 13 فوزا مقابل 6 تعادلات. وعادل كولر، إنجاز المدرّب الأسطوري للأهلي، مانويل جوزيه، الذي حقق نفس السلسلة المتتالية بتجنّب الهزيمة في 19 مباراة بواقع 12 فوزا و7 تعادلات.

خطف الترجي الرياضي التونسي فوزا ثميناً من نظيره فريق صن داوونز الجنوب أفريقي، في مواجهة ذهاب الدور نصف النهائي لمسابقة دوري أبطال أفريقيا، التي أقيمت بملعب حمادي العقربي برادس، جنوبي العاصمة التونسية. وسيلتقي الفريقان في مباراة الإياب يوم الجمعة المقبل الموافق 26 أبريل الجاري في مدينة بريتوريا بجنوب أفريقيا.

تصريحات صحفية عقب نهاية المباراة "كل الاحتمالات تبقى قائمة في مباراة الإياب بين الفريقين". وتابع "قدّمنا مباراة جيدة في الذهاب وكان من الطبيعي أن نواجه بعض الصعوبات خلال بعض فترات اللقاء".

وأكمل "تركيزي بالكامل ينصب على مباراة الإياب من أجل تحقيق هدفا بالتواجد في نهائي البطولة الأفريقية الأقوى". على الجانب الآخر أشاد رولاني موكويينا، المدير الفني لفريق صن داوونز بجماهير الترجي مؤكدا أنها صنعت الفارق خلال مباراة الذهاب. وقال موكويينا في تصريحاته عقب المباراة "جماهير الترجي تشبه الجماهير البرازيلية لقد كانوا رائعين خلال المباراة".

وأضاف "قدّمنا مباراة جيدة وصنعنا عدة فرص خطيرة أمام فريق قوي مثل الترجي". وأتم موكويينا أن فريقه لم يخسر بطاقة التأهل للمباراة النهائية بعد، في انتظار مباراة الإياب بين الطرفين. منذ أن تسلّم المدير الفني البرتغالي السابق لنادي نانت الفرنسي الترجي، في شهر يناير الماضي، أظهر الفريق صلابة دفاعية كبيرة، إذ إنه تاهل في الدور ربع النهائي دون استقبال أي هدف أمام أسك ميموزا العاجي، ناهيا وعوده، كما أن الفريق لم يقبل معه أيضا أي هدف في دور المجموعات، إثر فوزه على مواطنه النجم الساحلي 2 - 0، وانتصاره أيضا على الهلال السوداني بنتيجة 1 - 0، ضمن الجولتين الخامسة والسادسة.

وتعتبر الصلابة الدفاعية للترجي سلاحه، حتى في الدوري المحلي، في مجموعة اللعب على الفوز باللقب، التي يحتل فيها الفريق صدارة الترتيب بفارق 6 نقاط عن أقرب ملاحقيه، الاتحاد المستيري، علاوة على أن الترجي لم يقبل إلا هدفا وحيدا في شهر يوليو الماضي.

احتمالات مفتوحة

أكد البرتغالي ميغيل كارдозو، المدير الفني للترجي الرياضي التونسي، أن جميع الاحتمالات ستكون مفتوحة عندما يواجهه فريقه نظيره صن داوونز الجنوب أفريقي في مباراة إياب نصف نهائي بطولة دوري أبطال أفريقيا. وكان الترجي قد فاز في مباراة الذهاب بنتيجة 1 - 0 على ملعب حمادي العقربي في رادس. وقال كارдозو في

تونس - يتطلع العملاق التونسي الترجي الرياضي الباحث عن اللقب الخاص في المسابقة إلى تخطي عقبة صن داوونز للصعود إلى الدور النهائي في دوري أبطال أفريقيا، وبالتالي ضمان التأهل إلى مسابقة كأس العالم للأندية بنسبة كبيرة.

ويملك شيخ الأندية التونسية أسبقية معنوية على غريمه الجنوب أفريقي، حيث فاز عليه في 3 مناسبات مقابل تكبده هزيمة وحيدة، في حين انتهت 3 مباريات بنتيجة التعادل، كما نجح فريق "باب سويفت"، في كسر السلسلة الوردية لنادي صن داوونز، حيث كبده الهزيمة الأولى بعد 21 مباراة متتالية من دون خسارة في جميع المسابقات.

السويسري مارسيل كولر
مدرّب الأهلي المصري
استطاع أن يحافظ على
سلسلة نتائجه المميزة في
دوري أبطال أفريقيا

ويعد لاعب الوسط البرازيلي يان ساس الذي يبلغ من العمر 26 عاما، أحد أبرز اللاعبين الذين أسهموا في إنجاز الفريق وتحقيقه الوصول إلى نصف نهائي دوري أبطال أفريقيا، وخاصة في فوزه ضد صن داوونز الجنوب أفريقي، حيث شارك في أغلب المباريات وقدم مستويات ممتازة للعبة، حسب أغلب المتابعين، وإحصائيا شارك اللاعب البرازيلي في 26 مباراة هذا الموسم تمكن خلالها من تسجيل 5 أهداف وتقديم 6 تمريرات حاسمة، وتم اختياره في مناسبتين ضمن التشكيل المثالي للجدولة في مسابقة دوري أبطال أفريقيا 2024.

سبق أن تقمص ساس أزياء عدة فرق في البرازيل وخارجها، من بينها فاسكو دي غاما البرازيلي وريزا سيور التركي وونادي ويلينغتون النيوزيلندي، وهي آخر تجاربه قبل الانتقال إلى "شيخ الأندية التونسية"، في شهر يوليو الماضي.

كبار الدوري الإنجليزي يدركون مرحلة الحسم

أيضا في التأهل لنهائي كأس الاتحاد الإنجليزي للمرة السابعة عشرة في تاريخه حيث سبق له الفوز باللقب ثمانية مرات آخرها في عام 2018 بينما خسر المباراة النهائية 8 مرات آخرها في 2022.

وتقام المباراة النهائية لكأس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم على ملعب ويمبلي في يوم 25 مايو المقبل. وأكد غوارديولا فخره بلاعبيه وقدرتهم على النهوض بانفسهم بسرعة كبيرة لتحقيق انتصار غاية في الأهمية. ونقل الموقع الرسمي

مانشستر سيتي عن غوارديولا قوله "كانت المباراة متوترة، لاحظت لتشيلسي هجمات مرتدة مذهلة وسيطرة جيدة على الكرة". وأضاف "خسرنا بعض الكرات السهلة بسبب التعب، قدم اللاعبون جهدا مذهلا... ما قاموا به كان أحد أعظم الأشياء التي رأيتها في مجموعة من اللاعبين بعد 120 دقيقة لعب ضد مدريد، رغم تأثيرات العامل البدني والحالة النفسية".

وأوضح "أنا سعيد للغاية بالعب في نصف نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي، الجدول الزمني مزدحم، أحببت تواجدا في دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا". واعترف المدرّب الإسباني "لا أقهر كيف نجونا اليوم، الناس لا يمكنهم تخيل ما شعرنا به، والطريقة التي خرجنا بها".

وأشار "لماذا لا يمنحونا يوما إضافيا من أجل صحة اللاعبين، لم تشارك أندية كوفنتري وتشيلسي ومانشستر يونايتد في دوري أبطال أوروبا أو الدوري الأوروبي في منتصف الأسبوع".

وأضاف غوارديولا "بعد مباراة ريال مدريد، كانت لدينا فقط فترة استراحة في اليوم التالي، ثم بدأنا العمل ولم نتكمن من التحضير لأي شيء... لقد قضينا أربع ساعات في السفر من مانشستر إلى هنا وخضنا المباراة في هذه الظروف". وختم بالقول "نحن سعداء جدا وهؤلاء اللاعبون أظهروا معدنهم الحقيقي في نهاية الموسم، سنعود هنا لنلعب نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي".

سليفا هدف المباراة الوحيد لمانشستر سيتي. وعوض مانشستر سيتي بهذا الفوز خيبة الخروج من دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا أمام ريال مدريد الإسباني بركات الترجيح، الأربعاء الماضي.

وتاهل مانشستر سيتي حامل لقب كأس الاتحاد الإنجليزي للمباراة النهائية للمرة الثالثة عشرة في تاريخه، ويواصل في التتويج باللقب العريق للموسم الثاني على التوالي للمرة الثامنة في تاريخه.

أما تشيلسي فواصل إخفاقه ولم ينجح في تفادي شبح الموسم الصفرى بعدما خسر نهائي كأس رابطة المحترفين الإنجليزية أمام ليفربول في فبراير الماضي، بينما يحتل المركز التاسع في جدول الدوري. وفشل الفريق اللندني

لندن - دخلت منافسات الدوري الإنجليزي الممتاز 2023 - 2024، مرحلة الحسم مع الأمتار الأخيرة من المسابقة الأثرى على مستوى العالم. ويشغل صراع البريميرليغ هذا الموسم بين اللغاني مانشستر سيتي "حامل اللقب"، ليفربول وأرسنال، ويسعى كل منها للفوز بالسكاس الغالية بعد ماراتون طويل قدم خلاله كل منها حتى الآن ما يستحق ليكون البطل.

ويملك ليفربول طموحا كبيرا في الفوز بلقب الدوري الإنجليزي هذا الموسم، حتى يكمل مدربه الألماني يورغن كلوب مسيرة ذهبية استمرت ل9 مواسم، بعدما أعلن أن الموسم الحالي هو الأخير له في قلعة الأنفيلد.

أما أرسنال فينتظر ثمره جهود مدربه الإسباني ميكل أرتيتا، الذي استطاع أن يقود مشروعا مثاليا للجائز، أعادهم إلى المنافسة في الموسم الماضي مع مانشستر سيتي وكان الفريق متقدما بشكل كبير حتى تعرض لعقبات مفاجئة في الأمتار الأخيرة.

ويسعى أرسنال الآن لتدارك هذه الأخطاء واستعادة اللقب الغائب عن خزائنه منذ 20 عاما، عندما حقق إنجازا تاريخيا وفاز باللقب دون هزيمة، وهو الأمر الذي فشل فيه جميع أبطال البريميرليغ منذ انطلاق المسابقة في 1992 حتى يومنا هذا.

في الجانب الآخر، يبقى دائما مانشستر سيتي مرشحا قويا للفوز باللقب، في ظل هيمنته على البطولة خلال آخر 5 مواسم، حيث فاز باللقب 4 مرات، وذلك بفضل العبقري الإسباني بيب غوارديولا، قائد السيتيزينز والذي يملك بين يديه أوراقا رابحة هي الأفضل في القارة العجوز. عبر الإسباني بيب غوارديولا المدير الفني لنادي مانشستر سيتي عن شعوره بالفخر إزاء فريقه بعد الفوز على تشيلسي بهدف دون رد في المربع الذهبي لكأس الاتحاد الإنجليزي السبت. وأشاد غوارديولا برد الفعل القوي لفريقه بعد الخروج من دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا الأسبوع الماضي على يد ريال مدريد الإسباني. وادريز بيرناردو



فريق مانشستر سيتي يبقى دائما مرشحا قويا للفوز بلقب البريميرليغ، في ظل هيمنته على البطولة خلال آخر 5 مواسم

صباح العرب

كرم نعمة

عادل الهاشمي
وظلم الذاكرة

ليس عادل الهاشمي وحده من تعرض لظلم الذاكرة، لكن فضيلة الصورة التلفزيونية تجعل من الهاشمي حاضراً رغمًا عن هذا الجحود الثقافي، فإزاء الهاشمي المؤثرة في الموسيقى وعلوم الغناء تجعل منها مرجعاً، وحاجة ماسة ينبغي العودة إليها كلما أعدت مادة تلفزيونية عن الغناء العربي، وبعد ثلاثة عشر عاماً على رحيله الصادم في القاهرة.

عندما وقفت أمامه للمرة الأولى قبل أكثر من أربعة عقود أمام مبنى جريدة الجمهورية ببغداد لم أدرك أن القدر الصحفي سيجعلني أقرب الناس إليه، وعندما جمعنا الأقدار للمرة الأخيرة في معرض أبو ظبي للكتاب قبل رحيله بضعة أشهر، لم أدرك أيضاً أنني سافقت الرجل الذي صنع من زبدة اللغة النقدية ما يعادل التأثير الموسيقي على الأقدار.

القنوات الفضائية تعيد اليوم آراء الهاشمي، لكنها تعجز عن دراسة أثره النقدي في علوم الغناء، وإعادة تقديمه بما يليق بتجربة عربية مفردة ليس في خياراته المميزة في الكتابة فحسب، بل بالثقافة الجانب المحسوس في علوم الغناء والتعبير عنه بلغة مصفدة ومشدودة بين الأدبي والنقدي.

ما تيسر للهاشمي وجعله ناقداً يربنا أين يخفي سر المبدع، أنه درس أعماق اللغة كما درس الموسيقى كطالب خارجي في معهد الموسيقى العربية بالقاهرة، وتعلم العزف على آلة موسيقية واحدة، كل ذلك اهله ليترك مدونة نقدية حافلة أثمرت مجموعة كتب آخرها صدر عن هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث بعنوان "الموسيقى العربية في مائة عام: أفكار وأصوات وأنغام 1900-2000" وكان بمثابة الوثيقة النقدية الأهم التي ينبغي العودة إليها لفهم طبيعة الحلول أمام الغناء العربي، كما هو الحال مع كتابه الآخر "الموسيقى والغناء من عصر الإسلام وحتى احتلال بغداد سنة 656".

بين 14 إلى 17 يونيو المقبل، وأوضحت مديرة التنمية البيئية في مجموعة "إل في إم إنش" أيلين فالاد أن الأولوية هي "لتطوير قواعد ما هو جميل، أو مواكبة هذه التقاليد الجديدة، ولو مع بعض التأخير".

وأضافت "قبل عشرة أعوام، عندما كنا نرتدي قطعة معاداً تدويرها، كان يجدها الجميع قبيحة. ولكن لم تعد الأمور حالياً كما كانت في السابق".

وفي نظر بعض مراقبي التحول البيئي، تعتبر مبادرة "إل في إم إنش" إيجابية، لكنهم يحذرون من أن يكون الأمر مندرجاً في إطار ما يُعرف بـ"التبويض البيئي" أو "غرين ووشينغ".

ولم يعد ثمة خيار أمام دور الأزياء العالقة التي تخضع لمراقبة شديدة، سوى المخاطرة، والاستعداد للإنتقال إلى إدارة أفضل لاستهلاك المياه في مرحلة التصنيع أو حتى استخدام الجلود النباتية.

ورأت إانا توماس التي أصدرت كتاباً استقصائياً "فاشنوبوليس" عن التأثير البيئي للأزياء في تصريح لوكالة فرانس برس أن هذه الشركات "لن تستطيع أبداً الادعاء بأنها صديقة للبيئة ما لم تُزل مادة الكلوريد المتعدد الفينيل البلاستيكية من عملياتها الصناعية وخصوصاً لدى دار لوي فويتون".

عندما وهن العمر بالنقاد سعاد الهرمزي، لم ياب التفريط ببرنامجه الإذاعي "من الذاكرة" الذي استمر في البث على مدار عقود من إذاعة بغداد، فلم يجد غير أن يترك تلك الأمانة النقدية بيد الهاشمي الذي استمر في إعداد البرنامج، وتلك أيضاً واحدة من أهم الوثائق الإذاعية التي تركها لنا.

واليوم عندما تقتبس الفضائيات كلام الهاشمي في برامجها الموسيقية، لاتسأل نفسها لماذا لا تجد معادلاً معاصراً للهاشمي الذي توقف قلبه بعيداً عن بغداد في لحظة مثل كل ثواني الموت القاسية!

الجزائر تحاول تسجيل «الزليج المغربي» في اليونسكو



براعة مغربية

يذكر أنه رغم تطور التكنولوجيا والمواد الحديثة يظل الزليج يحتفظ بمكانته الخاصة في قلوب الناس وفي مشهد الفنون والحرف التقليدية، إذ يعكس الروح الإبداعية والمهارات الحرفية العالية التي ظلت تميز الحرفيين المغاربة لقرون من الزمن.

كما تعكس تقنية الزليج التراث الغني والحضاري للمغرب.

الدول بتسجيل منتج واحد فقط كل سنتين.

وقالت مصادر إن "المغرب سيصعدى لطلب الجزائر الرامي إلى تسجيل الزليج باسمها لدى اليونسكو، لكونه سجله منذ سنة 2015 لدى المنظمة العالمية للملكية الفكرية، كما سيصعدى لاي طلب يهدف إلى تسجيل أي عنصر ثقافي أو منتج مغربي".

وترى وزارة الثقافة المغربية في هذه التصرفات «نوعاً من الدعاية، واستعراضاً سياسياً آخر تقدمه الجزائر»، وتكشف مصدر من وزارة الشباب والثقافة والتواصل كشف في تصريح لهسبريس أن إعلان الجزائر تقديم طلب تسجيل الزليج باسمها هو فقط «بروباغندا فارغة»، مضيفاً أن «قانون اليونسكو واضح جداً، إذ يتم السماح

أثار إعلان وزارة الثقافة والفنون الجزائرية عن تقديمها طلباً لإدراج «الزليج المغربي» باسم الجزائر في القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية لدى اليونسكو، غضب المهنيين المغاربة الذين اعتبروا الأمر محاولة للاستيلاء على التراث الثقافي والحضاري للمملكة المغربية وتاريخها العريق.

الجزائر - أعلنت وزيرة الثقافة والفنون الجزائرية، صورية مولوجي، عن تقديم الجزائر خلال الشهر الجاري الملف المتعلق بـ«فن الزخرفة المعمارية بالزليج، حُزف ميناوي: المعارف والمهارات المرتبطة به»، لليونسكو، قصد تسجيله باسم الجزائر وتعليقاً على الموضوع أجمع عدد من الصناع التقليديين والمهنيين بالتراث الثقافي والحضاري للمغرب، في تصريحات مطابقة، أن فنون الزليج تعتبر جزءاً لا يتجزأ من تراث المملكة المغربية منذ قرون، مضيفين أن الأجيال في المغرب توارثت فن الزليج عبر العصور كجزء من تراثها الثقافي والحضاري الغني.

خبراء يوضحون أن الجزائر لا تمتلك المواد اللازمة لصنع الزليج ولا الخبرة الفنية ولا الحرفيين البارعين في هذا الفن

من جانبهم، يؤكد الكثير من خبراء التراث والصناعيين على أن انتشار الزليج في المغرب، كان بفضل الحرفيين

لبقايا أقمشة دور الأزياء الفاخرة فضائل بيئية وأسعارها أرخص

وتشكل هذه الأقمشة نعمة للمصممين الشباب وطلاب معاهد الأزياء الذين تشكل التكلفة الباهظة لهذه اللغات من القماش الضرورية لابتكارهم عبئاً عليهم.

وباعت "نونو سورس" العام الفائت نحو 280 كيلومتراً من الأقمشة، ونحو 140 ألف قطعة من الملابس.

ومن بين المواطنين على الشراء المصمم الإسباني أرتورو أوبيخيرو (31 عاماً) الذي يعمل فقط بهذه "المخزونات المينة" وهذه وسيلته لابتكار. فالمصمم الشاب الذي نشأ قرب البحر، تعلم من مدينته الصغيرة تايبا "احترام الطبيعة".

واتاحت العلامة المستدامة والفاخرة لاقمشة "نونو سورس" له اكتساب بعض الزبائن. ففي محترفه الصغير الذي أقامه في منزله، على سبيل المثال، ابتكر ثوبا أسود من الدانتيل الإسباني ارتدته نجمة البوب بيونسيه في جولتها "رينيسانس".

وقال بوخيرو "يولي الناس المزيد من الاهتمام بأصل ما يشترونه، لكن عرض قطع مستدامة عليهم بسعر معقول، يصبح بالفعل أمراً صعباً".

وبدأت الضغوط التي تمارسها السلطات العامة، وخصوصاً في بروكسل، تزايد على صناعة الأزياء، التي يُطلب منها أن تضع حداً لكميات النفايات الهائلة التي تنتجها.

واللافت أن المبادرات المشابهة لمبادرة "نونو سورس" باتت تنتشر في فرنسا وخارجها. ففي باريس، ستقام

باريس - لم تعد بقايا الأقمشة التي تستخدمها دور الأزياء الكبرى تذهب هدرًا، بل باتت هذه الكميات الكبيرة الفاضلة تخضع لإعادة تدوير وتُطرح المنسوجات الثمينة المتأثية منها في الأسواق بأسعار مخفضة.

فهذه الفصائص التي لم تستعملها فعلياً دور المنتجات الفاخرة التابعة لمجموعة "إل في إم إنش"، على غرار قماش الألبكة المجددة أو دانتيل الجبر بعقد كرامية أو الحرير، أصبح لها مكان في الأسواق.

وفي زمن تضغط فيه السلطات على الشركات لانتهاج سلوك أكثر مراعاة للبيئة، يعاد طرح كل البقايا الفاضلة منذ العام 2021 في سوق ثانوية لم يسبق لها مثيل، بعدما كان هذا الأمر من المحرمات في الماضي.

وقبل إطلاق منصة "نونو سورس" الإلكترونية وصالتي عرض في باريس ولندن، كانت تلك الكميات من الأقمشة الفاضلة تحرق أو يتكدس عليها الغبار في المستودعات.

وسرعان ما رأى رومان رابو، وهو أحد ثلاثة وراء هذه المبادرة، أن هذا المشروع يمكن أن يشكل فرصة تجارية وفي الوقت نفسه مبادرة بيئية.

وقال لوكالة فرانس برس إنه لاحظ أنه ثمة "أقمشة رائعة تبقى في المستودعات بعد كل تشكيلة للمصممين، يصح أن تطلق عليها تسمية «الجميلات النائمات»، تظل خاملة لأعوام عدة ولم تكن تستخدم".

انتهى أبطال فيلم «الهوى سلطان» للنجمين منة شلبي وأحمد داود، من تصوير العمل استعداداً لعرضه بدور السينمات المصرية في موسم الصيف السينمائي. فيلم «الهوى سلطان» من تأليف وإخراج هبة يسري، وتدور أحداث الفيلم في إطار رومانسي اجتماعي لايت عن العلاقات والحب بين الأصدقاء بشكل رومانسي كوميدي. تعتبر منة شلبي من النجمات اللاتي استطعن إثبات أنفسهن في أوقات صعبة، فظهورها الأول والأكبر كان مع الساحر محمود عبدالعزيز والذي كان بمثابة الأب لها.

انتهى أبطال فيلم «الهوى سلطان» للنجمين منة شلبي وأحمد داود، من تصوير العمل استعداداً لعرضه بدور السينمات المصرية في موسم الصيف السينمائي. فيلم «الهوى سلطان» من تأليف وإخراج هبة يسري، وتدور أحداث الفيلم في إطار رومانسي اجتماعي لايت عن العلاقات والحب بين الأصدقاء بشكل رومانسي كوميدي. تعتبر منة شلبي من النجمات اللاتي استطعن إثبات أنفسهن في أوقات صعبة، فظهورها الأول والأكبر كان مع الساحر محمود عبدالعزيز والذي كان بمثابة الأب لها.



عرض إبلات في باريس

فينسان (فرنسا) - أقيم السبت في منطقة فينسان في باريس عرض لنحو خمسين من الإبل والجمال وحيوانات اللاما والألبكة من كل أنحاء العالم، أراد منظموه من خلاله إبراز مساهمة هذه الإبلات في الإنسانية، لكنه أثار جدلاً إذ انتقدته النقطة في مجال حقوق الحيوان.

والتحذرت الإبلات المستقدمة من كندا والولايات المتحدة وقطر والبيرو، والمزينة بالسوان الوفود الأربعة والثلاثين المشاركة، جمهوراً صغيراً في بداية العرض، في ساحة شاتو دو فينسان في المنطقة الباريسية.

وكانت جمعية حقوق الحيوان "باريس أنيمو زويليس" Paris Animaux Zoopolis دندت في بيان باستخدام هذه الحيوانات كـ"أشياء للترفيه" و"موارد غذائية مبتذلة".

وأوضح منظم المسيرة رئيس الاتحاد الفرنسي لتنمية الإبل في فرنسا وأوروبا كريستيان شوبل أن هذه المسيرة ترمي إلى دعم "فضية الجمال" وتعزيز "المساهمة الأساسية" لهذه الحيوانات التي تعول عليها "ملايين الأسر التي تعيش في بيئات صعبة في أكثر من 90 دولة".

وأسف شوبل للاضطرار إلى تغيير مسار العرض الذي كان مقرراً أساساً بين رصيف السين أمام برج إيفل، ومعلم ليزانفالييد، ومقر اليونسكو، وكلها مواقع في الدائرة السابعة الراقية في العاصمة الفرنسية، بسبب قرار المحافظة المرتبط بتنظيم الألعاب الأولمبية.

وحددت اليونسكو والأمم المتحدة عام 2024 سنة للإبلات.

